الأهالي
الاثنين ٢٧ / ١ / ٩٢ ـ العدد (٦٢) ـ الثمن (٢٠٠) فلس

النائب والوزير السابق عبد الكريم الدغمي

ما أن تسلمت وزارة العمل حتى فتحت عليّ الجبهات من رأس المال والرموز المرجعية في النقابات العمالية

ميثاق شرف عربي إسلامي حول الديمقراطية

اليسار الأردني يقيّم أحداث الجزائر

الأمين الأول لحزب الشعب الديمقراطي الأردني «حشد» في حديث خاص لـ «الأهالي»

ص «٤»

زيد الرفاعي يعود إلى الساحة السياسية ؟!

النائب فؤاد الخلفات في الكويت!!

طالبة تنتحل شخصية صديقتها في امتحان للثانوية العامة



عام على العدوان

بغداد تخرج من تحت الحصار أكثر زهواً

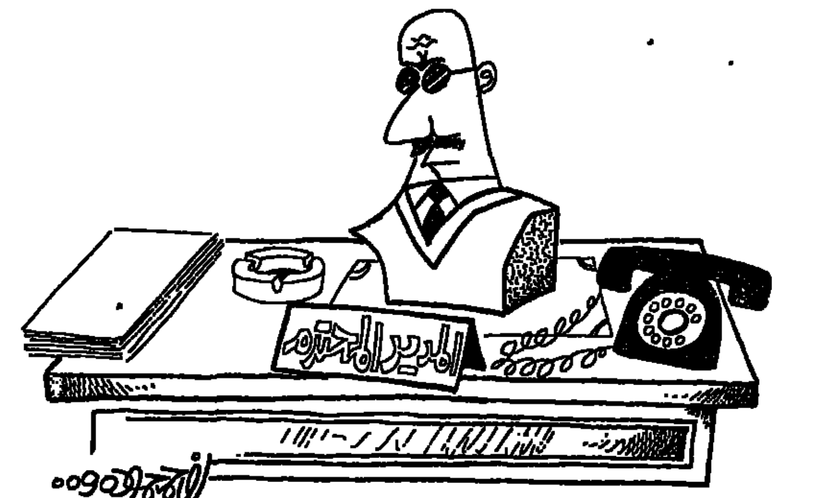
في الثقافة كتب :

د. وليد سيف، زليخة أبو ريشة، حسان أبو غنيمة. ومقابلة مع الفنانة العراقية إقبال نعيم

المفاوضات الاقليمية في موسكو ... العربة أمام الحصان



المديـر العـام :		رئيـس التحريـر :



مخصصة

اخرجوا عن البرنامج!

مايكوفسكي .. عاتباً

(٢)
الحاضر

إني اخـرج من الموت تحت وطاة الحاضر القاسي، تحت وطاة غروبنا بعد اكثر من سبعين سنة.

إيه ايها الرفاق، اخرجني المرّ من غيهب الموت، اخرجني لأسأل:

فكركم،

من أين جاءنا الحاضر؟ من أين جاء انكفاؤنا المرّ؟

لـن اسرح كثيراً في الماضي كما فعلـت في المرة الأولى فقـط، ساذكركم بمسالـة هامة، انتم جميعاً تعرفونها، لكنكم لم تعلنوها بعد.

نحن معشر السوفييت ـ انا لم اكن موجوداً في ذلك الوقت، كنت قد مت ـ إحتجنا موت الزعيم الراحل «بريجنيف» كي نتجرأ لنعلن، وبعد موته بسنوات، اننا بتنا نعيش ازمة، وانه لايليق بنا، ان نغمض العيون ونرحل للأسف ـ وهنا اخطاتم ايها الرفاق، دخلتم غرفة الاجتماعات تناقشتم طويلاً ـ ودورتم الازمة، فخلقتم ازمة تشنير نينكـو، فمات، وازمـة اندروبوف، ومات ـ فاوكلتم المهمة للمسكين غورباتشوف، وقلتم له ـ اخرجنا من عنق الزجاجة ـ واسلمتوه على هذا الأساس القياد.

تلك مسالة باتت شائعة، معروفة، مانحن بحاجة للأعلان عنه الان مايلي: تثاقلتم ايها الرفاق، ولم تنزلوا للشارع إني عاتبٌ ايها الرفاق.

وبعد الانهيار، وسقوط الاجتهاد في مسالة الانبهار من البيروسترويكا، مؤكد ـ سيقول ـ الجميع،

ياالله، كم أخطانا!!

قادتنا نوايانا الطيبة الى جهنم.

قادنا ضيق افق البيرقواطية البائسة الى جهنم

ليكن، ايها الرفاق

فنحن الان في جهنم، وفي قائمة الممنوعات في موسكو، وكييف، وطشقند، وكل المدن التي احبتنا، وكل الأنهر، وغرباء في لينغراد، نعم، غرباء في بطرسبورغ، مدينتنا، وعاصمتنا الاولى.

وحزين انا ايضاً... فعظمة اوروبا اكبر من أن يختلف على امتلاكها حكام روسيا الان ـ واوكرانيا ـ والمدرعة بوينمكن التي كتبنا فيها القصائد

إني حزين ايها الرفاق، وعاتب

كيف بهركم غورباتشوف؟؟ السنا نبض الشارع!! يبدو أن الترهل أول مايؤثر، يودي حسنا، بنبض الأشياء

زاغت ابصاركم او اعمتها صورة الزعيم في صحافة اوروبا وأميركا!!

انظروا ـ لقد إنطفا كما ينطفيء حريق؟؟

بقلم : مازن عبد الله

كيف صدقتم اكذوبة البيت الاوروبي!!

كيف صدقتم اكذوبة العالم القائم على توازن المصالح!!

اي عالم هذا... وفيه امريكا!!

أيها الرفاق... يا احبتي

لااريدكم ان تقولوا ومن باب رفع العتب، انهكتنا الحرب الباردة واننا لم نستطع في النهاية منافسة أمريكا والعالم الامبريالي وفي ظل إنعدام شروط التكافؤ. فهم ـ يعاظمون قوتهم من نهب العالم الضعيف، أما نحن، فلا نستطيع إلا بعرق جبين شعوبنا التي هدها التعب.

راهنا على تباين المصالح بين اوروبا وامريكا

خذلتنا اوروبا

يارفاق المكاتب

أود ان اكون صادقا، معكم

حتى انـا، بهرني غورباتشوف، بهرتني البيروسترويكا ، لكني في لحظة أدركت، وقبل الانهيار بكثير، إنه يقودنا ايضاً الى جهنم.

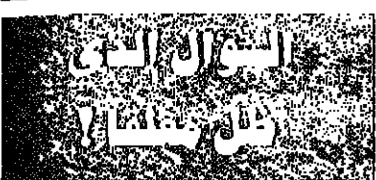
حينها صرخت، علكم تسمعوني هذه المرة، لكن صوتي، يبدو انه لم يخرج من القبر.

نتائج جولة بوش الآسيوية

توقفُ النمو في إجمالي الناتج المحلي والأمريكي، وتخلف الصناعة الامريكية وإرتفاع معدل البطالة عن ٧٪ لأول مرة من بداية الثمانينات ، وعودة العجز في الميزان التجاري مع اليابان الى الزيادة، بحيث وصل الى (٤١) مليون دولار، إضافة إلى استمرار تفاقم العجز في الموازنة الاميركية وصول مديونية اميركا الخارجية الى حوالي (٣,٥) ترليون دولار، شكلت جميعها الخلفية الاقتصادية لجولة الرئيس الاميركي الاخيرة الى آسيا الهادفة إلى إقناع او ارغام الدول الاسيوية على زيادة استيرادها من الولايات المتحدة، وتقليص صادراتها اليها.

حصل الرئيس الاميركي على مجرد وعود بزيادة مستقبلية لاستيراد اليابان للسلع الاميركية (في سنة ١٩٩٤) وتخفيض قيود الاستيراد ولمساعدة شركات السيارات اليابانية لنظيراتها الاميركية. ووسرعان ما بدات اوساط اقتصادية مختلفة داخل الولايات المتحدة وخارجها في التشكيك بنتائج وزيادة فيما المح بعضها الى ان انهيار الرئيس بوش في مادبة العشاء ترجع إلى صعوبة وتعقيدات مفاوضاته، وإلى خيبة أمله من النتائج التي تمخضت عنها!!

هشـوار



لانـا مامكـغ

السؤال الذي ... !

قالت «أعلم اني احببته... واؤمن اننا نصادف الحب الحقيقي مرة واحدة حلوة في العمر، واصدقه حين يقول اني واحة ظليلة في صحراء حياته القاحلة. وبسمة حلوة في ايامه التي تفتقد طعم الفرح... لكني لا أخفي عليك أن هذا الحب لم يعد يسبب لي اية سعادة... فانا اعلم اننا لن نستطيع الارتباط ابدا، فهو ملتزم!

قلت: طريفة كلمة ملتزم هذه، تعني انه متزوج لكن تؤلمك الكلمة، ولكن رغم طرافتها فهي تخدم المعنى بشكل افضل، فما الزواج سوى التزام اجتماعي وادبي وتاريخي تجاه انسانة اخرى وربما اطفال واهل وتقاليد اجتماعية وغيرها من القيود التي رغم كل هذا الحب ستبقيك هناك في مكان ما في الظل راضية بدور الشهم النبيل في حياته...

صدقيني ياعزيزتي ان ماتعيشينه ليس حباً... فالحب ليس فكرة حلوة نتلهى بها عن هموم الحياة اليومية ورتابتها، الحب الحقيقي يحتاج إلى سيقان قوية ليقف عليها، ولاتفرحي كثيراً بكونك واحة خضراء في صحراء حياته، اذ يجب ان تتذكري ان الواحات في الصحراء وجدت للاستراحات المؤقتة قبل متابعة المسيرة... ولاتحاولي ان تكوني فلورنس نايتنجل اخرى... فالحب ليس عملا خيريا ولايقع ضمن قائمة الخدمات الانسانية!

قالت: لكنك تنادين دائما بالعطاء الكامل في الحب؟

أجبت: وأنا مازلت عند رايي، لكن على ان يقابل العطاء الكامل اخذ مماثل... فالحب هو الاشباع المتكامل... ان تشعري بان الاخر يكملك تماما والعكس صحيح، وهذا بالطبع لن يتحقق في جو الخوف والرهبة من السنة الاخرين الحب ليس نباتا طحلبيا يعيش في الظلام والرطوبة وبعيدا عن العيون... وهو ايضا ليس زهرة ملونة جميلة قصيرة العمر وعرضة لان تدوسها اقدام الاخرين بقسوة في اية لحظة، الحب شجرة خضراء تضرب جذورها بثقة في اعماق الارض في نفس الوقت الذي تتجه فيه نحو السماء شيء يعيش تحت الشمس وفي الهواء النقي بكل قوة وجراة وجمال.

ورغم انهم قالوا ان الحب كالحرب سهل الدخول فيه صعب الخروج منه، الا اني اصر الخروج من الحب ممكن جدا اذا نحن اتقنا فنون الانسحاب، والتي ربما يكون اولها اختيار الوقت المناسب لذلك وهذا هو الوقت المناسب بالنسبة لك... عندما يتخذ الحب لون الالم وطعم التعاسة.

وكما قال الروائي (حنا مينا) في احدى رواياته «ما اجمل في الحب ان ننساه» اقول: تشبثي بكل ارادتك وستجدين الكثير منها منسياً في مكان ما من عقلك، وحاولي ان تبتعدي بهدوء.

وهمت ان تقول شيئا لكنها صمتت واكتفت بدمعة حارة انهمرت رغماً عنها وكانها محاولة اولى لاطفاء النار التي بدا لها يوما انها لن تطفا ابدا.

وعندها قمت من مكاني لاتركها ودموعها... لكني لم استطع مقاومة تساؤل بدا يلح في ذهني، اذ مشيت وانا اقول لنفسي ربي، عندما تلفنا برودة الايام... نهرع كالاطفال لنصنع شموسا صغيرة كمحاولة لاعادة الدفء والبهجة الى حياتنا... لكن... متى سنفهم اننا لن نجني سوى ان تترق اصابعنا...؟

ALAHALI CO FOR PUBLISHING
& DISTRIBUTION LTD. P.O. Box:
4185 - NICOSIA CYPRUS

السعر (٢٠٠) فلس اردني ـ الدول العربية نصف دولار او ما يعادله
أوروبا واميركا دولار واحد ـ الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة
هاتف: ٦٩١٤٥١ ـ ٦٩١٤٥٢ * ص.ب: ٩٩٦٦ ـ فاكس: ٦٩١٤٥٢

نشعر بالمهانة كعرب

اننـا نشعر فعـلاً بالمهـانـة، كعرب، أمـام المجتمع الدولي والراي العام. فقد اتخذ مجلس الأمن قراراً يمثل سابقـة تضاف إلى القرارات التي أتخذهـا المجلس ضد العراق لتشكل سوابق لامثيل لها في تاريخ المجلس.

وبحقنـا نحن، بحقنا وحـدنـا كعرب تحدث هـذا السوابق وتجعل من استبـاحه أوطـاننا شيئاً عـاديا مغطى تماماً بقرارات شرعية دوليـة، رغم أننا والحمد لله دول كثيرة ونشكل ثقلاً عضوياً في الاسرة الدولية.

نقول هذا الكلام بمناسبة صدور قرار مجلس الأمن بحق الشقيقة ليبيـا. ونوجـه الكلام للـزعماء العرب، ونحن لسنا ـ حتى في نظر العـالم ـ دول متناثرة بدون خصـوصية تـوحـدها وتجمعهـا، فنحن نتحـدث عن انفسنا كامـة. وثمة رابطة دبلوماسيـة رسمية تترجم هذه الخصوصية وهي جامعة الدول العربية.

والعالم يتعامل معنا كـدول تشكل كل واحدة منها وحـدة مستقلـة ولكنـه يتحدث عنـا جميعـاً كعـرب. وهناك حضور معنـوي كبير لهذا التعبير الموحد الذي يتناولنا جميعاً بالتقدير أو التحقير.

والمشكلة ليست في أننا نتعرض لأعتداءات. نحارب ونهزم. نقـاتل خصماً اقـوى او أضعف. فهـذا منطق التـاريخ. وكثيراً مـاتكـون القـوة في جـانب والحق في الجانب الآخر. وليس ثمـة منتصر دائم أو خاسر دائم في الحروب. لكن... لماذا، ونحن جزء من نظـام دولي له مؤسساته وقوانينه وأعـرافه، ترتكب السوابق بحقنا فقط؟ وأكثر من ذلك فهذه السوابق في قرارات الشرعية الدولية سرعان مانرى مفعولها المباشر والحاسم كحد السيف. انهم «يبكلـونها» بحيث تغطي بـالشرعيـة ابشع الاجـراءات وأكثرهـا تطـرفاً وقسـوة وانتهاكـاً للمشـاعـر الأنسـانيـة. عداك عن المشـاعـر القـوميـة والأعراف السياسية والدبلوماسية.

ونحن نعرف الشرعيـة الدولية في السـابق حليفاً عـاجزاً ينصر الحق ـ حقنـا ـ بقـرارات تظل حبراً على ورق. لكنها، أضعف الايمان، مادام المجتمع الدولي يريد أن يحافظ على سمعتـه كحـام للشرعيـة الـدوليـة وتقاليدها.

الآن تغير شيء ما، أختفى الاتحاد السوفييتي وبات الغرب اكثر وقاحة في استخدام الشرعية الدولية وفق هـواه. ولكن نحن... اين نحن بحق السماء هل أختفت كرامتنا مع إختفاء الأتحاد السوفيتي؟

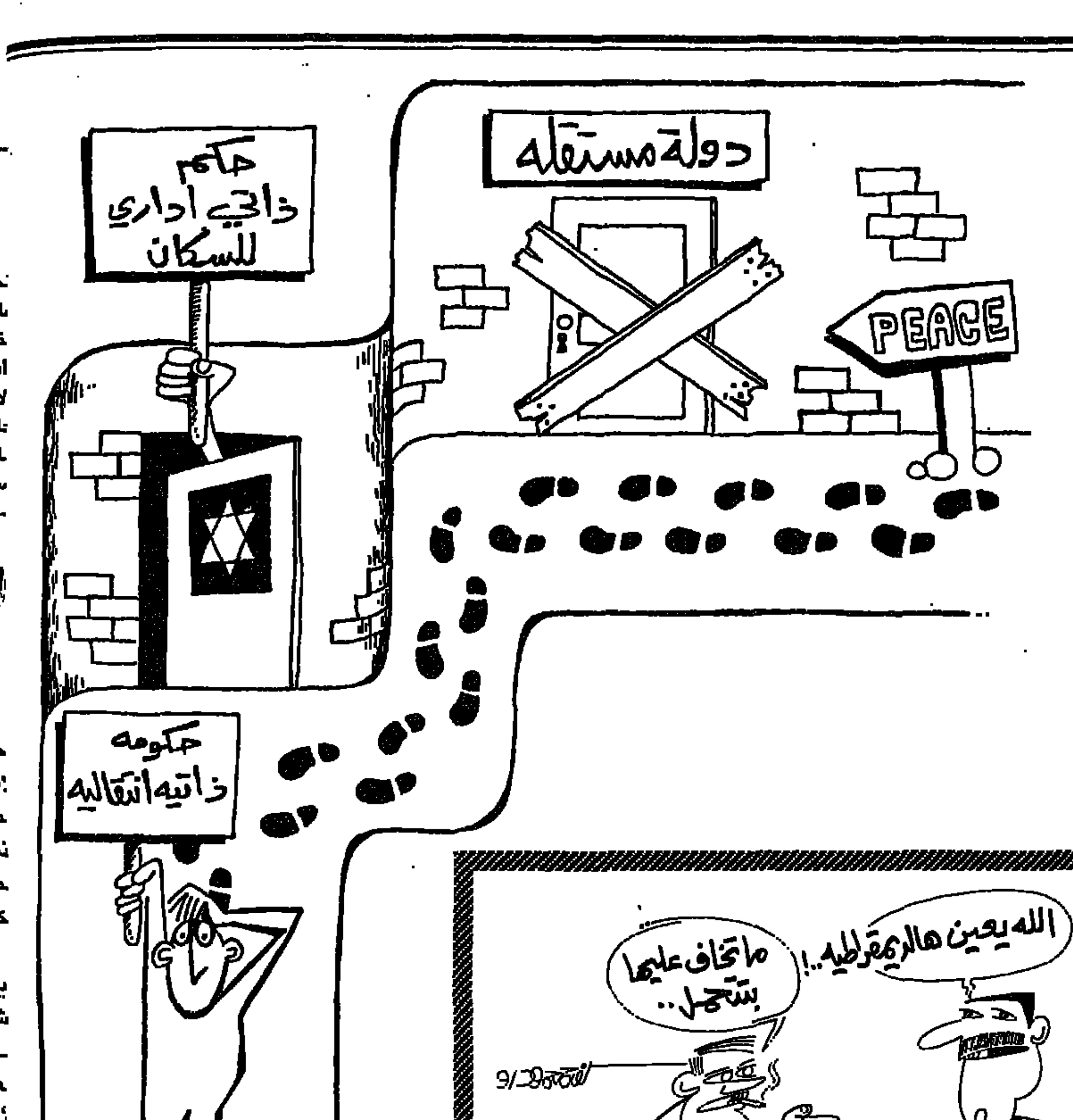
لقد قال الكتـاب في الصحف كلاماً قـاسياً يستحقه الحكام ويستحقون اكثر منه. ولا أرى أن ذلك يدخل في باب هوايتنـا الدائمة في جلد الـذات أو تحميل الحقائق اكثـر ما تحتمل. فنحن نعـرف مدى التفتت والانهيـار الـذي لحق بالنظـام العـربي وأن بين الـزعامـات من مارس دائماً فعل التواطؤ أو التبعية او الحماقة. ولكن ذلك لم يمنـع الحد الأدنى مـن التماسك في الموقـف إزاء شؤون الشرعية الـدولية. وبعض الحرص على حماية الحضور العربي في المجتمع الدولي.

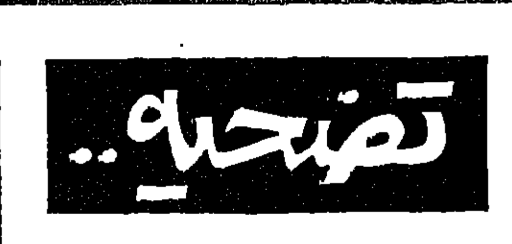
وها نحن الآن ينهشنا القلـق من إحتمال سيناريو غـربي مع ليبيـا شبيه بما جـرى مع العـراق. لابل أن مـاجـرى مع العـراق ـ كما هـو واضـح ـ يشجع على التمادي في التعنت والأستمرار في السينـاريو المرسوم رغم الموقف الليبي شديد المرونة والذي يقدم مقترحات عقـلانية تستنـد هي بـالذات إلى المبـادىء التي تحكم الشرعية الدولية والعلاقة بين دول ذات سيادة.

هذه المرة لسنا أمام صراع عربي ـ عربي. ولم يعتد عربي على عربي والسينـاريـو المعد واضح جداً. ونحن لانطلب التضـامن العسكـري مع ليبيـا ـ فـالسـوابق لاتـدعـو للتفـاؤل ـ ولكننـا نطلب أن يقف هـذا الثقل العربي بضورة مـوحدة حازمة ملموسـة ضد تغطية العدوان بالشرعية الدولية.

جميل النمري

*** كـاريكـاتيـر ***









عـودة زيـد الرفـاعي ...!

دخلت السكـرتيرة علينـا في تحـريـر وهي تلـوح بـورقـه فاكس" وتقول "أبو الزوز راجع" خلرنـا إلى بعض ولم نفهم .. ثم انـا نقرا الذي وصلنـا على فاكس لأهـالي". وكان عبـارة عن مقـال تلة "سوراقيـا" من مراسل لها في ان يتحـدث عن عـودة متلفـرة سيد زيد الرفاعي.

وحسب المقال الذي تم تدبيجه كما يبـدو خصيصـا لتلميع رئيس الـوزراء الأردني الأسبـق. (فان الـرفـاعي عـائد ليحتل منصب المستشار السياسي الذي شغر منذ أنتقـال عـدنان ابـو عـوده رئيسـاً للديوان الملكي الهاشمي. وأن عودة الرفاعي إلى الساحة السياسية بانت بحكم المؤكدة.)

ويعيد المقال قراءة الاحداث على أسـاس أن هبـة نيسـان ٨٩ التي أطـاحت بحكومـة الـرفاعي كـانت مـؤامـرة. لكن الـرفـاعي انسحب حفاظاً على الأردن" وحماية لـه من "العواطف الهوجاء التي تفجرت" واحتل وحيداً في منزلـه بعـد أن انفض عنه الأصـدقاء والخلأن قال "لا يصح إلا الصحيح ولـو بعـد حين".

الطريف أن صاحب المقال يرى الصحيح أن الهبة من جنوب الأردن كـان مخطـطـاً لها أمـركـانيـاً وأسرائيليـاً كرسـالـة ضغط على الأردن للـوقـوع في مصيـدة الحل السلمي (.. لم نكن نعـرف أن معالي أبو سمير من انصار حرب التحرير من النهر إلى البحر!).

والأكثر طرافة أن المقـال يتنبأ بأن مجيء الـرفـاعي مستشـاراً سيـاسياً مقـدمة لعـودته رئيسـاً لحكومه تقود إلى انتعاش اقتصادي وتحسن مالي مؤكد!

(.. إلحقـوـنا، دعمـات البنك المركـزي ستختفي مـرة اخـرى والأردن نفسـه سيصبح جنـوب الجنوب).

المهم صحيحة توقعات المقال أم غير صحيحـة. فان ظهور المقال بحد ذاتـه هو على الأغلب بـوطئـة لرغبـة رفـاعيه بـالعودة للساحة. ونحن في الحقيقـة لا نـرى في معـالي ابـو سمير رمـزاً يختلف كثيراً عن الكثير من رمـوز الحقبـة الماضيـة وإن كـان سوء حظه قد وضعـه في الواجهة عنـدما انتفض الشعب على النهج السـابق. لكن مـا دمنـا قد نجحنا في تنحيته جانبـاً فرغبتنا في الحقيقـة أن نحيل آخرين وآخـرين وليس أن نرى المتنحي يعود.

النائب فؤاد الخلفات في الكويت !!

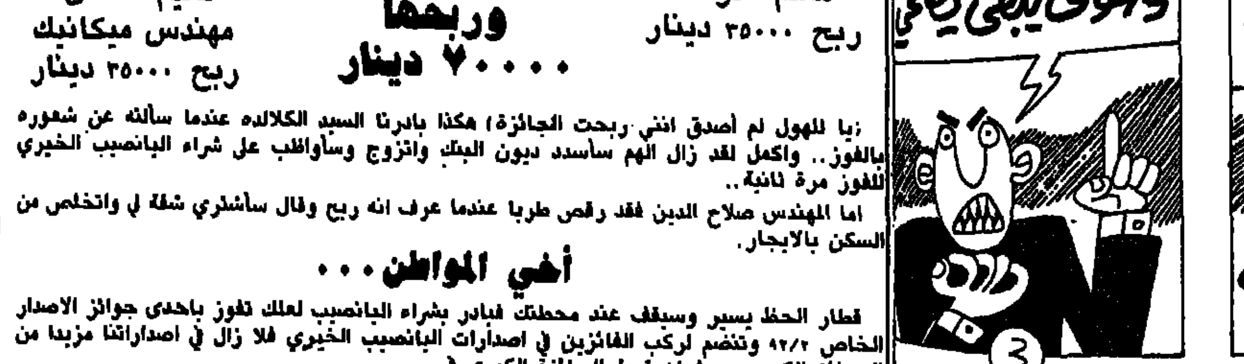
غادر النائب المهنـدس فؤاد خلفـات ـ احد نـواب الحركـه الإسلامية ـ الى الكويت قبل ايام مشاركة في مهرجـانات رسمية نظمها الحكومة الكويتية، وذلك مطالبة باطلاق سراح الاسرى كويتيين المحتجزين في العـراق.

ويـرافق سعـادة النـائب في يـارتـه السيـد راسم الخفش شريكه في عدة مشاريع صحفية ـان آخـرهـا صحيفـة الاخـاء عربي الشهريـة» والتي تصدر نفس كـويتي، وقـد كـان هـذا نفس قد ظهر مؤخـراً على عدة صحف أسبوعيـه المؤقتة، أملا بالدعم النفطي.

ويقـال أن النـائب الخلفـات إشترى دار الحوار للنشر التـي أصـدرت خـلال فترة معينـه صحيفة الحوار بترخيص كندي.

لا نـدري هل حصل النـائب الخلفـات على اجازة رسميـة من مجلس النواب، ام اجيـز من قبل كتلة الحركة الاسلامية!!

***



واخـيراً..!

وبعد طول انتظار طرق الحظ بابيهما... انهما محظوظان وفازا بالجائزة الكبرى من اصدار رأس السنة ١٩٩٢ وربحها ٧٠٠٠٠ دينار

السيد أحمد الكلالده
معلم مدرسة
ربح ٣٥٠٠٠ دينار

السيد صلاح الدين نعيم حمدان
مهندس ميكانيك
ربح ٣٥٠٠٠ دينار

(يا للهول لم أصدق انني ربحت الجائزة) هكذا بادرنا السيد الكلالده عندما سألته عن شعوره بالفوز.. واكمل لقد زال الهم سأسدد ديون البنك واتزوج وسأواظب على شراء اليانصيب الخيري للفوز مرة ثانية..

اما المهندس صلاح الدين فقد رقص طربا عندما عرف انه ربح وقال سأشتري شقة لي واتخلص من السكن بالايجار.



أخي المواطن...

قطار الحظ يسير وسيقف عند محطتك فبادر بشراء اليانصيب لعلك تفوز باحدى جوائز الاصدار الخاص ٩٢/٢ وتنضم لركب الفائزين في اصدارات اليانصيب الخيري فلا زال في اصداراتنا مزيدا من الجوائز الكبرى حيث ان قيمة الجائزة الكبرى في

الاصدار الخاص ٩٢/٢

٤٠٠٠٠ دينار

الحظ يبتسم لغيرك فلست اقل منهم حظا

بادر لشراء بطاقات حظك السعيد فقد تربح احدى جوائز الاصدار الخاص.

الأولى ٤٠٠٠٠ دينار	السادسة ٤٠٠٠ دينار
الثانية ١٥٠٠٠ دينار	السابعة ٣٠٠٠ دينار
الثالثة ٨٠٠٠ دينار	الثامنة ٢٥٠٠ دينار
الرابعة ٦٠٠٠ دينار	التاسعة ٢٠٠٠ دينار
الخامسة ٥٠٠٠ دينار	العاشرة ١٥٠٠ دينار

مضافا الى ذلك فان هنالك الاف الجوائز الاخرى حيث ان مجموع جوائز الاصدار ١٨٠٠٠٠ دينار

يجري السحب مساء يوم ١٩٩٢/٢/٢

وهيب الشـاعـر لمؤسسة الضمان الاجتماعي!

علمت «الاهالي» انـه اصبح في حكم المؤكد ان يتـولى السيد وهيب الشاعر منصبه الجديد كمدير عام لمؤسسة الضمان الاجتماعي.

ومما يذكر ان السيد الشاعر من المهندين بـوضع دراسـات عن مؤسسـة الضمان الاجتماعي. وقد كان لهذه الدراسات صدى جيد لدى العديد من المهتمين بـاحوال هـذه المؤسسه.

كما علمت «الاهـالي» انه ومنـذ ان شغر منصب المدير العام في هذه المؤسسـة «نوسطـ» اكثـر من ٢٠ شخصا لـدى رئاسة الـوزراء لتعيينهم بهذا المنصب. كما اشارت هذه المصـادر الى وجـود عـدد منهم من الوزراء السابقين.

والساكت لشركة الفوسفات

وعلمت «الاهـالي» ان الدكتور بسـام الساكت هـو من افـوى المرشحين لاشغال منصب مدير عام شركة مناجم الفـوسفات وهو من الوزراء السابقين.

هذا وكان السيـد واصف عازر المديـر العـام لشركـة منـاجم الفـوسفات قد قدم استقالتـه من الشركـة ليتـولى ادارة احـدى المؤسسات الخاصة الا انه لم تقبل الاستقالة رسمياً حتى الآن.

والمحايرة للمؤسسة الاستهلاكية المدنية

علمت «الاهـالي» ان السيـد عبدالهادي المحـايرة مـدير تموين عمان، سـوف يتسلم منصب مديـر عام للمؤسسة الاستهلاكية المدنية قريباً.

وان وزير التموين سوف ينفذ عملية تنقلات واسعـة النطاق بين المراقبين .. اي مفتشي التموين.

وكان السيد محمـد السقاف قد اجـرى مجموعـة من التنقـلات في الـوزارة والمراكز الاخـرى حيث تم نقل السـادة: علي الطراونـة اصبح مديراً مالياً في الوزارة، ونقل عدنان عـودة مـديـر تمويـن العقبـة الى الـوزارة وتعيينـه مساعدا لمديـر المستـودعات، ونقل السيد طلال النوباني الى العقبة مديراً للتموين هناك، وتسلم السيد عبدالله الحيحس منصب مـديـر التفتيش المالي في الوزارة.

دمج التطوير الحضري بالاسكان

ذكرت بعض المصـادر المطلعة في وزارة الاشغال العامة والاسكان انه تقـرر دمج مـؤسسة التطوير الحضري بمؤسسة الإسكان.

وقالت هذه المصادر ان مشروع الدمج كان قـد توقف بسبب بعض الاجراءات التي زالت الان.

وممـا يذكـر ان منصب المديـر العـام قـد شغـر بـدائرة التطـور الحضري بعـد انتداب الـدكتـور هشام الزاغة الى منظمة الاسكوا.

هموم الأهالي

تنقية الدورة الدموية للمجتمع!

☆ أحمد زيبان

تستحق مسألـة الاصـلاح الاداري، أن تبقى تحت الاضواء، ومركز الاهتمام. ولكن ليس الاهتمام اللفظي، الذي مجه الناس، لكثرة ماقيل وكتب، طيلة العقـد الماضي، الى درجة ان الراي العام الجماهيري، فقد الثقة بالكلام الكثير، حول هذا الموضوع، بعد ان تبين بـالتجـربـة، انـه لايـوجـد للكم الهائل من التنظير والتصريحات عن الاصـلاح الاداري او التطويـر الاداري، وقـد يسميه البعض التنوير الاداري، اي غطاء مـن المصداقية وجدية الفعل!

ويشهد النـاس، في مختلف مواقعهـم، ان لجانا عديـدة شكلت لهذه الغاية، خلال السنوات الماضية، وقد رفعت شعار الاصلاح الاداري، كل الحكومات التي تنـاوبت، على ادارة شؤون البـلاد خلال الثمانينات، واكدت ضرورة تطبيق هذا الشعار في بياناتها الوزاريـة، او برامجها وخططهـا.. سجلت تراجعـا مستمراً، في مستوى اداء الجهـاز الاداري الحكومي... وكـان هناك تناسباً عكسياً بين القول والفعل بشأن عملية الاصلاح الاداري!

لست في ذلك، اشكك في جـديـة الاهتمام الرسمي الـذي تجدد في الأونة الاخيرة، وبساندة اهتمام من قبل الـراي العام، وبخاصة الصحـافـة، فمسالـة اصلاح الادارة الحكـوميـة، تحتل أهميـة استثنائية، في تسيير عجلة المجتمع، بل لعلها التربة الخصبة التي ينمو فيها العطاء والانتاج في مفاصل المجتمع كافة.

ويبدو لي ان الجهـاز الاداري بالنسبة للمجتمع، يشبـه الدورة الدموية في جسم الانسان، اذ كلما كان الدم نقيا والدوره الدموية نشيطة وطبيعية، كان الجسم سليما ومعطاء.

ويلمس المراقب منذ الوهلة الاولى، لقـراءة حديث السيد رئيس الوزراء، امام مجلس الخدمة المدنيـة مؤخـرا، ان ثمة جـدية في البـدء بعمليـة الاصـلاح الاداري، تعتمـد على تشخيص دقيق للمرض، كما ورد في الحديث، الا ان التجربة عودتنا على ضرورة الانتظار لمعرفة الفعل والنتائج.

ثمـة حقيقـة تحظى بـاجماع واسـع، وهي تـرهل الادارة الحكـوميـة، وضعف كفـاءتها، وتغلغل الفسـاد في خـلايـاهـا، ومعالجة ذلك ليست سهلـة، لكنها ممكنة، ولابـد ان تمر بعملية تطهير جـريئة، وتصفيـة جيوب المقـاومـة المنتفعة من سلبيـة الوضع الراهن.

فهناك المحسوبية التي تقهر القطاعات الواسعة من المواطنين، وبات من الصعب على المواطن، ان ينجز حـاجتـه المشروعة مهما كانت بسيطـة، بدون البحث عن واسطة، وهناك البيروقـراطية التي تحتقر المراجعين، وهناك الـروتين، الذي يقتل اي قضيـة، مهما كانت ملحة وانسانية.

وثمة طـوابير موظفين كسـالى وعاجزيـن عن العطاء ليس لهم صلة بالابداع، وهم يشكلون بطـالة مقنعة، ثمة رؤساء ومدراء يقـاومون بشراسـة كل فكرة جديدة، واي محاولـة للتطويـر، حفاظاً على امتيازات ومكاسب، حققـوها بتكريس تخلف الجهاز الاداري، وعلى ذلك فان حرباً ضارية تشن ضد الكفاءات الخلاقة، والعنـاصر المبدعـة، وبـالمقابـل هناك اعـداد غفيرة من الموظفين الذين احترفوا لـه النفاق والانتهازية، ينعمون برعـايه وتقدير، من قبل المدراء والـرؤساء والمسـؤولين، الذين يجدون في هـؤلاء ادوات طيعه لمقاومة التجديد!

ويـلاحظ المواطن العـادي، غيـاب النظـام المؤسسي في اجهـزة الدولـة، وسيطرة المزاجية في اتخاذ القـرار والادارة، ويبدو ذلك في ما يشبه الانقلابات التي تحدث في كثير من الوزارات والدوائر، عنـدما يستبـدل وزير بـآخر، او مـديـر بآخـر، حيث يتم نسف غالبية القـرارات والاجراءات السابقة، حتى لـو كانت صحيحة ومفيدة!

لابديل عن الاصلاح الاداري، لتحقيق التقدم، وينبغي ان ندرك حقيقـة مهمه بهذا الصـدد، وهي ان الاصلاح جـوهره الانسـان الصـالح... ونقطـة البـدايـة هي في اشـاعـة الـديمقـراطيـة في مـؤسسات الـدولـة واجهزتها، والغـاء نهج المركـزية الاداريـة القاتل، وازالة الوهم باحتكار الحقيقة والمعرفة.. وفتح الابواب والنوافذ والممرات للكفاءات الشابة الموثوقة.

مصادر وزارة المالية:

الدين الداخلي مشكلة خطيرة ولانية لرفع الدعم عن السلع الأساسية

قـالت مصادر مطلعـة في وزارة المالية (للاهـالي) أن الدين الخارجي الذي يقدر رسميـاً بحوالي ٨,٣ مليار دولار ليس وحده المشكلة الآن حيث اصبح الـدين العـام الـداخلي ايضـاً يشكل مشكلة خطيرة بدوره.

وقالت المصـادر ان معدل النمو السنوي للدين الداخلي يزداد بصورة خطيرة ويـؤثـر على نمـو وتطـور الاقتصـاد الـوطني، حيث ان زيـادة نمو الدين العام الداخلي فاقت معدل نمـو الصـادرات الأردنيـة، وكـذلك معـدل نمـو الـدين الحكـومي على القطاع الخاص.

واوضحت المصـادر ان نسبة تزايد الـدين الداخلي وصلت الى ١٩٪ وان حجم الـدين الـداخلي بلغ (١٠٤٠) مليـون دينـار اردني عـام ١٩٩٠ فقط.

وقالت المصادر ان الاردن يحظى بثقـة دولية بسبب صـدق تعاملـه السـابق مما اوجـد استعداداً دوليـاً لتفهم مشـاكل اقتصادنـا الـوطني ورغبـة قـويـة في مـديـد العـون والمساعدة.

واضافت المصادر ان المفاوضات مع صناديق المعونة الدولية أدت إلى مـوافقـة الجهـات صـاحبـة الـدين الخارجي على جـدولـة ١,٥ مليـار دولار من الـديون الـواجبة السـداد المترتبة على الأردن.

قطاع غزة

علم فلسطيني يعطل المفاوضات

قال عضو الوفد الفلسطيني فريح ابو ابومدين - نقيب المحامين في قطاع غزة - بان الجلسة الاخيرة مع... الاسرائيليين لم تتناول اي شيء، حيث اقتصر جانب كبير منها حول علم فلسطيني معدني صغير مثبت على جاكيت عضو الوفد مصطفى عبدالنبي النتشة، حيث رفض الاسرائيليون الحديث عن اي شيء طالما بقي العلم المعدني الصغير مثبت على الجاكيت، مما اضطر النتشة الى خلع جاكيته داخل غرفة المفاوضات.

وقد جرت مشادة بين الدكتور حيدر عبدالشافي - والياكيم روبنشتاين حول هذا العلم، حيث قال روبنشتاين ان هذا العلم هو علم منظمة التحرير الفلسطينية، ورد عليه الدكتور عبدالشافي بقوله: انه علم فلسطين «قبل ان تولد انت واضاف الدكتور عبدالشافي محتدا وموجها حديثه إلى روبنشتاين: اذا كنت تعتقد اننا مواطنون بلا دولة... فانت مخطيء.

سوريا

فرض رقابة على المفاعلات النووية الاسرائيلية

قالت مصادر غربية زارت دمشق مؤخراً، ان سوريا تخشى من القدرات النووية لاسرائيل وترى بها تهديداً خطيراً لامنها القومي.

واضافت تلك المصادر أن المسؤولين السوريين اكدوا ان القدرات النووية الاسرائيلية عقبة في طريق السلام الشامل في المنطقة. وطالب المسؤولون السوريون بفرض رقابة دولية على المفاعلات النووية الاسرائيلية كشرط من اجل ضمان استمرار المفاوضات لتحقيق السلام.

لبنان

٦٠٠ ألف مواطن مهجرين داخل بلدهم

اظهرت دراسة ميدانية أن ما مجموعه ٦٠٠ الف مواطن لبناني أي مايعادل ٢٠٪ من مجموع السكان، مهجرين داخل بلدهم، مابين عامي ١٩٧٥ و١٩٨٧. وجاء في البحث الذي اجرته جامعة القديس يوسف اللبنانية بالتعاون مع جامعة كويبيك الكندية، والذي استغرق ٤ سنوات، انه في عام ١٩٨٧ كانت معظم العائلات المهجرة تعيش على هذه الحال منذ ٨ سنوات كمعدل وسطي وأن نصف العائلات المهجرة تحتل مساكنها بصورة غير شرعية. وتشير الدراسة إلى ان البطالة ونسبة الامية بين المهجرين اعلى من المعدل الوطني.

مصر

* مصر قد تشكو العراق إلى مجلس الامن

قالت مصادر مطلعة في القاهرة، ان الحكومة المصرية رفضت اقتراحاً عراقيا بقبول كميات من النفط تعادل قيمتها ٦٠٠ مليون دولار كمستحقات للمصريين الذين غادروا العراق اثناء حرب الخليج، وذلك بحجة التزامها بالمقاطعة الاقتصادية ضد العراق!!

كما رفضت مصر اقتراحاً عراقياً آخر بالتدخل لدى الولايات المتحدة للافراج فقط عن ٦٠٠ مليون دولار وهي قيمة الحوالات المصرية المستحقة و رفضت كذلك تحويل هذه المبالغ الى سندات دين على الحكومة العراقية بفائدة معقولة الى حين يتمكن العراق من سدادها. وهددت بانها ستلجأ الى مجلس الامن الدولي اذا لم يدفع العراق تلك المبالغ المستحقة منذ آب عام ١٩٩٠.

* مفاعل نووي لمصر من كندا

وعد وزير الدفاع الكندي مارسيل مارس، بأن تزود بلاده مصر بمفاعل نووي للابحاث العلمية وبمحطة نووية لتوليد الطاقة الكهربائية، جاء ذلك خلال زيارة قام بها لمصر الاسبوع الماضي وأجرا خلالها محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الدفاع محمد حسين طنطاوي ووزير الخارجية عمرو موسى. كما قام الوزير الكندي بتفقد الوحدة العسكرية الكندية العاملة في نقاط المراقبة في سيناء بموجب اتفاقية السلام الاسرائيلية المصرية.

اليسار أمام أحداث الجزائر

الأمين الأول لحزب الشعب الديمقراطي الأردني «حشد» يتحدث للأهالي:

في الأردن حددنا موقفنا في الميثاق، ويبدو أننا بحاجة الى ميثاق عربي إسلامي (ميثاق شرف) يحدد مفهوم الديمقراطية

الاحداث الجزائرية قذفت في وجه الجميع تحدياً خطيراً، واسئلة يتوجب الاجابة عليها. فقد رأينا العملية الديمقراطية تبدأ بصورة جيدة ولكن عندما تاتي النتيجة حامله معها استحقاقات معينه تختلط الأوراق وتهتز الصورة.

هناك أشكاليه قبول الاسلاميين باستمرار المنطلق الديمقراطي الذي يعطيهم فرصة الحكم. وأشكالية قبول اليسار بحكم الأسلاميين وقبول السلطة القائمة بالتنحي لصالح هؤلاء أو اولئك. ويتاكد أن لغة مشتركة واضحة تحدد الثوابت التي لا يجوز التعدي عليها ليست قائمة والنتيجة اننا نقع ـ في العالم الثالث ـ من جديد ضحية العجز عن أيجاد أرضية مشتركة تنمو عليها مؤسسات الديمقراطية. وضحية التهمة التقليدية باننا شعوب غير ناضجة للحرية وللممارسة الديمقراطية. وهذه التهمة الأخيرة تعني الجميع ولا بد أن يجيب عليها الجميع. حول هذا الموضوع توجهنا الى السيد تيسير الزبري الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الأردني ليجيبنا على هذه التساؤلات بوصف الحزب طرفاً رئيسياً في اليسار والتيار التقدمي في الأردن.

من : أسامة الرنتيسي

.لا فصل بين الحقوق السياسية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية

* لقد تابعنا بكثير من الاهتمام، التطورات السياسية في الجزائر منذ ان دخلت مرحلة جديدة بعد احداث ٨٩ هي مرحلة الديمقراطية، حيث ابيحت التعددية السياسية، وجرى أثر ذلك انفراج واسع في مجال الحريات السياسية والصحافية. ونحن في الاردن نظرنا باعجاب شديد للتجربة الجزائرية باعتبارها تشكل مدخلاً لا بد منه لمجابهة المصاعب الاقتصادية التي تمر بها وتعبيراتها الصارخة كارتفاع المديونية (ما يقارب ٢٥ مليار دولار) كما تعطي كل القوى الديمقراطية في العالم العربي والاسلامي مثالاً على الخروج من منهج العمل الحزبي الشمولي (الحزب الواحد)، وتأثيراته القاتلة (كما ثبت بالملموس).

لقد أثبتت احداث الجزائر (تطور العملية السياسية بعد التحرير) انه لا يمكن ان يجري الفصل بين الحقوق السياسية بمعناها الشامل والتوجه الفعلي لحل المعضلات الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها البلدان المتخلفه . فهذه البلدان الأكثر حاجة للديمقراطية بمعناها السياسي - الاجتماعي الشامل.

وبالرغم من توجه الحكومات الجزائرية المتعاقبة لانجاح التجربة الديمقراطية ما بعد ٨٩ وحتى الانقلاب الأخير، فإن حجم الأعباء الاقتصادية على المواطن الجزائري لم تتغير، بل ازدادت، وبقيت انماط الحكم البيروقراطي هي السائدة والأجهزة المتحكمة والنافذه (الجيش والأمن) هي صاحبة القول والفعل المؤثر في الادارة والاقتصاد.

جبهة التحرير والدروس الضائعة

كان يمكن أن تعطي انتخابات المجالس المحلية دروساً ذات مغاز كثيرة لجبهة التحرير الجزائرية، ولعموم الأحزاب الديمقراطية والتقدمية الجديدة، لكن نتائج الانتخابات التشريعية (الجولة الاولى) اثبتت للعموم انه لم يجر استخلاص الدروس جيداً باستثناء حزب جبهة القوى الاشتراكية (حسين أيت احمد)، لكنه حزب معارضه وليس حزبا يشارك بالحكم.

لقد استطاعت جبهة الانقاذ الاسلامية أن تعكس المزاج الشعبي المستاء من نمط الحلول البيروقراطية لازمة الجزائر، وان تعكس الرغبة في التغيير. وصحيح القول ان جبهة الانقاذ حصلت على ٢٤٪ من أصوات الناخبين الجزائريين، لكن الصحيح ايضاً (والأمر له دلاله واسعة) امتناع ما يقارب من نصف الناخبين على الادلاء باصواتهم. وهؤلاء بالتاكيد ليسوا من جمهور جبهة الانقاذ الاسلامية، لكنهم لم يمنحوا - ايضاً - ثقتهم لجبهة التحرير الجزائرية الحاكمة، وهذا بحد ذاته موقف له دلالات سياسية ليست بالتاكيد لصالح جبهة التحرير الوطني الجزائري.

لقد كان الأجدى بحزب جبهة التحرير (الحزب الحاكم) وتحديداً في فتره ما بعد انتخابات المجالس المحلية (البلديات) أن يستخلص الدروس وياخذ العبر مما حصل، بالتوجه نحو العمل الجدي لحل المشاكل الاقتصادية الهائلة، ولمعالجة مظاهر البيروقراطية والفساد في الأجهزة الحكومية، بدلاً من التوجه نحو المناورة بالقرارات الادارية والقانونية : (مثل وضع قانون للانتخابات التشريعية على أساس تفتيت الدوائر الانتخابية بهدف التضييق على جبهة الانقاذ الاسلامية)، لكن "حسابات الحقل لم تطابق حسابات البيدر". فلقد حصلت الجبهة المذكورة على الأغلبية الساحقة من الفائزين في الدوره الاولى، وكان مؤكداً انها ستحصل على اغلبية الأصوات في الجولة الثانية، وأن تتولى الحكم في الجزائر، وما كان لهذا الوضع أن يزعج الديمقراطيين حقاً ما دام قد أتى بوسائل ديمقراطية مشروعة، ولتعط جبهة الانقاذ الاسلامي فرصة للعمل من أجل حل مشاكل الجزائر، فالشعب الجزائري المكافح قادر على الحكم وعلى التقييم الان وقد قررت القيادة الجزائرية الجديدة، وقف نتائج العملية الديمقراطية الجزائرية، فإنني اعتقد بان الوضع الجزائري يمر بفترة تاريخية عصيبة، اذ تقف كل من جبهة الانقاذ الاسلامية، وجبهة التحرير الجزائرية (قائد حرب الاستقلال الوطني) وجبهة القوى الاشتراكية (حسين ايت احمد) (وهي الأحزاب الرئيسيه التي فازت بمقاعد المجلس التشريعي في نهاية الشهر الماضي) في صف واحد لمواجهة الحكم الجديد، الذي يضم الجهاز الحكومي البيروقراطي السابق، مع الجيش والامن، ومن يمكن استقطابهم من جبهة التحرير والمحاربين القدماء. إن هذا الانقسام السياسي سيؤدي الى نتائج خطيرة في الوضع الجزائري الشعبي الذي يعاني من سوء الاوضاع الاقتصادية، وقد تكون له انعكاسات سيئة على الاوضاع المغربية المجاورة.

مفهوم الديمقراطية

اننا ننظر الى موضوع التطورات السياسية الاخيرة المؤسفة في الجزائر من زوايا اخرى تتجاوز الأوضاع الداخلية، والصلاحيات الدستورية، والتفسيرات المتباينة، والاصطفافات الخارجية ذات الدلالات الكبرى!

* فالديمقراطية حسب فهمنا لها تعني حق الشعب في التنظيم والتعبير والمشاركة في الحكم، وعلى أساس القوانين التي يضعها الشعب (أو ممثليه في السلطة التشريعية) وهي ليست قابلة للتفسير المزاجي لهذا الحاكم أو ذاك أو هذا الزعيم أو ذاك وإلا فانها تفقد جوهر معناها وهدفها. والديمقراطية تستند اساساً على الاقرار بالتعددية السياسية أي الاقرار بتعدد المصالح الاجتماعية وبالتالي تعدد التعبيرات السياسية عن هذه المصالح. وهي بالتالي نقيض للفكر الشمولي، حكم الحزب الواحد، أو بالتعبير العالمي «التوتاليتارية».

والديمقراطية [illegible] الموضوع الى نفسه عادة لادعاء إحتكار الحقيقة [illegible] عنها الصحف فرد زعيم، وهي [illegible] أسماء [illegible] فئاته الاجتماعية [illegible] الجماعية المنظمة [illegible] ومنظمات ديمقراطية [illegible]

* التعبير [illegible] الديمقراطية هو [illegible] تداول السلطة بالطرق [illegible] كما تعني واجباً [illegible] الى السلطة الحاكمة [illegible] "قوانين" تحول دون [illegible] والوصول الى الحكم [illegible] بالضرورة تحريم [illegible] مؤسسات الحكم وأجهزة [illegible] الحزب الحاكم واعضائه [illegible] السلوك بالإضافة الى [illegible] عن سوء استعمال السلطة [illegible] يؤدي الى تفشي [illegible] البيروقراطية والفساد [illegible] (ولنا في تجارب ما جرى [illegible] الاشتراكية ودول العالم [illegible] يكفي من أمثلة ودروس [illegible]

الاسلاميون والتوجه [illegible] المطلوب [illegible] لقد طرحت أحداث [illegible] سؤالاً كبيراً على الاحزاب [illegible] في الدول العربية والاسلامية [illegible] موقفهم السياسي والنظري [illegible] الديمقراطية والتعددية [illegible] وبات مطلوباً أن تحدد [illegible] الأساسية بكل وضوح [illegible] هذه القضايا الجوهرية [illegible] هذا السؤال على مجمل [illegible] وتصريحات سياسية [illegible] تدخل الرعب في القلوب [illegible] "ديمقراطية الاسلام" [illegible] صحيح القول (من [illegible]) الديمقراطية نقيض [illegible] صحيح تكفير [illegible] الاسلاميين (في اي بلد [illegible]) انتخابات كانت) [illegible] صحيح ان تجربة [illegible] الاسلامية" هي [illegible] الاحزاب والجبهات [illegible] الحكم. أسئلة كثيرة [illegible] توضيح بل انه [illegible] ايضاحها لانني اعتقد [illegible] تخوفات مشروعة [illegible] واسع من الديمقراطيين [illegible] يدور وما يقال [illegible] للديمقراطية يستغلون [illegible] وبعض الممارسات [illegible] عن الديمقراطية ولجوء [illegible] الى عهود القمع والديكتاتورية [illegible] والاسوأ ان هؤلاء [illegible] للديمقراطية يطالبون [illegible] والاتجاهات والاحزاب [illegible] بنار القمع، لهذه [illegible] المشروعة.

نحن في الاردن حسمنا [illegible] نظرياً تجاه المفهوم [illegible] «للديمقراطية» في الميثاق [illegible] الاردني، ويبدو اننا بحاجة [illegible] ميثاق عربي واسلامي [illegible] شرف» للاتفاق على [illegible] ديمقراطي «للديمقراطية» [illegible] تتكرر تجربة الجزائر.

غياب النواب عن الجلسات يتحول إلى قضية

من : علي الحراسيس

تسبب غياب بعض النواب في تعطيل الجلسة الوحيدة التي كان مفترض أن يرأسها النائب عبدالكريم الدغمي (نائب الرئيس) يوم الاربعاء ٩١/١/١٥ وتسرب ان الدغمي يرى أصبح الحكومة تقف وراء ذلك.

إلا أن هذا لم يمنع أن تتحول الجلسة التالية إلى محكمة لقضيه الاهمال والتغيب دون عذر التي تسود سمعة المجلس ويذهب فيها لصالح بعروة الطالح. وهكذا تحول الموضوع الى نفسه عاده [illegible] عنها الصحف (نشرت لاول مرة أسماء الغياب بلا عذر) تناولها التلفزيون عبر مقابله مع رئيس المجلس د. عبداللطيف [illegible]

١٩/١ تأخر عقد جلسة مجلس النواب لاكثر من ساعة تقريباً. رجاء وصول النائب ٥٤ للجلسه بعد ان اسدعي على التلفون من منزله!! ورغم عقد الجلسة فقد بادر بعض النواب إلى اثارة موضوع الحضور والتغيب عن الجلسات وتعطيلها، وطالب النواب فخري قعوار وعبدالشريد الدغمي وسليمه الرعبي ومحمد ابوفارس واخرون بضرورة الكشف عن النواب المهملين للجماهير والاعتذار حتى لايذهب الصالح بحطأ الطالح الأمر الذي رفضه نواب اخرون واعتبروه ضربا لهيبة المجلس ووقاره.

واكد بعض النواب المتحمسين لمحاسبة النواب المهملين على ضرورة اعلان اسمائهم عبر التلفزيون والصحافة [illegible] تغييبهم لوقف هذه الظاهرة السلبية في سلوك بعض النواب وحتى يتسنى للمجلس الاستمرار ودراسة مشاريع القوانين التي تهم مختلف القطاعات الشعبية.

وكشف بعض النواب عن ان الاهمال لم يلحق بحضور جلسات المجلسات فقط وقد تعداه لمقاطعة واعمال اللجان المختلفه التي لم تجتمع بحضورها منذ مدة والتي صارع الكثير من النواب الدخول بها والمشاركة باعمالها لدواع استعراضية ولحسابات خاصة بدفع ثمنها المواطن نفسه في تعطيل وتأخير العمل بالقوانين والاجراءات التي تحال لهذه اللجان وتقاعس عن اداءها.

وذكر ان عدد الاعضاء الذين تقدموا بطلبات اعتذار عن جلسه ١/١٩ بلغ ١٥ نائباً معظمهم في الخارج [illegible] (خارج البلاد) وهذا [illegible] المجلس [illegible] على الاعتذار والسفر للخارج وهذا ما لم يحدث مع السادة النواب الذين اخذوا بتقديم الاعتذارات [illegible] للدخول.

اعضاء المجلس [illegible] باستثناء منصور مراد (خارج البلاد)

اما الملاحظة الاخيرة خارج السياق وكانت الاهالي قد اشارت لها فهو ما ظهر من ان معاصر المواقف من نواب الحركة الاسلامية بملوم موسى بعد عودة [illegible] الذي عارض فيه النائب محمد ابوفارس واخرون اعضاء [illegible] الاسكان [illegible] على مشاريع [illegible] الاسكان. [illegible] العكايله [illegible] الاعضاء الذي [illegible] مشاريع [illegible] والحضري [illegible] مجلس الاعيان على القانون المعدل لقانون العمل الزراعي.

الان وبعد ان تحول موضوع الغياب الى قضيه عامة (يتعلم بها الذين غابوا بالقصد) فمن المتوقع ان يصبح النواب اكثر إنتظاما لممارسة واسهم الذي من أجله تم انتخابهم ويتقاضون معاشاً شهرياً عليه. وقد يصبح اشهار أسماء الغائبين في الصحف سيفاً مصلتاً.

لايسمح بالغياب الا بعذر حقيقي

ملاحظات

هذا او بعد ساعة من [illegible] الجلسة ان غادر المجلس حوالي ١١ نائباً وبقي ٣٧ (اقل من نصف الاعضاء)

كما لوحظ حضور جديد

" الشيوعي الأردني " يطلب تضامن الأحزاب الشقيقة مع ليبيا

وجه الأمين العام للحزب الشيوعي الأردني يعقوب زيادين رسالة إلى الأحزاب الشيوعية والاشتراكية في فرنسا وايطاليا واليونان والبرتغال وقبرص وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا والمانيا والصين وكوريا وفيتنام واستراليا وكوبا طلب فيها القيام بعمل تضامني مع ليبيا في وجه التهديدات الامريكية والمساهمة في شرح الحقائق لجماهير بلدانهم.

ورشة مؤتمرات عند اليسار

الأهالي - خاص

الفترة القادمة ستشهد انشغال أحزاب اليسار في الأردن بورشة التحضير لمؤتمراتها (الاولى في ظل المرحلة الجديدة التي يعيشها الأردن). وهذه المؤتمرات تاتي في ظل تحولات حاسمة عربية ودولية إضافة إلى المرحلة الانتقالية التي يعيشها الأردن نحو الديمقراطية. ومن المنتظر أن تكون برامج هذه الاحزاب وانظمتها الداخلية موضوع مراجعة ونقاش مكثف وذو طبيعة شاملة ايدلوجية وسياسية وتنظيمية.

وعلمت الأهالي ان حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الأردني يستعد لعقد مؤتمره في الايام القريبة القادمة وقد تم صياغة مشروع لائحة داخلية جديدة وبرنامج جديد ويشهد الحزب نقاشات غير سهلة حول هذه المسائل إضافة إلى الموضوع الشائك للعلاقات الأردنية الفلسطينية. ومن جهة أخرى نشرت نشرة "الجماهير" الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الأردني مشروع البرنامج الجديد للحزب تمهيداً لمؤتمره الذي لم يحدد بعد موعد إنعقاده. والبرنامج يخص الاتجاه الذي يتزعمه الأمين العام يعقوب زيادين. وليس واضحاً بعد ما هو توجه الطرف الذي يمثله النائب عيسى مدانات وما سمي ب "لجنة المناطق" التي تمثل حركة قاعدية في الحزب أما على صعيد حزب الشعب الديمقراطي الأردني "حشد" فقد اتخذت اللجنة المركزية للحزب قراراً ببدء أعداد الوثائق الرئيسية للمؤتمر الثاني للحزب (المؤتمر الاول التاسيسي عقد في آب ٨٩ في ظروف العمل السري). وتشمل هذه الوثائق ايضاً النظام الداخلي والبرنامج السياسي.

ومن المتوقع أن تشهد الساحة الأردنية هذا العام نشاطاً مميزاً يشمل مختلف التشكيلات السياسية التي ستعمل على بلورة خطها الفكري والسياسي وترتيب اوضاعها التنظيمية تمهيداً لدخول ميدان العمل الشرعي خاصة وأن إقرار مشروع جديد للأحزاب السياسية هو على جدول أعمال الدورة الحالية للبرلمان.

كلام سياسة

العربة أمام الحصان !

مدريد: جولة اولى من المفاوضات... واشنطن: جولتان. الآن جاء دور الحفلة متعددة الاطراف. لكن واشنطن خذلتنا حينما كنا في ضيافتها، وموسكو لم تعد موسكو.

م.ت.ف. تسعى من اجل بطاقة دعوة، لكن يبدو أن عنوانها مفقود. ولذا تبقى صيغة مدريد (الوفد المشترك). سوريا مستنكفة عن الذهاب إلى موسكو وحجتها قوية... كل شيء يدعو اذاً للتريث. لكننا في الاردن ذاهبون.

القضايا المطروحة على جدول أعمال موسكو معروفة... كلها تنطلق من فرضية اشاعة السلام في الشرق الاوسط فيما لانجد امامنا سوى المزيد من المستوطنات وقرارات الابعاد.

في العادة يضع الناس الحصان أمام العربة... أما في موسكو فسنجد العربة أمام الحصان. هنا لابد من التساؤل: هل من المعقول ان هذا الحشد من الدول المدعوة إلى موسكو سيكتفي بتناول المبادىء، ام انه مطالب بوضع تصورات محددة للتطبيق؟!

اذا دققنا في الأمر سنكتشف ان حفلة موسكو معنية بالخروج بنتائج عملية. وسيقولون لنا في موسكو: موسكو ليست واشنطن، هنا، موسكو. كل شيء يتم بسرعة بما في ذلك تفكيك دول وصناعة جمهوريات!!

في دوسكو سيحاولون اقناعنا ان موضوع التنمية يهم جميع الاطراف من داخل وخارج المنطقة. وربما يتوصلون إلى خلاصات تقول على كل دولة ان تعدل تشريعاتها وانظمتها بما يكفل حرية التجارة الخارجية، وأن هذا يستدعي الغاء الحماية الاغلاقية لأي من المنتوجات الوطنية وتخفيض التعريفة الجمركية لتنشيط حركة التبادل. عند هذه النقطة ربما يذكر المفاوض الاردني بالخير وزير المالية السيد باسل جردانة لانه كان سباقاً الى هذه الاجراءات، منذ ٩١/١١/٥.

في موضوع التمويل، ربما يقترحون علينا منحاً تصرف على شكل مواد عينية. فرنسا مثلاً قد تتبرع بحذا طن من العطور الباريسية. شيء جميل.. سنقول هذا من فضائل التنمية.

في آليات التنمية، سيقررون حرية تنقل الافراد ورؤوس الأموال. ماذا نقول لهم عندئذ؟ كلمة "لا" لن تكون مقبولة، وسيجعلون منها معياراً للالتزام بمسيرة السلام. سنضطر اذاً أن نقول "نعم"، و"نعم" تعني هنا فتح الباب امام اجراءات التطبيع.. لكن مفاوضات السلام الثنائية لم تحقق بعد اي تقدم وليست مرشحة لأن تحقق شيئاً ملموساً لنا في المدى القريب. انها ورطة فعلاً!

موضوع آخر مرشح ان يحظى بالاهتمام، موضوع اللاجئين. سنقول: هذا سنحسمه لصالحنا. سنقول لدينا كذا مائة الف لاجيء فلسطيني شردتهم اسرائيل من وطنهم، نريد لهم العودة الى ديارهم اوالتعويض بموجب قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤.

بالمقابل اسرائيل ستفاجئنا باصرارها على انها معنية بالموضوع بالقدر نفسه، وأن لديها لاجئين اكثر من الفلسطينيين. حكماء المفاوضات ربما يقولون: واحدة مقابل واحدة، وعندها لن نجد احداً يدافع معنا عن حق العودة وقرار الشرعية الدولية. قد نتكرم كذا ونقول: اذا الاخوان الفلسطينيون غير راضين عن اوضاعهم في بلدان تواجدهم فنحن على استعداد لاستضافة كذا الف منهم. استراليا قد تتكرم بالشيء نفسه.

في الحقيقة، العيون ستكون شاخصة نحو اليابان، وعلى الارجح سيطلب منهم رصد كذا مليار للتعويض. لكن "الجبانيزو" قد يشترط ان يقترن الدفع بشراء بضائع يابانية!!

العرب الذاهبون الى موسكو سيوقعون انفسهم وبمحض ارادتهم في الفخ. كان ينبغي أن يتوحد الموقف العربي على عدم الذهاب الى حين تحقيق تقدم جوهري في المفاوضات الثنائية. اشيع بعض الأمل بتوحيد الموقف العربي على هامش اجتماع لجنة القدس في المغرب. لكن المغرب نفى أن يكون هناك مثل هذا الترتيب. وهكذا تضيع فرصة تصويب الموقف ووضع الحصان أمام العربة!

السودان

العسكر - يحنون إلى المعسكر

ذكرت التقارير الواردة من السودان ان حكومة الفريق عمر حسن البشير، رئيس مجلس قيادة - ثورة الإنقاذ الوطني - الحاكم في السودان، قطعت شوطاً بعيداً، على طريق التقارب مع انصار الرئيس السوداني السابق المنفي في القاهرة، جعفر نميري. وجاء ان حكومة البشير اتفقت مع زعماء من انصار نميري على تقديم ممثليهم في - المجلس الوطني الانتقالي - الذي شكله الفريق البشير، اول شهر يناير / كانون ثاني الجاري.

ومن ابرز المرشحين، معتز عمر المدني الصديق، رئيس - مجلس الشعب - ابان حكم نميري رئيساً - للمجلس الوطني الانتقالي - واشار المراقبون الى استقبال الفريق البشير مؤخراً، للنائب الاول السابق لنميري - ابو القاسم محمد ابراهيم - ووزير الدفاع السابق خالد حسن عباس، وكلاهما كان عضواً في مجلس قيادة ثورة مايو - ١٩٦٩ التي تزعمها نميري.

والجدير بالذكر، ان أول قرار اتخذه الفريق البشير، بعد نجاح الانقلاب الذي تزعمه، في ٣٠ يونيو / حزيران ١٩٨٩، كان اطلاق سراح رجالات نميري المدنيين والعسكريين، لمساعدته في احكام قبضته على السودان.

اسرائيل

* روليت الانتفاضة

ذكرت صحيفة حداشوت الاسرائيلية ان الجنود الاسرائيليين في قطاع غزة قاموا بتطوير لعبة جديدة يطلقون عليها «روليت الانتفاضة». وبموجب هذه اللعبة يقف الجنود في جانب شارع رئيسي ويختارون من بينهم جندياً يتعين عليه الركض مع سلاحه ذهاباً واياباً في احد الازقة دون ان يصاب بحجر والجندي الذي يعود الى رفاقه المتجمهرين في طرف الشارع دون ان يصاب بحجر، يحظى بقبلات التهنئة بالسلامة.

واضافت الصحيفة ان مثل هذه الالعاب تجري ممارستها في الاحياء السكنية الخطرة والثائرة مثل حي الشيخ رضوان ومخيم الشاطيء وشارع ابو جهاد في مدينة غزة.

* كوبا ترفض اقامة صلات مع اسرائيل

كشفت مصادر امنية اسرائيلية رفيعة المستوى النقاب عن ان اسرائيل فشلت حتى الان رغم الجهود المكثفة التي قامت ببذلها في فتح قنوات اتصال سرية مع كوبا - وقد منعت سلطات الامن الكوبية في مطلع الاسبوع الماضي، مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية السابق دافيد كيمحي من دخول كوبا، في زيارة عمل سرية. على الرغم من ان كيمحي كان يحمل رسائل هامة من رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الى المسؤولين الكوبيين.

واضافت المصادر الامنية ان دافيد كيمحي اضطر للعودة من حيث اتى بعد ان منعته السلطات الكوبية من دخول البلاد.

وجدير بالذكر ان كيمحي الذي يشغل منصب وزير متجول حاول اكثر من مرة في السنتين الاخيرتين زيارة كوبا الا ان محاولاته باءت بالفشل - كما سبق للسلطات الكوبية ان منعت رئيس جهاز الموساد الاسرائيلي من الدخول إلى كوبا.

بريطانيا

المحافظون يغازلون الهنود

قام وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد بزيارة للهند استغرقت يومين عقب زيارة مماثلة قام بها وزير الداخلية البريطاني كينيث بيكر. وفسر المراقبون هذه الزيارات المتلاحقة للهند من قبل وزراء حكومة المحافظين بان الهدف منها كسب تاييد الناخبين من اصل هندي في الانتخابات العامة القادمة.

والجدير بالذكر ان البرلمان البريطاني يضم ٢٥ عضواً من اصول عربية وآسيوية الا انهم ينتمون الى حزب العمال، ومع اقتراب موعد الانتخابات يسعى حزب المحافظين الى خطب ود الاقليات العرقية وبشكل خاص الاقلية الهندية، وذلك لان الكثير منهم يعملون في التجارة مما يجعلهم اكثر قابلية للتجاوب مع محاولات المحافظين للتقرب منهم. بالرغم من ان صفوف حزب المحافظين مازالت تضم الكثير من المناهضين للتعايش مع الاقليات العرقية.

ويقول المراقبون ان زيارة الوزيرين هيرد وبيكر للهند، ليس لها اسباب سياسية مباشرة وتهدف بالاساس الى التاثير على الناخبين من اصل هندي. ويشيرون الى حفل العشاء الذي اقامه رئيس الوزراء في مقره الرسمي على شرف الجالية الهندية والوعود التي اعطيت لهم لتحسين تمثيل الاقليات في البرلمان. ويلاحظون جلوس شيلا فاذر في المقاعد الاولى للمحافظين في مجلس اللوردات وهي من اصل هندي كانت رئيسة الوزراء السابقة مارغريت تاتشر قد رفعتها الى هذه المرتبة والملفت للنظر كذلك اختيار رجل الاعمال السريلانكي (شتيفا) كمرشح للمحافظين عن دائرة انتخابية مضمونة لحزب المحافظين ليصبح اول نائب اسيوي منذ عام ١٩٠٦.

جولة الاسبوع

كينيا

المعارضة تتحدى الرئيس موي

في اطار إستعراض للقوة، عقد الحزب الكيني المعارض «فورد» اجتماعاً جماهيرياً في العاصمة نيروبي ضم اكثر من مائة الف شخص. وردد المشاركون شعارات تطالب بالافراج عن المعتقلين السياسيين فيما اعلن بعض المتحدثين موت حزب «كانو» الحاكم بزعامة الرئيس الكيني دانيال أرب موي. وتساءل البعض عمن هو المسؤول عن مقتل وزير الخارجية الكيني الدكتور روبرت اوكو، الذي اصبح موته قضية سياسية كبيرة. واعلن أحد زعماء حزب «فورد» مارتن شكوكو، ان حزب «كانو» والرئيس موي اصبحا في عداد الموتى. لقد كانت المشاعر المعادية لحكم موي، قوية جداً طغت حتى على كل الخلافات بين زعماء حزب «فورد» ائتلاف المعارضة من اجل استعادة الديمقراطية. والجدير بالذكر ان احزاباً اخرى سوف تخوض الانتخابات المزمع اجراءها، وطالب حزب «فورد» الرئيس موي بالاعلان عن موعد اجرائها لوضع حد للتكهنات.

روسيا

صفقة اسلحة لايران

صادق الرئيس الروسي بوريس يلتسين مؤخراً، على صفقة لتزويد ايران باسلحة ومعدات عسكرية، بقيمة اربعة مليارات دولار وذلك بموجب اتفاقية تم التوقيع عليها بين الجانبين العام الماضي.

وجاء ان الصفقة تشتمل على ٤٨ طائرة مقاتلة من طراز ميغ ٢٤،٢٩ طائرة قاذفة / مقاتلة من طراز سوخوي ٥٠٠،٢٤ مجنزرة من طراز بي - ام في ومدافع ميدانية متحركة وصواريخ ارض جو من نماذج سام -٨، وسام -٥٠ بالاضافة قطع غيار وخدمات صيانة.

سلوفانيا

هل تمتلك سلوفانيا مقومات الاستقلال؟

سلوفانيا التي اعلنت استقلالها وانسلاخها عن يوغسلافيا، اعترفت بها جميع دول السوق الاوروبية المشتركة. لكن مازال الشوط بعيداً بين هذا الاعتراف الاوروبي الهام وبين حل جميع مشاكل الدولة. بل على العكس من ذلك، فهي مازالت تعاني من عواقب الحرب الاهلية التي تعصف بالجمهوريات اليوغسلافية.

ويقول رئيس الغرفة الاقتصادية في سلوفانيا (هورفت) ان بلاده تكبدت خسائر بلغت حوالي ملياري مارك الماني. وسوف تحتاج سلوفانيا الى سنوات حتى تقف على قدميها اقتصاديا.

وجدير بالذكر ان سلوفانيا تتمتع بشروط افضل من الجمهوريات اليوغسلافية الجنوبية، للارتباط بالاقتصاد الغربي. فالسلاف البالغ عددهم مليونين يوفرون مايزيد على ١٦٪ من مجموع الدخل القومي اليوغسلافي. فجمهورية سلوفانيا البالغة مساحتها ٢٠ الف كيلومتر مربع، هي من الناحية الاقتصادية اكثر مناطق الاتحاد اليوغسلافي تطورا وفيها تمكنت الصناعة والتعدين من تحقيق تطور قبل اجزاء يوغسلافيا الاخرى بزمن طويل وقد ساعد على ثقة سلوفانيا بقدراتها انها كانت تساعد ماديا الاجزاء الاقل تطوراً في الجنوب اليوغسلافي، ليس في العهد الشيوعي فقط، بل اثناء حكم النظام الملكي وعلى مدى حقب زمنية طويلة. ويشعر السلاف بالظلم من جراء اقتطاع بلغراد جزءاً من حصيلة عملهم. ويعاني اقتصاد سلوفانيا من جراء انهيار التجارة الداخلية منذ اندلاع الحرب الاهلية وفقدت حوالي ٣٠٪ من بيع انتاجها في الجمهوريات اليوغسلافية الاخرى. كما ان اصدار عملتها «التولر» مازال محفوفاً بالمخاطر مقابل سلة العملات في بلغراد. بالاضافة الى نسبة التضخم المرتفعة وازدياد معدل البطالة. ورغم ذلك كله فان معظم مواطني سلوفانيا يأملون ان تتحسن الاوضاع الاقتصادية عن قريب معولين على المساعدات التي تقدمها الدول الغربية.

السلفادور

المجموعات اليمينية المتطرفة تهدد اتفاق السلام

عقب الاتفاق الذي تم توقيعه في مكسيكو سيتي مؤخراً، بين حكومة السلفادور والثوار اليساريين بقيادة جبهة فارابوندو مارتي، لانهاء حرب اهلية استمرت ١٢ عاماً، قامت المجموعات اليمينية المتطرفة بالتهديد بقتل رجال الكنيسة والصحفيين الاجانب والمقاومة المسلحة لقوات الامم المتحدة لحفظ السلام التي سيتم نقلها الى السلفادور من امريكا الوسطى. وحذر وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر المجموعات اليمينية المتطرفة من محاولات نسف عملية السلام. وقال في كلمة له امام الجمعية الوطنية السلفادورية، ان اتفاقية السلام تمثل خطوة اولى في عملية شاقة وطويلة وان السلام يعتمد على جهود السلفادوريين انفسهم. ووعد بان تقدم الولايات المتحدة مساعدات مالية لاعادة اعمار السلفادور وبناء ما هدمته الحرب الأهلية. واكد على ان الامم المتحدة سوف تقدم كل مساعدة ضرورية لمحاكمة ومعاقبة العناصر التي تهدد اتفاق السلام.

الأهالي تحاور

النائب والوزير السابق عبد الكريم الدغمي

ما أن تسلمت مهام وزارة العمل حتى فتحت عليّ جبهات معارك من رأس المال والرموز الرجعية في النقابات العمالية

ذهبت إلى النائب و الوزير السابق عبد الكريم الدغمي وفي ذهني قضية الأصلاح الاداري... تم فتح ملفها من قبل رئيس الوزراء بعد العاصفة الثلجية وما كشفته من خلل اداري... النائب الشاب والمتحمس عايش التجربة الوزارية مرتين، كان وزيراً للبلديات. ولدينا الآن... كبيراً للنهوض بالبلديات ومشروع قانون جديد لها. وكان وزيراً للعمل ولدينا مشكلة... البطالة ومشروع قانون جديد للعمل.

ثم - لا باس من القول - أن الدغمي " بلديات " ومعرفة سابقة لفحت " غبره " المفرق... وجوهنا ردحاً من الطفولة والشباب المبكر قبل التغرب للدراسة وقبل أن يحول تزايد... والشوارع المزفتة والمزارع المتكاثرة حول المدينة بين الرياح المغبرة والبلدة المتكئة... الصحراء.

وعلى حساب وقت المراجعين الكثر الذين لا تنقصهم الأسباب للتبرم كان هذا اللقاء.

* لنبدأ مع أول منصب وزاري شغلته، وزارة الشؤون البلدية والقروية، خاصة واننا نرى الآن توجيهات جديدة. فقد عقد لقاء عام لكل رؤساء البلديات وثمة مشروع قانون جديد وأفكار لتطوير واقع البلديات. فاين كان موقعك من هذه الامور وانت الشاب الذي دخل كعنصر تجديد في اول وزارة في عهد الديمقراطية؟

- انا أؤيد التوجه الحالي لوزارة الشؤون البلدية والقروية. القانون الحالي تقادم كثيراً. عمره حوالي ٣٥ سنة وفي حينه كانت البلديات قليلة ولم تكن قد حصلت النهضة العمرانية التي نراها وزيادة عدد البلديات والسكان. لقد كان في خطتي وانا وزير للبلديات وضع مشروع قانون جديد، وشكلت لجنة من المختصين لهذه الغاية ولكن فترتي القصيرة انتهت، وبقيت على اتصال مع الوزراء اللاحقين لاتمام المشروع، والمس الآن خطوات جديه لوضع قانون آمل أن يفي بالمطلوب.

* وما هي برايك ومن خلال تجربتك الجوانب التي يجب أن يشملها القانون لتطوير الحكم المحلي؟

- لقد كان هناك ازدواجية في الأشراف. وزارة البلديات تشرف على المجالس البلدية والحاكم الاداري على المجالس القروية. وكنت أرى وجوب الغاء ما يسمى بالمجالس القروية، وتصبح كلها بلديات مع تصنيفها أ، ب، جـ الخ. وكان هناك الصراع على رئاسة المجلس البلدي والأستقالات التي تحصل احتجاجاً على هذا أو ذاك مما كان يؤدي إلى حل المجلس وتعيين لجنة. والحل المناسب انتخاب المجلس والرئيس في آن، على ورقتين منفصلتين.

* كيف واجهت قضايا الأستقالات، هناك اتهامات وجهت لك بانك اتبعت نفس المنطق العرفي في التعيين؟

- بالعكس. اعتز بانني اول وزير بلديات في العهد الديمقراطي واعلنت في البرلمان انني ساحل كافة اللجان واعمل انتخابات بلدية. وحصل ذلك. الزرقاء والرصيفه مثلاً كانت اللجان تحكمها منذ أمد طويل وحصل فيها انتخابات. لكن كان هناك حالات محدودة تم تشكيل لجان مؤقته لبلدياتها بسبب خلافات في المجلس الواحد أدت إلى استقالة الأغلبية ولم نتمكن من التوفيق بين الأعضاء وكان حلاً مؤقتاً إلى أن تجري انتخابات جديدة.

* ماذا عن المشاكل المالية للبلديات والديون التي تثقل كاهلها؟

- لقد شكلت في حينه لجنة فنية من مختصين لوضع اقتراحات لزيادة موارد البلديات. وقد اقتنعت بالاقتراحات التي قدمت ورفعتها لمجلس الوزراء لكن اعتراض وزير المالية أسقطها. والدراسة ما زالت موجودة في أدراج الوزارة، وكان من بين الأقتراحات اقتطاع نسبة بسيطة من الضرائب الحكومية وتحويلها لمصلحة البلديات وزيادة فلس واحد على كل لتر بنزين لصالح المجلس وهذا يوفر مبالغ جيدة.

* لننتقل إلى المحطة الثانية، وزارة العمل، لقد أثرت واثيرت حولك زوابع خلال عملك في تلك الوزارة هل تشرح لنا ذلك؟

- نعم، ما أن تسلمت مهام وزارة العمل في بداية العام ٩١ وإلا وفتحت عليّ المعارك من جبهات عديدة. اولاً جبهة رأس المال، التي لا هم لها إلا مصالحها الشخصية حيث حاربت سياستي في رفع اجور العمال وإحلال العمالة المحلية مكان العمالة الوافدة. والمعركة الثانية كانت حول قانون العمل الذي جاهدت في سباق مع الزمن لمناقشته وتحويله إلى مجلس النواب، لكي يحقق الحماية للعمال من خلال منع الفصل التعسفي لهم وتحسين مداخلهم، وحقهم في الأنتساب للنقابات وحرية العمل النقابي. فالعمال هم الفئة الأكبر عدداً في المجتمع والاقل حظاً من حيث الدخل والموارد. والمعركة الثالثة مع الرموز الرجعية في النقابات العمالية، التي تسيطر على بعض النقابات وتريد ان تحافظ من خلالها على امتيازات ومكاسب شخصية والحيلولة بين العمال ودورهم في العمل النقابي الحر.

* هل تعطينا أمثله على هذه المعارك؟

- الأمثلة كثيره ويعرفها زملائي في وزارة العمل الذين أعتز بزمالتهم حيث كنا نعمل سوياً كفريق واحد. فتشغيل العمال الوافدين دون إذن رسمي منتشر جداً وفي مثلاً العمالة الوافدة، قطاعات البديل الأردني فيها متوفر. لذلك قمت بتنشيط جهاز التفتيش في الوزارة. وأعطيت حوافز ماليه وعمل إضافي. فالموظفين على قلته عددهم كانوا يعملون ليلاً نهاراً، ويقومون بضبط المخالفات وتحويلها للمحاكم وتحصيل الرسوم للخزينة. وطبقت مبدأ جديداً سمي "بالاثر الرجعي" اي المخالفة على كامل المدة التي أستخدم العامل فيها دون ترخيص. وكان اصحاب العمل يمارسون الضغوط ويقدمون الشكاوى. وكان هناك مقاومة ضارية لهذه السياسة. كانوا يريدون ليّ ذراع الوزارة. لكنني واصلت هذا النهج الذي اعتبره نهجاً وطنياً يحمي العامل الأردني ويحصل حقوق الخزينة.

* وماذا عن من أسميتهم بالرموز الرجعية في النقابات العمالية؟

- أنا بطبعي ديمقراطي ولم أكن رغب في التدخل في النقابات العمالية. كنت مستعداً للتدخل في دعمها بمطالبها العادله. لكن كانت تاتي الى شكاوى من جماهير العمال يطالبون بحقهم في الأنتساب إلى نقابات تمثل قطاعهم لكنها مغلقة في وجههم. وقد اتضح لي أن بعض الرموز النقابية القديمة تغلق الباب فعلاً في وجه هؤلاء العمال ولا تريد أن تسمح لفعاليات نقابية جديدة بالدخول خوفاً من أن تصل هذه الفعاليات الجديده إلى المراكز القياديه، وتحرم هؤلاء مما يشعرون بانه "امتياز" لهم، ومكتسبات ثابته. وكان النقابات مزرعة خاصة بهم. لقد أكدت في إجتماعاتي المتكررة مع القيادات النقابية ضرورة فتح باب الانتساب لكل الراغبين بلا أستثناء لمن تنطبق عليهم شروط العضوية. كان هناك مقاومة وكان تدخلي قانونياً دائماً. وشكلت وفق ما يسمح به القانون لجان من الوزارة للاطلاع على سجلات بعض النقابات وموازناتها ولم يرق الامر للبعض رغم أن المطلوب تفعيل نصوص القانون. وقد ثبت وجود مخالفات وبعض

مجلس الوزراء لم يناقش برنامج التصحيح الاقتصادي ولم يوضع في صورة المفاوضات مع صندوق النقد الدولي

لم يكن هناك محاضر لأجتماعات مجلس الوزراء. وجداول الأعمال تعرض في الجلسة دون فرصة للتدقيق المسبق في تنسيبات الوزراء

وزير المالية بدأ بالشتائم وكان بارعاً في تحويل الأنظار عن الحقيقة. وتطبيق الأتفاق مع المصفاة كان مخالفة قانونية

يجب أن تتوجه الموازنة لحل مشاكل الفئات الأقل حظاً والأكثر عدداً في المجتمع والموازنة الحالية لم تفعل ذلك

... في الموضوع السياسي... كنا دائماً نوضع بصورة ... ورات ولا ارى ان المجلس ... لكن في الموضوع الاقتصادي ... برنامج التصحيح لم يخضع ... نقاش جماعي من مجلس الوزراء ... ان «دهاقنة» الاقتصاد في ... يعتقدون انهم وحدهم من ... يستطيع ان يبحث في هذه الشؤون ... اتخاذ القرارات المالية ... الاقتصادية.

* الم يكن المجلس يوضع أولاً بأول بصورة المباحثات مع الجهات ... الدولية مثل صندوق النقد والبنك الدوليين؟

- كلا.

* حسناً لننتقل الى موقعك الذي ... اليه في مجلس النواب لقد بدات ... بخطاب حاد حول الموازنة ... اصطدمت مباشرة مع وزير المالية ... خاصة في موضوع مصفاة البترول ... يبدو ان وزير المالية قد اصطادك. ... رده قام بتذكيرك أنك كنت عضواً ... في الحكومة عندما تمت الموافقة على الأمر؟!

- صحيح انني كنت في الحكومة ... اذكرك باجابتي عن كيفية اداء ... المجلس لأعماله. لكن ما فات الناس ... مايبدو هو ان الوزير أعترف ... بصحة الاعتراضات التي طرحتها. ... للحق كان بارعاً في تحويل ... الأنظار عن الحقيقة فقد بدأ ... بالشتائم وخلق جواً متوتراً ثم في السياق اقر بما عرضته انا وما عابه عليّ من انني كنت في الحكومة لا يعبر عن صحة موقفي. صحيح ان مجلس الوزراء وافق على المشروع لكن إذا تبين لاحقاً أن في ذلك مخالفه قانونية فالاعتراف بالخطأ فضيلة.

* هل تشرح لنا القصة؟

- لقد عقد اتفاق بين الحكومة ممثلة بوزير المالية وشركة المصفاة برفع أرباح الشركة من ١٦٪ كما هي في عقد الامتياز الى ٢٠٪ والربح الفائض عن هذه النسبة يقسم مناصفة بين الحكومة والمصفاة.

ومن الواضح ان مبالغ هائلة ستذهب لصالح المساهمين في المصفاة بدل ان تذهب إلى خزينة الدولة. وعلى كل حال موافقة المجلس لم تكن تعني تطبيق الاتفاق لانه قبل ذلك يتوجب تعديل عقد الامتياز. لكن الشركة بادرت لتطبيق الاتفاق بما يخالف عقد الامتياز. وهذه مخالفة يسال عنها وزير المالية المؤتمن على خزينة الدولة وممثلها لدى الجهات كافة.

- لا استطيع أن أجزم لكنني حولت الملف الذي بحوزتي الى مجلس النواب كما وعدت. وبالنسبة لقضايا الفساد فقد احيل بعضها الى المحاكم، وهناك قضايا اخرى عالقة لدى لجنة التحقيق البرلمانية ولم تقدم اللجنة حتى الآن تقريرا عن القضايا التي بين ايديها لمجلس النواب.

كنا وضعنا أقتراحات لزيادة موارد البلديات لكن أعتراض وزير المالية في حينه أسقطها

على خطاب الموازنة واستشهدت ايضاً بالتجربة الكورية في مجال خدمة العلم دون ان تعطي تفاصيل حولها فما هو اقتراحك حول هذا الأمر؟

- بالنسبة للتجربة الكورية فانا متحمس للاخذ بها. هناك يتم تدريب المكلف للفترة الضرورية المحددة ثم يحول إلى العمل في أحد المجالات. بل أن العديد من مستخدمي الشركات الكورية التي عملت في الأردن هم مكلفين هنا يمكننا بعد فترة التدريب وهي (٣ اسهر) بتحويل المكلفين إلى فرق عمل. اسدى عاملة في المجالات المختلفة كالزراعة مثلاً. ان فترة العامين هي مطالة مقنعة مكلفة للخزينة. ومعظم المكلفين خريجون من جامعات وكليات متوسطة وثانوية عامة ويجب كسر الحاجز النفسي بينهم وبين القيام باي عمل وهذا يتحقق بصورة مرضية عبر العمل الإلزامي خلال خدمة العلم. هم يستفيدون والمجتمع يستفيد ولا نهدر الطاقة العاملة في المجتمع.

وبالنسبة لي مشروع الموازنة لايحل المشكلات العويصة مثل مشكلة البطالة والحل عبر توفير ٦ آلاف وظيفة جديدة في دوائر الدولة هو تفكير خاطىء مالياً وادارياً ولايحل المشكلة فهي اكبر من ذلك بكثير. يجب ان نتوجه للفئات الاقل حظاً في المجتمع وهي الاكبر عدداً وينتشر فيها الفقر والبطالة. وكنت قد طالبت بتحويل صندوق التنمية والتشغيل من وزارة التخطيط إلى وزارة العمل واستخدام امواله من (٧ - ٨ ملايين) لمشاريع انتاجية للخريجين والعاطلين عن العمل. واطلقنا عليه اسم «المشروع الوطني لحل مشكلة البطالة»، وقد رايت انعكاساً ايجابياً للفكرة وتجاوب ممتاز لدى الخريجين لا اعرف لماذا توقف هذا المشروع.

همــوم عماليــة

كتب محمد الخوالده

يتحدث المسؤولون كثيراً عن ... إحلال العمالة المحلية محل العمالة الوافدة وضمان حقوق العمال ... وتحسين ظروف عملهم ... وتحسين ادائهم والذي ينعكس ... على الاقتصاد الوطني سلباً ... وايجاباً ولكن ما نراه ونسمعه ... لا يتفق تماماً مع هذه الصورة ولعل ... جاءنا من احد مصانع البلاستيك ... (نحجم عن ذكر إسمه لان الامر لا يخصه فقط) يوضح ذلك تماماً.

يقول احد العمال بان صاحب العمل لم يوقعه على طلب استخدام مطلقاً واكتفى بان طلب منه دفتر عائلة او صورة عنه لربطه بالضمان الاجتماعي فقط وانه علم عن طريق زملاءه حجم الراتب البالغ ستون ديناراً كراتب اساسي لقاء ثمان ساعات عمل تبدأ من الساعة السادسة مساء وتنتهي الساعة الثانية صباحاً يتبعها ٤ ساعات اضافية إجبارية لكي لا تتوقف المكائن. يأخذ عنها العامل ديناراً وربع الدينار هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان اي غياب للعامل عن عمله لاي سبب من الاسباب فان ذلك يخصم من الراتب الاساسي ايضاً.

وعامل أخر تحدث عن مشكلته هو وزملائه من ناحية المواصلات حيث ان المصنع ظاهرياً وامام الناس يؤمن المواصلات ولكن من الناحية الفعلية فلا. حيث ان العمال ياتون من مناطق مختلفة الى احد فروع المصنع حيث تقلهم المركبة الى المصنع الرئيسي الذي لو وجد خط سير جيد عليه فلن تتجاوز الاجرة ٥ قروش.

وقال انهم طالبوا كثيراً لاجل ان تنقلهم المركبة من "مجمع سفريات رغدان" ولكنهم لم يوفقوا. وتحدث عن وضعه بانه يقطن في منطقة البقعة حيث يبلغ مجموع ما يدفعه من اجرة يومية بالمواصلات العامة ٦٢ قرشاً وانه لو اخذ لنفسه وجبة عشاء بسيطة جداً فان ما يدفعه يومياً يزيد عن الدينار ولو تاخر يوماً عن موعد الباص واضطر لاخذ "سيارة اجرة" فماذا يكون حجم المدفوع من راتبه الشهري البسيط جداً.

عامل ثالث تحدث عن السلامة العامة والشروط الصحية داخل المصنع حيث الاصابات متكررة، وقد توفي عامل وما حصل له من تعويض لا يتعدى بضعة عشرات من الدنانير وعامل أخر اصيب في احدى يديه، وعامل أخر سقط عن الماكنة اثناء وضعه للمواد فيها في وقت متاخر من الليل واصيب برضوض وكان نصيب هؤلاء فقط الزجر والتانيب من المسؤول.

ويضيف هذا العامل ان الحوادث تزيد بسبب الإرهاق وتناقص القدرة على التركيز إذ ان العمال لا يستطيعون مغادرة الماكنة التي يعملون عليها مدة اثني عشر ساعة، ويجلسون على الارض الباردة شتاء والحارة صيفاً، بقرب الماكنة، ولا فترة للاستراحة حتى لتناول العشاء اذ يتناولونه وهم بالقرب من مكانهم لا يستطيعون مغادرته لحظة واحدة. ولا يكترث اصحاب المصانع إذا ترك احد العمال المصنع لهذه الظروف الصعبة فان العمالة الوافدة سيف مسلط عليهم و «نظام التطفيش» هو السائد.

كما ان هناك مشكلة الا وهي نظام التفتيش المهين الذي يخضع له العامل بعد خروجه من العمل وما لهذا من تشكيك في امانة العامل. فهو اي رب العمل يتعامل معهم كالغراب عن المصنع وهذا ليس بغريب فهم بالنسبة له مجرد عمال باليومية لا اكثر متهرباً من كل التزاماته تجاههم.

فمن المسؤول؟

اليابان

القاء القبض على وزير الدولة بتهمة الرشوة

قالت صحيفتان يابانيتان هما «اساهي» و «مايتشي شيمبون» ان وزير الدولة السابق، فوميو أبي، قد مدد احتجازه لمدة عشرة ايام اخرى لاستكمال التحقيق. واضافت ان أبي، تلقى اثناء توليه منصبه، ٤٠٠ الف دولار ربما ضعف هذا المبلغ كرشوة من شركة للتطوير مقابل اعطاءه لها مخططات التطوير قبل الاعلان عنها رسمياً.

والجدير بالذكر ان أبي كان يشغل منصب الامين العام لحزب رئيس الوزراء الياباني، كيتشي ميازاوا، ويعتبر من السياسيين المقربين له.

تايلاند

رئيس وزراء سابق واحد وزرائه يختلسان ٢٤ مليون دولار

صادرت السلطات التايلاندية مبلغ ١٢ مليون دولار من رئيس الوزراء السابق، تشاتشا جدوان، بعد ادانته باختلاسها قبل ان اطاح بحكومته انقلاب عسكري العام الماضي. وادانت محكمة امنية سوبين كيان الذي تولى منصبي وزير الاقتصاد ووزير الخارجية على فترات متعاقبة، بتهمة الفساد والرشوة وامرت المحكمة بمصادرة اموال وممتلكات قالت انه حصل عليها بطرق غير مشروعه، قدرت بحوالي ٢٤ مليون دولار. وقالت لجنة التحقيق في تقريرها الى المحكمة انه حصل على تلك الاموال والممتلكات من تجار المحاصيل والاقمشة وسجلها باسماء افراد اسرته وشركاءه في الاعمال التجارية، هذا ومازالت اللجنة تجري تحقيقا مع ستة وزراء سابقين يشتبه بضلوعهم في الفساد.

والجدير بالذكر ان السلطات التايلاندية جندت حوالي مائة الف متطوع للاشراف على الانتخابات المقرر اجراؤها في شهر اذار / مارس القادم وستكون مهمتهم الرئيسية محاربة عمليات شراء اصوات الناخبين التي كانت تمارس على نطاق واسع في الانتخابات السابقة.

غينيا

تعدد الأحزاب والعفو عن المنفيين

تقول انباء غينيا الاستوائية الصغيرة الواقعة غرب افريقيا، ان الحكومة هناك قررت البدء بخطوات جدية نحو الديمقراطية، وانها اصدرت لهذه الغاية قانوناً جديداً يسمح بإقامة نظام تعدد الاحزاب.

وتفيد المصادر الغينية ايضاً بان الحكومة اصدرت قانونا جديداً اعلنت بموجبه العفو العام عن كل المنفيين السياسيين وسمحت لهم بالعودة إلى بلادهم دون وجود تاريخ نهائي لهذا العفو.

الكاميرون

تاجيل الانتخابات التشريعية نزولا عند رغبة المعارضة

تاجلت الانتخابات التشريعيه في الكاميرون، التي كان من المقرر ان تبدأ في منتصف شهر شباط القادم، تاجلت الى بداية شهر اذار المقبل وذلك على اثر ضغوط جماعات المعارضة التي طلبت وقتاً إضافياً للاستعداد للانتخابات.

وتقول الانباء ان المعارضة مازالت غير راضية عن الموعد الجديد وترغب في التاجيل لوقت اضافي آخر، غير ان مصادر الحكومة تؤكد انها لن تؤجل الموعد مرة أخرى.

تشاد

حقوق الانسان مفقودة في تشاد

يؤكد سياسيون محليون ومسؤولون دوليون عن حقوق الانسان في تشاد، ان الشرطة السياسية قتلت قبل اسبوع فقط (١٠) اشخاص على مرأى من عائلاتهم في غارات ليلية على المنازل في العاصمة إنجامينا.

وقال هؤلاء السياسيون ان عمليات القتل هذه تكررت اكثر من خمس مرات خلال الشهور الثلاثة الماضية وعلى مرأى من الحكومة وبمباركتها مما يجعل حقوق الانسان مفقودة، بل مهدورة تماما في هذا البلد الافريقي.

هل يجد اهالي العقبة مياها للشرب بعد سنوات؟!

●● هل يجد اهالي العقبة مياهاً للشرب بعد السنوات؟! لنحذر بدءاً... المسالة ليست موضوع انشاء يمكن ان يكون سؤالا لتلاميذ المرحلة الاعدادية؟!

والسؤال جدي وعميق بعمق الازمة... وماهي الاجابة بعد تلك الدراسة التي اعدتها دائرة البحوث في سلطة اقليم العقبة حول الوضع المائي في حوض الديسي؟!... وحوض الديسي لمن لايعلم هو المصدر الرئيسي والوحيد لتلبية احتياجات مدينة العقبة الصناعية والمنزلية التي تتزايد باستمرار.

تقول الدراسة التي جاءت بعد (٧) دراسات سابقة بدأت منذ عام ١٩٦٩ ان مياه حوض الديسي هي مياه جوفية (غير متجددة) ولزيادة الامر سوءاً فان الكميات المستغلة حاليا للاستعمالات المختلفة قد تجاوزت الخط الاحمر... وتضيف الدراسة ان «الديسي» مخزون استراتيجي كبير يجب الحفاظ عليه من الاستنزاف والتلوث... واستجابة لذلك بطريقة عكسية تقوم بعض الشركات الزراعية العاملة باستغلال كامل المساحات المؤجرة لها، والشركات التي لم تعمل لغاية الان ستؤدي نفس المهمة وبالتالي نصل إلى مرحلة الضخ الجائر!

●● ولنتامل هذه الارقام ايضاً... ارتفعت نسبة استهلاك المياه للاستعمالات المنزلية في مدينة العقبة ٤١٪ بين ١٩٨٥ و ١٩٩٠ كما ارتفعت نسبة الاستعمالات الصناعية من المياه ١١٪ اضافة لنسبة زيادة قدرها ١١٢٪ للاستعمالات الزراعية مابين ١٩٨٧ و ١٩٩٠!

●● وماذا بعد؟! ستصل كميات المياه المستغلة من الحوض في اعوام قادمة حوالي ٢٨٠ م م ٣ باستثناء حساب الزيادة الطبيعية للاستهلاك والكميات التي ستضخ إلى عمان لتعويض العجز الحاصل في المياه رغم ان اقصى كمية مياه مسموح باستغلالها سنوياً هي ١١٠ م م٣.

●● ماذا يعني ذلك؟! الاجابة البسيطة التي لاتحتاج لدراسة علمية ان اهالي العقبة لن يجدوا مياهاً للشرب بالتاكيد بعد سنوات غير بعيدة لانهم يعتمدون بشكل اساسي على مياه حوض الديسي التي بدات تختفي قطرة... قطرة!

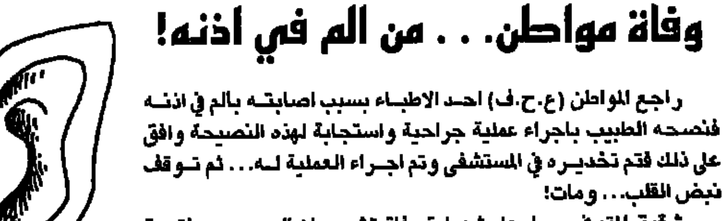
على عينك يا تاجر.. طالبة تنتحل شخصية صديقتها في امتحان الثانوية العامة

علمت "الأهالي" ان مديرية عمان الثانية اكتشفت ان طالبةً احتلت المقعد المخصص لطالبة اخرى في امتحان الثانوية العامة.

ولدى التدقيق بهوية هذه الطالبة ادعت انها صاحبة العلاقة رغم انها تحمل هوية مثبت عليها اسمها الحقيقي وصورتها الحقيقية وليس هناك وجه شبه في الاسم او الصورة مع صاحبة العلاقة.

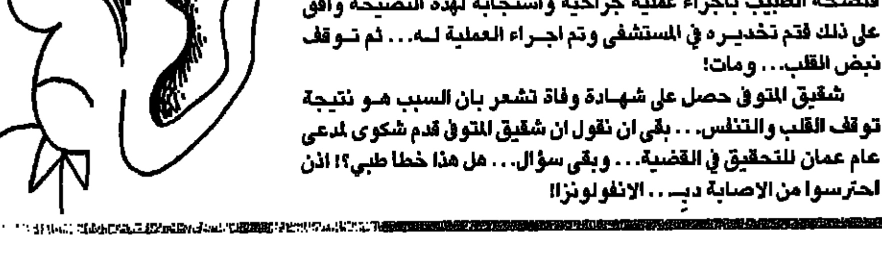
بعد التحقيق مع هذه الطالبة، اعترفت بالتهمة المنسوبة اليها، وافصحت ان صديقتها ضعيفة في ذلك الامتحان، وانها انتحلت شخصيتها من أجل مساعدتها على اجتياز الامتحان بنجاح!!

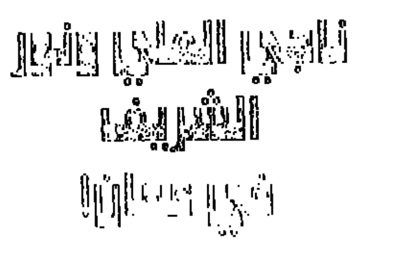
وفاة مواطن... من الم في اذنه!



راجع المواطن (ع.ح.ف) احد الاطباء بسبب اصابته بالم في اذنه فنصحه الطبيب باجراء عملية جراحية واستجابة لهذه النصيحة وافق على ذلك فتم تخديره في المستشفى وتم اجراء العملية له... ثم توقف نبض القلب... ومات!

شقيق المتوفى حصل على شهادة وفاة تشعر بان السبب هو نتيجة توقف القلب والتنفس... بقي ان نقول ان شقيق المتوفى قدم شكوى لمدعى عام عمان للتحقيق في القضية... وبقي سؤال... هل هذا خطأ طبي؟! اذن احترسوا من الاصابة دبـ... الانفولونزا!





تبدأ غداً الاثنين اولى عروض فيلم «ناجي العلي» في سينما بلازا والرينبو برعاية اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة ومؤسسة عبدالحميد شومان بحضور ومشاركة الفنان الكبير نور الشريف بطل الفيلم.

(المفلسون) لن يتمكنوا من حضور عرض الفيلم او رؤية فنانهم المحبوب لارتفاع قيمة التذكرة... لذا اقتضى التنويه!

***

أما عالم فلس الريف... المفلس!

من المفروض منطقياً ان يذهب الفلس الملقب «بفلس الريف» الى الريف ولكنه يبدو مجرد لقب فخري لااكثر ولا اقل لضريبة اضافية ترتدي لباس «بلدي» حيث تذهب جميع هذه الفلسات جنباً الى جنب مع الوريقات المالية لغايات اخرى باستثناء الريف بالذات... المسالة اثيرت اخيراً في مجلس النواب حيث تقدم ٣٤ نائباً باقتراح يدعو لتخصيص المبالغ التي تجني من ضريبة «فلس الريف» من اجل انارة قرى البادية والريف... نامل ان يتم تنفيذ الاقتراح فوراً قبل ان ... يشهر الريف... افلاسه.

(يا مهلبية)... التصوير ١٠٠٪!

منحت جمعية فن السينما المصرية جائزة احسن تصوير لمحسن نصر عن فيلم «يامهلبية» الذي حاز ايضاً على جائزة افضل مونتاج لعادل منير!

وفيلم «يامهلبية» الذي لايتجاوز مضمونه معاني عنوانه حاز على الجائزتين جنباً إلى جنب مع فيلم «الراعي والنساء» لاحسن ممثلة واحسن مخرج وفيلم «الكيت كات» لاحسن ممثل، و«البحث عن سعيد مرزوق» لاحسن انتاج وفيلم «طوق الحمامة المفقود» لاحسن فيلم عربي!

***

أمام الشاشة



** لواء الكلورة لايقع بالقرب من محافظة اربد كما قال مذيع برنامج «رواد الغد» امام طلابنا... لواء الكلورة يقع (في) المحافظة... وهنالك فرق بين «بالقرب» و«في»!

** برنامج «في رحاب اللغة» بحاجة إلى القليل من التقنيات والفنيات التي تخفف من وقاره الزائد وللخروج من مازق شعور المشاهد بانه برنامج «غلس» في فترة السهرة!

** بصراحة وباختصار... الافلام الاخيرة التي قدمها التلفزيون الاردني... افلام... تخجل دور السينما في سقف السيل من عرضها!

** الشهادة الحقيقية التي يمكن ان يوفرها التلفزيون للفنان الاردني ليست مجرد وريقة تقدير كما يحدث في برنامج «التلفزيون والمشاهد»... بل بث انتاجه وابداعه على الاقل!

الهاتف الفيديو

احدث جهاز هاتف تم انتاجه حتى الان هو هاتف فيديو ملون ينقل الصوت والصورة معا ولايحتاج الى خطوط هاتف عالية الكفاءة بل من خلال خطوط رقيمة عادية متوفرة!

حدث ولا حرج

اميركا حذرت تونس من اسلحة عراقية!

بلغت وقاحة السفير الا... في تونس حداً جعله يحذر ال... التونسية من فتح المجا... شركات اسلحة «مزعوما»... لحساب الحكومة العراقي... طالب السفير الاميركي ب... الخارجية الاميركية برد... من تونس لاغلاق ومعا... شركة تعمل في هذا المجال...

نشرة «افريكان كونفيدنشيال» اللندنية كانت اول من اشا... عن هذه الشركات «المزعو...» وفجاة تبنتها الخارجية الا...

فرنسا وراء «بلاوي» جيبوتي!

هل تصدقون ان هنالك دولة عربية بدون جيش بسبب نصيحة ... اوروبية؟! ليس هنالك سر فالدولة العربية هي جيبوتي والدولة الا... «الناصحة» هي فرنسا!

وهل تصدقون ان فرنسا تغطي ٧٠٪ من ميزانية جيبوتي؟! ... تصدقون ان فرنسا وراء جميع «بلاوي» جيبوتي من انقسامات وصرا... وهي التي تتحكم بهذا البلد العربي من الالف إلى الياء؟! هل تصدقو... لما العجب مما حدث اخيراً!

أمل... رايسا غورباتشوف!

صدرت الترجمة العربية لمذكرات مدام غورباتشوف الرئيس الس... السابق تحت عنوان «املي»... ويقول ناشر الكتاب ان بسالة و... «رايسا» والايام الصعبة التي قدر لها ان تعيشها اثارت مشاعر... والاعجاب بها في الاتحاد السوفيتي! ترى ماهو راي المواطن الس... المطحون بامل رايسا.

بركات التكنولوجيا

فتاة استأجرت رحم حماتها ثم تنازعتا المولود في المحاكم

بقلم: زكي ابوشا

في امريكا... حيث يبدا شقاء العالم وتثمر شروره، تنتشر هذه ... اسواق نخاسة من نوع جديد هي باختصار عبارة عن محلات لل... والاستئجار ولكن تاجير ماذا؟!... هذا هو السؤال.

يقول الدكتور اودلف مايرز احد الخبراء المعدودين في تقنية (الا... عن بعد) اي والله... ليس التعليم عن بعد ولكن الانجاب عن بُعد... يقول ... في الولايات المتحدة الآن ما يزيد على ١٦٠ مركزا من اسواق النخاسة ال... تحقق ارباحاً مذهلة حقاً... ولاتفعل شيئاً سوى تاجير واستئ... (الأرحام).

ويقول البروفسور مايرز مدافعاً ان المركز الذي يعمل به ميامي ... اشهر هذه المراكز المتخصصة في انجاب الأطفال فقط وذو سمعة ... مشرفة.

وقد اضطر مايرز للدفاع بعد ان ادت مهارته المهنية المشرفه هذه ال... نزاع قضائي في الولاية حتى الآن... فكيف حدث ذلك.

لقد تحايل الدكتور مايرز على عدم قدرة الزوجة كاترين على الانجاب ... حصل منها على بويضة... وقام باخصابها بحيوان منوي من زو... بواسطة المختبر. ثم استطاعت كاترين ان تقنع حماتها باحتضان البوي... المخصبة في رحمها.

ولكن بعد ان وضعت حماة كاترين مولودا جميلاً... جاشت بها ... الأمومة وقررت انه ولدها وليس ابن زوجة ابنها.

وامام اصرار الحماة لجات كاترين إلى القضاء... ولكن القاضي ... مرور اكثر من عام على هذه القضية مايزال عاجزاً عن اتخاذ القرار ال... وهو لايدري... هل يكون الطفل الجميل (جيمي) ابن كاترين والفريد ... ابن الفريد وامه... رغم ان الاخصاب تم عن بُعد ام هو ابناً سفاحاً و... الفريد؟

● الدكتور مايرز يقول انه ليس من شانه تحديد هذه المسائل ... يختص بالجانب العبقري او المهني في الموضوع.

ويؤكد ان عمليات استئجار الارحام تسير على قدم وساق في الولا... المتحدة وان هناك زوجات استاجرن ارحام بناتهن، وشقيقاتهن وامها... وشقيقات ازواجهن ولكن لم تحدث قضايا كهذه حتى الآن نظراً لان ال... التي يتم دفعها للرحم المستاجر عالية جداً وتفوق العشرة آلاف دولار ... رحم... والسؤال في سوق النخاسة هذا... اي قاضي، يمكن ان يفصل في ... القضية...

وهل الحق على ام كاترين او على ام... ريكا

والى اللقاء.

لمن يهمه الامر

●● صرف علاوات لاطباء الاسنان اسوة بالاطباء العاملين في وزارة الصحة مسالة لاتحتاج لدراسة... بل لقرار!

●● الفترة الزمنية القانونية المسموحة لتجديد رخص المهن غير كافية... والغرامات على المتخلفين غير عادلة!

●● الباصات العاملة (حسب الرخصة) على خط عمان - بدر لاتعمل الا على خط عمان - وادي السير.. وبذلك ليس هنالك باصات الى بدر!

●● مجمع السفريات الخارجية في الزرقاء بحاجة لمقاعد انتظار... لان الانتظار يطول!

●● ديوان الخدمة المدنية اصبح يفرق بين الذكر والانثى! خاصة في تخصص فني الاشعة عند التوظيف... طبعاً لصالح الجنس الناعم!

●● معظم طرق جبل النزهة بحاجة إلى صيانة سريعة قبل ان نزول طبقة الاسفلت الرقيقة!

●● اهالي حي ام نوارة بحاجة لسيارات (اجرة) تصل الى منطقتهم!

سيارة بحجم حقيبة اليد!

انتجت اليابان مؤخراً اصغر سيارة في العالم فهي سيارة... تحملها في يدك فاذا ما تعبت وضعتها على الشارع وفتحتها واعدت تركيبها في دقيقة واحدة فقط لتنطلق بك بسرعة ٣٠ كيلومتراً في الساعة، واذا وصلت إلى مكتبك اغلقتها وحملتها لتضعها بجوار مقعدك في المكتب!

طول السيارة العجيبة لايزيد عن ٣٢ بوصة وعرضها لايتجاوز ٢٤ بوصة... طبعاً في حالة الزحام بامكانك التوقف عن القيادة وحمل سيارتك حتى تصل مشياً على الاقدام لطريق غير مزدحم ثم تكمل مشوارك...

بقي ان نقول ان ثمن السيارة لايزيد عن ١٥٠٠ دولار لاتستمتع بهذا الخبر فشركة مازدا المصنعة للسيارة لن تنتج كميات كبيرة منها خشية ان تؤثر على مبيع سياراتها الكبيرة...

يوم لك وايام

● الحمل (٢١/٣ ــ ١٩/٤): لاتقل الا مايقال ولاتنقل ما لايقال الا لمن يقول لك مالايقال لك!

● الثور (٢٠/٤ ــ ٢٠/٥): تقول قارئة الفنجان انك ياولدي... تغرق... تغرق!

● الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): الغثيان الذي تشعر به بقوة... يشعر به غالبية الناس ياصحابي... فلا تقنط!

● السرطان (٢١/٦-٢٢/٧): امانة العاصمة بحاجة إلى افكارك الخلاقة واقتراحاتك العبقرية!

● الاسد (٢٣/٧ــ٢٢/٨): الاعتراف بالخطأ فضيلة... بل فضيلة كبيرة... وليس فضيحة كما تعتقد!

● العذراء (٢٣/٨ــ٢٢/٩): اذا احببت حماية البيئة... فلاتخرج من بيتك ابداً!

● الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): اذا اردت عملاً بلاخبرة وبلا شهادات وبلا مقابلات وبلا هم! شارك اخوتك في بيع الدخان «المهرب» في مجمع رغدان!

● العقرب (٢٣/١٠ــ٢١/١١): تقول حالة الطقس... ان حرارتك مرتفعة!

● القوس: (٢٢/١١ــ٢١/١٢): امك هي الوحيدة في العالم التي تعتقد انك انسان لطيف!

● الجدي (٢٢/١٢ــ١٩/١): لن يعاد اليك بالحسنى شيء اخذ منك بالقوة!

● الدلو (٢٠/١-١٨/٢): انت بحاجة لقلع غيار... وبما انك لا تملك سيارة فهي ستكون لك... وسامحونا!

● الحوت (١٩/٢-٢٠/٣): انت بحاجة لزوجة «تربطك»! كما تقول الجدة!

تأجيل مؤتمر الاتحاد الوطني لشباب الاردن

قررت اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني لشباب الاردن في جلسة لها مساء الاحد ١٩/١ برئاسة النائب منصور سيف الدين مراد تاجيل موعد انعقاد المؤتمر العام الاول للاتحاد الى ١٣/٢/٩٢، بعد ان كان من المتوقع عقده في ٢٤/١/٩٢.

وتقرر دعوة المجلس المركزي للانعقاد قبل المؤتمر لمناقشة الوثائق والعضوية خصوصاً عضوية فرع العقبة.

ومن المتوقع ان توجه الدعوات الرسمية للحضور والمدعوين للمؤتمر منذ مطلع هذا الاسبوع.

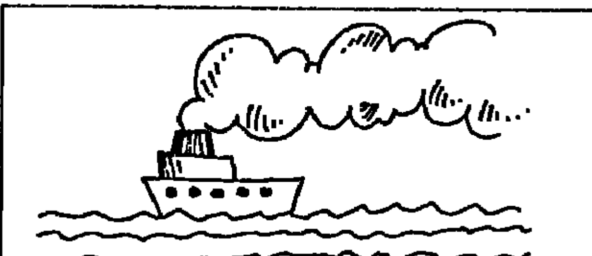
اشتراكات الاتحاد النسائي

بدا الاتحاد النسائي في الاردن بالطلب من اعضاء الهيئة العامة تسديد اشتراكاتهم السنوية لعام ١٩٩١، وذلك من تاريخ ٢٥/١/١٩٩٢ ولغاية ١/٢/١٩٩٢.

ويستقبل الاتحاد اعضاءه في مقر الاتحاد بجبل الحسين من الساعة الرابعة ولغاية السادسة مساءً.

ويات هذا الطلب من اجل تفعيل وتطوير عمل الاتحاد للقيام بالمهمات الملقاة على عاتقه.

أجوبة دقيقة ١٠٠٪!



● هل... مازالت الموانىء الكويتية تعيش هاجس الحرب؟ - بالتاكيد لا... فموانئنا الآن اصبحت آمنة تماماً!

● هل تستقبلون السفن العربية (الاجنبية) وماهي الخدمات التي تقدمونها لهم؟

ـ نستقبلها بهدف الزيارة الودية للبلاد فقط ونقدم لها التسهيلات التي نقدم لأي سفينة تدخل الميناء!

هذه الاسئلة والاجوبة هي جزء من مقابلة قيمة جداً مع مدير عام الموانىء الكويتية الشيخ عبدالرحمن النيباري تم نشرها الاسبوع الماضي... وبقي لكم - اعزائي القراء - التعليق بامانة!

دبوس

جائزة لأفضل وصف

فكرنا بافضل وصف لمشروع الحكم الذاتي المطروح على الفلسطينيين، وتسابق المحررون في احضار واستحضار ما نشر ومالم ينشر، وبالتصويت فاز بالجائزة النص التالي «انه مشروع اذكياء يبحثون عن مغفلين!» وقد ورد في مقال للدكتور محمد عيسى صالحية في صحيفة يومية استشهد بخبير لم يذكر اسمه!!

سيادة رئيس الوزراء الافخم

سيدي:-

اتوجه إليكم بخطابي هذا لانصافي من ظلم لحق بي من قبل مدير عام شركة مناجم الفوسفات ولجنة الموظفين وهيئة التحقيق بإدارة الشركة توجوه بفصلي من الشركة بدعوى إفشاء اسرار عن منجم الرصيفة اثر اجراء صحيفة الأهالي الاسبوعية مقابلة صحفية معي في سياق تحقيق صحفي كانت تجريه عن الشركة وتم نشره بتاريخ ٢٠/٣/١٩٩١.

وهذه الأسرار المزعومة نشرتها الشركة في تقاريرها السنوية على الملا ونشر البعض منها بالصحف المحلية وهي تصريحات للمدير العام نفسه.

سيادة الرئيس انني وانا اتوجه إليكم لاستعيد مقولتكم العظيمة بتاريخ ٨/٦/١٩٨٩ اثناء لقائكم بابناء محافظة معان الأبية.

«إن الوظيفة ليست مصدر صلاحيات للتسلط بقدر ماهي خدمة نؤدى للمواطنين باعتبار المواطن الأصل في وجود الوظيفة». ولكني ياسيدي كنت ضحية التسلط الذي حذرتم منه فقضيتي عادلة بشهادة كل من استمع إليها أو عرفها وهي جزء من المظالم العامة التي انتصرتم لاصحابها العمال المفصولين في الشركة واعدتموهم اليها «ولدى مايثبت ذلك» وقد تم ذلك خلال تسلمكم دفة الحكم في وزارتكم الأولى التي شاركتمونا فيها بالانتخابات النيابية حين أدليتم بصوتكم كما ان قضيتي جزء لايتجزأ من قضية منجم الرصيفة الذي طلبتم الاطلاع على ملفه في بداية عهد وزارتكم الاولى الميمون ولم يصلكم لان وراء الأكمة ماوراءها وقد حلت الوزارة الاولى قبل ان يصلكم الملف.

سيادة الرئيس: إن معظم اعضاء لجنة الموظفين ومعظم اعضاء هيئة التحقيق والذين نسبوا بفصلي بناءً على اوامر المدير العام كانوا قد طالبوا المدير العام بتشغيل منجم الرصيفة ولادري علام استندوا عندما طالبوا بتشغيل المنجم وهل كانت مطالبتهم فعلية ام صورية كما ان إدارة الشركة وعدتنا وعوداً كثيرة ومنذ عام ١٩٨٤ ولدي من هذه الوعود سبعة عشر وعداً ولم تف باي وعد منها بل لقد قامت باغلاق المنجم وهو مايزال في اوج عطائه.

سيادة الرئيس: مرة اخرى اتوجه إليكم في عهدكم الكريم الثاني يملؤني الأمل بانكم ستنتصرون لي كما انتصرتم لمن سبقني من اصحاب المظالم واعدتموهم إلى مواقع الانتاج ليخدموا الوطن والأمة وانني جاهز للاستدعاء في اية لحظة للتحقق من كل ما اقوله وفقكم الله ور... على طريق الحق والخ... والعدل خطاكم.

العامل المفصول ظلماً وغدراً

نبيه فهيم مطر المعاني

السيد رئيس تحرير جريدة الاهالي المحترم

تحية الاحترام والتقدير و بعد:

ارجو التكرم بنشر هذه الملاحظة في صفحة بريد القراء مع الشكر الجزيل

وجهة نظر لمحرري بريد القراء في الصحف المحلية

حبذا لو ان المادة الكتابية التي ترسل إلى بريد القراء في اي صحيفة يومية او اسبوعية تعامل بجدية وباهتمام وباحترام لشعور الكاتب وذلك بنشرها كما هي نصا وروحاً بدون اي تغيير غير مرغوب... اللهم إلا من الناحية اللغوية إذا كانت هناك ثمة اخطاء... إضافة الى توفر الشروط المطلوبة للنشر... وإلا من الافضل والمستحسن عدم نشرها ووئدها في مهدها حتى لاتقوم لها قائمة تذكر... إنها مجرد وجهة نظر وعذراً لمحرري بريد الاراء في صحافتنا النزيهة

محمد مهدي النسعه

معان

مؤتمر البلديات خطوة بأتجاه توسيع قاعدة المشاركة الشعبية :ـ

د. طبيشات : البلدية هيئة مستقلة، نحترمها، ونحترم قراراتها

عمان ـ الأهالي

مثلما كان الدكتور عبد الرزاق طبيشات، وزير البلديات الحالي، نجم مؤتمر البلديات عام ١٩٨٦، كان كذلك في المؤتمر الوطني للبلديات، الذي حضره، رؤساء بلديات الأردن، في قاعة عمان، بالمدينة الرياضية، الاسبوع الماضي لمناقشة تعديل قانون البلديات حيث بدأ حديثه انه «ينطلق من منطلق الحوار الديمقراطي»، ورغبته في «توسيع قاعدة المشاركة الشعبية في صنع القرار».

ومن الناحية الفنية، فإنه دعا إلى « تغيير المفهوم العام للبلديات.. لتصبح مؤسسات ذات منهج علمي، تدار بمجالس بلدية منتخبة تقوم بتحديث الخدمة البلدية». وعن

علاقة الوزارة بالبلدية، كان موقف السيد الوزير متقدماً على الجو العام، وغالبية الحوار الذي جرى،

فبينما كان يتحدث رؤساء البلديات مخاطبين الوزارة بلهجة المطالب، قال السيد الوزير، بوضوح :

«البلدية هيئة مستقلة، نحترمها، ونحترم قراراتها، ولكننا نرى ان للوزارة حق الإشراف

والرقابة، والمحاسبة ان اقتضى الأمر. وانه ليس من حق الوزارة أن تفرض شكل التنظيم على البلدية، ونحن نترك الامر لمجلس التنظيم الاعلى».

وحول تعديل قانون البلديات، رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥، تقدم الوزير بتوجهات تركزت على :

ـــ انتخاب جميع المجالس البلدية في الأردن في يوم واحد.

ـــ انتخاب رئيس البلدية مباشرة من الشعب، بدلاً من تعيينه من جانب الحكومة ـــ ويقتضي الإنصاف أن نذكر ان هذا التوجه من وزارة البلديات خطوة حسنة لتخليص قانون البلديات من هيمنة السلطة التنفيذية عليه، في هذا الجانب بالذات.

ـ تحويل المجالس القروية إلى مجالس بلدية لمساواة كل المواطنين بالحقوق والواجبات.

ـــ تحسين رواتب رؤساء البلديات (المتدنية حقيقة)، وتخصيص مكافآت لأعضاء المجالس (لإنهاء السخرة، كما قال السيد الوزير).

تعديلات جوهرية وتخوفات من تجربة امانة عمان مرة اخرى

لقطات من المؤتمر

○ اظهر وزير البلديات ديمقراطية حقيقية تجاوزت ديمقراطية رؤساء البلديات، وكرر في اكثر من موقع انه لا شروط على الديمقراطية، ودعا الى ترك حرية الاختيار للناس بدون فرض وصاية على احد.

○ اقتراح وجيه من الدكتور عبد الرزاق النسور رئيس بلدية السلط، حيث طالب بتغيير اسم وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة ليصبح وزارة الادارة المحلية، (لكن شرط ان ينطبق الاسم على المسمى، باقرار قانون جديد يجعل من البلديات ادارة محلية حقيقية).

○ رئيس بلدية الطفيلة طالب بضرورة تعديل البند الخاص بثقافة رئيس واعضاء المجالس البلدية بحيث راى وجوب تمتع الشخص بمستوى ثقافي وتعليمي يؤهله للتخطيط السليم لمصلحة البلدية.

للعلم القانون يكتفي بان يحسن العضو المرشح القراءة والكتابة.

○ الدكتور عبد الله الضمور ركز على اهمية ترسيم الديمقراطية واعتبر موضوع اللجان المعيّنة باوامر الوزارة، خرق للديمقراطية.

○ عدد من رؤساء البلديات، حثوا مصور التلفزيون على الاستعداد لتصويرهم عندما يبدأو بتقديم مداخلاتهم، مصور التلفزيون تضايق من كثرة التلميحات والايماءات حتى اضطر في النهاية الى تصويرهم جميعاً، ولكن "الخير في المونتاج".

○ وزارة البلديات رصدت مبلغ (٣٠٠٠) دينار اردني لا غير، وان مصاريف وجبة غداء على شرف رؤساء البلديات، السيد فواز الزعبي رئيس بلدية الرمثا، ضرب يده على صدره وتبرع بكامل تكاليف الغداء وذلك دعماً وتوفيراً على ميزانية الوزارة.

للعلم المناسف التي حاصرت رؤساء البلديات، تجاوز عددها الـ (٥٠) منسفاً، ودلت على كرم حاتمي (مندوب "الاهالي" شارك بفعالية واضحة في هذا الجانب من المؤتمر) كذلك كانت مشاركة اغلبية رؤساء البلديات!!

○ لم ترتق مداخلات معظم رؤساء البلديات إلى جوهر التعديل، وتركزت على مطالبات بعضها خاص، والبعض الاخر خدماتي، وانصب الحديث حول الازمات المالية للبلديات، ومشكلة التقاعد والضمان الاجتماعي، وموضوع التنظيم.

○ كان هناك شبه اجماع على فرض رسوم المهن على فروع بنك الاسكان اسوة بباقي المشاريع الاخرى.

○ (٥) آلاف م ٢ مساحة مشروع تجاري لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في محافظة الطفيلة، اقيم بدون فرض رخص مهن ورسوم تسجيل تعود لصالح بلدية الطفيلة، والحجة ان القانون ان المباني الوقفية تعفى من الرسوم!!

○ الدكتور نمر سرحان رئيس لجنة (٢٣) الخاصة بمتابعة موضوع امانة عمان قدم مداخلة لاقت استحسان الجميع، ركز فيها على ضرورة أخذ راي المواطنين فيما يتعلق بتوسيع او تضيق اوضاع البلديات . ونبه الى تجربة امانة عمان الكبرى، كذلك طرح موضوع اقامة اتحاد للبلديات في الاردن يعمل في المجال الديمقراطي لترسيخ استقلالية البلديات، وفي المجال الاقتصادي يساعد على خلق مشاريع ومساهمات تساعد البلديات على الخروج من ازماتها المادية.

○ وسائل الاعلام في تغطيتها للمؤتمر اشارت الى انه تم اقرار التعديل، وهذا غير دقيق، لقد استحسن الكثيرون، كثيراً من التعديلات، واعترض آخرون على تعديلات اخرى، ولكن الامر ما زال مفتوحاً للنقاش وسيعرض التعديل على الحكومة والبرلمان.

انتخابات نقابة الخدمات الصحية في ١/٣٠

يجري في الثلاثين من شهر كانون الثاني انتخاب الهيئة الادارية للنقابة العامة للعاملين في الخدمات الصحية للدورة ٩٢ ــ٩٣ حيث بلغ عدد المتقدمين بطلبات ترشيح (٢٨) مرشحاً يتنافسون على الفوز بـ (٩) مقاعد.

وبالرغم من أن الهيئة العامة لهذه النقابة والتي بلغ عدد المسددين والذين يحق لهم الانتخاب منها حوالي (١٠٧٥) قد اعتادت الذهاب في كل دورة الى صناديق الاقتراع في جو انتخابي وتنافسي ديمقراطي بين المرشحين إلا انه من المتوقع ان تشهد هذه الدورة تنافساً شديداً بين المرشحين.

وتكتسب هذه الدورة اهمية خاصة واهميتها نابعة من اهمية المهمات التي ستواجه الهيئة الادارية القادمة، وتحديداً في تجديد بناء النقابة من حيث توسيع هيئتها العامة وزيادة دائرة المشاركة للهيئة العامة من خلال تشكيل اللجان النقابية المختلفة وتعديل النظام الداخلي بحيث يسمح باستيعاب التطورات الجارية في هذا القطاع، سواء من حيث الانتشار والتوسع أو من حيث طبيعة القضايا المطلبية المختلفة والمتمايزة بين الفئات التي تمثلها النقابة. فهذه النقابة تضم في عضويتها العاملين في مستودعات الادوية والمستشفيات. ومساعدي الصيادلة وقد برز خلال الدورة الماضية العديد من القضايا المطلبية التي عالجت النقابة جزءاً منها ومازالت تعالج بعض القضايا الاخرى كما برزت العديد من الاتجاهات والافكار التي تعبر عن طموح في تطوير النقابة بكافة اوجه انشطتها ويبقى من المؤكد ان هذه الدورة ستسهم في تطوير النقابة وتكريس طابعها الديمقراطي.

نزاع عمالي في شركة الورق الصحي

ـــ صرّح السيد محمد حسن خليل رئيس النقابة العامة للعاملين في الطباعة والنشر وصناعة الورق والكرتون، حول المذكرة التي رفعت لوزير العمل بتاريخ ٩٢/١/١٢، المتعلقة بمطالب العاملين في شركة الصناعات الوطنية لخامات الورق الصحي بما يلي:

ـــ تم انذار الشركة من قبل النقابة بوجوب تلبية مطالب العمال التي تضمنتها المذكرة، خلال اسبوعين من تاريخ تقديمها والا فان النقابة ستضطر آسفة لتطبيق المادة ١٠٣ من قانون العمل الاردني حتى تستجيب الشركة لمطالب هؤلاء العاملين، الخاصة بالزيادة والعلاوات القانونية بالاضافة إلى التامين الصحي وراتب الثالث عشر. ومن ناحيتها قامت ادارة الشركة، برفع مذكرة إلى وزير العمل، بتاريخ ٩٢/١/١٨، تدعي فيها بانها منحت العمال زيادة سنوية بتاريخ ٩١/٧/١. وتدعي ايضاً ان الشركة تتعرض للخسارة في الظروف الحالية، والجدير بالذكر، ان مثل هذه الزيادة لم تصرف ابداً. وقد طلبت الشركة في مذكرتها من وزارة العمل، التدخل من اجل التوفيق بين الادارة والعاملين فيها.

دفتر التحضير (٢)

محمد عيد

اصبح دفتر التحضير جزءاً اساسياً من برنامج المعلم اليومي، تماماً مثل الكتاب المدرسي موضوع تخصصه. حتى يمكن الادعاء بان المعلم لم يعد قادراً على الاستغناء عن هذا الدفتر اذا اراد القيام بمهام مهنته بطريقة ناجحه.

اما في الواقع فهذا غير صحيح الى حد كبير. وذلك ان اكثر المعلمين لا يتعاملون مع هذا الدفتر من زاوية علاقته بالحصة الصفية، وان من زاوية علاقته بالادارة المدرسية. فهم لا يكتبون ما يكتبون فيه، تحت العناوين المثبتة في كل صفحة ـــ الاهداف، الاساليب، التقويم، ملاحظات ـ بقصد خلق علاقة حقيقية بين هذه العناوين، وما يقابلها في النص ـــ موضوع درس اليوم ـ ويكفي للتدليل على ذلك، زيارة المعلم خلال حصته، ببساطة المعلم هناك وخلال شرحه للدرس، لا يفتح دفتر التحضير ذاك. اما ما يحدث فعلاً، فهو على النحو التالي، يفتح المعلم الكتاب على درس اليوم ـــ غالباً قبل بدء الدوام اليومي بدقائق ـ وغالباً ـ ايضاً ـ ما يكتفي بقراءة عنوان ذلك الدرس ـ ولو افترضنا ان درس اليوم هو ـ قصيدة شعرية، فانه سيكتب في خانة الاهداف ما يلي ـ مثلاً.

ـ ان نعرف بالشاعر.

ـ ان نشير الى مناسبة كتابة تلك القصيدة، او الجو العام للنص.

ـ ان نشرح ابيات القصيدة.

ـ ان نستخرج الفكرة العامة من القصيدة

ـ ان نوضح الطريقة الصحيحة في قراءة الشعر.

وهذه اهداف كافية لشغل وقت الحصة بالكامل ـ نظرياً . وكافية ايضا لتعبئة ـ خانة الاهداف في دفتر التحضير بكاملها بالحبر. ولكنها اهداف عامة ويمكن كتابتها حول كل قصيدة في كتاب النصوص . اما عملياً، فان المعلم يعتمد ـــ في شرحه للقصيدة ـ على فهمه لها. وهو يقرأها لطلبته قراءة نموذجية، في بداية الحصة. او حين يقرأها خلال قراءة الطلاب لها قراءة صامتة. الا ان دفتر التحضير على تلك الشاكلة سيكون مرضي للمدير، الذي من واجبات مهنته العامة، ان يلقي نظرة على دفاتر تحضير المعلمين وقت وآخر، ثم يوقع في اسفل الصفحة الاخيرة المملوءة بالكتابة، اضافة إلى تاريخ اليوم، وكلمة ـ شوهد ـ . وقد غدت هذه العملية الهدف الاساسي من حرص المعلم على تعبئة دفتره حسب التواريخ المناسبة. واعتقد انها وضعية معروفة بالنسبة للمشرف التربوي. ومع ذلك فقد طُلب الى المعلم في الدورات المتعلقة بالمناهج الجديدة ان يضيف عناوين جديدة الى عناوين صفحة الدفتر مثل ـ دور المعلم. ودور الطالب ـ خلال شرح النص. كان يكتب المعلم هناك

دور المعلم ـــ يقرأ المعلم النص بطريقة صحيحة وبكلمات واضحة

دور الطالب ـ يتابع الطلاب قراءة المعلم للنص بانتباه شديد.

وهكذا. . . حتى ينتهي وقت الحصة. كما يفترض دفتر التحضير.

يمكن القول باختصار، ان العجلة التعليمية في مدارسنا تسير منذ سنين طويلة على هذه الطريقة. وعناوين مثل ـ الاهداف. والوسائل، والتقويم، رغم ثبوتها ـ رسوخها في ذهن المعلم، الا انها في التطبيق العملي لاتعني شيئاً داخل الحصة. بل هو يفعل ما اكتشف بخبرته انه مناسب لتوضيح مادة الدرس لطلابه. ولا ندعو هنا إلى الاستغناء عن عملية التحضير في مدارسنا. وانما نفترض ايجاد أداة اخرى غير صيغة دفتر التحضير الحالي. بحيث يستخدمها المعلم في عملية تحضيره لمادته وهو مقتنع بجدواها. وينفذها بناء على هذه القناعة، التي تنبع من احساسه بضرورتها لانجاح عملية شرح الدرس القادم.

انتخابات نقابة المطابع

فوز ساحق لقائمة كتلة الوحدة العمالية



فازت قائمة كتلة الوحدة العمالية المشكلة من ١٢ مرشحاً بكاملها في انتخابات نقابة المطابع التي جرت يوم ٩٢/١/١٦ وبفارق كبير من الاصوات، وحصلت هذه القائمة على اصوات تتراوح بين ٢٦٩ صوتاً و ٣٥١ صوتاً كانت من نصيب رئيس القائمة السيد ياسين زايد، فيما حصل المرشح الاول في قائمة العمل النقابي السيد جمال ابو محفوظ على ٩٣ صوتاً، والمرشح الاول في قائمة العمل والتجديد على ٧٥ صوتاً. اما المقعد الثالث عشر، فقد كان من نصيب المرشح المستقل السيد محمد الدحلة الذي حاز على ٢٠٦ أصوات. وقد بلغ عدد العمال المقترعين في هذه الدورة ٤٨٨ عاملاً. وتجدر الاشارة الى أن هذه هي الجولة الثانية في الانتخابات حيث لم يكن النصاب القانوني قد اكتمل في الجولة التي جرت يوم ٩١/١٢/٢٦.

وقد رصدت "الاهالي" مجريات عملية الاقتراع والفرز، وسجلت ما يلي :

ـــ وصل ممثلو وزارة العمل، وممثلو الاتحاد العام لنقابات العمال، قبل الساعة الثامنة بقليل، ووصل رجال الامن العام حوالي الثامنة، ثم بعدها اسماء المرشحين اعضاء اللجنة المشرفة واعلن فوراً عن قانونية العملية الانتخابية، وبدأت عملية الاقتراع حوالي الثامنة و ٢٥ دقيقة.

ـ لحظة الاعلان عن بدء عملية الاقتراع، صفق الحاضرون في القاعة احتفالاً بهذه اللحظة التي جاءت بعد مخاض عسير.

ـ خلت اجواء الانتخابات من مظاهر التوتر رغم الاشكالات التي رافقت عملية التحضير لها، خلال الشهر الماضي، ما عدا ما طرحه السيد مازن المعايطة نائب الامين العام لاتحاد النقابات العام، حول ـ وصولات مالية، باسماء مجموعة من العمال تشير الى تسديدهم لاشتراكاتهم في النقابة، دون ان تكون اسماؤهم قد وردت في الكشوف المعتمدة. وقد رفضت اللجنة المشرفة اعتماد هذه الوصولات، بسبب عدم قانونيتها الواضحة.

ـ اشاد المقترعون بالجهود التي بذلها رجال الامن لضمان سير الانتخابات بسلامة تامة.

ـ بعض اعضاء اللجنة المشرفة على الاقتراع والفرز، وهم السادة، مازن المعايطة ويوسف المومني، انسحبا من المكان، بعد ان بدأت ملامح فوز قائمة الوحدة العمالية الوطنية تظهر على لوحات الفرز.

ـ عدد من الفعاليات العمالية المعروفة في قطاع الطباعة، واكبوا عملية الاقتراع والفرز حتى الدقيقة الاخيرة.

وحول مغزى نتائج انتخابات نقابة المطابع، وحظوظ الهيئة الادارية لهذه الدورة، كان لـ "الاهالي" هذا اللقاء، مع السيد ياسين زايد امين سر الهيئة الادارية الجديد الذي صرح بما يلي:

لا تقاس الامور بمقاييسها الا اذا كانت النتائج مرتبطة بالاهداف وتعطي دلالة على صحة هذه الاهداف.

ان الفوز لم يكن لقائمة من ١٣ عضواً، انما كان انتصاراً للارادة العمالية الموحدة، حيث اظهرت النتائج مدى توحد العمال ودلت ايضاً على تماسك وصلابة موقف كتلة الوحدة العمالية وسلامتها، والذي يعود اساساً على احترام الارادة العمالية. لقد جاء هذا الاصطفاف الرائع من قبل العمال حول قائمتنا، كما يدل هذا الاصطفاف على حاجة العمال في كافة القطاعات الى قيادات نقابية نوعية، وقادرة على العمل الدؤوب في ايجاد الدفاع عن حقوقهم وقضاياهم. والحقيقة ان نتيجة هذه الانتخابات في المحصلة العامة جاءت كاحدى ثمرات التوجه الديمقراطي في الاردن، الذي نأمل ان يسود كافة النقابات العمالية الأخرى، وبالتالي سيكون لنقابتنا دورها المميز في ترسيخ هذا التوجه.

واضاف ان طموحاتنا كبيرة، لكنا سنعمل على تطبيق برنامجنا الذي اعلناه ابان الحملة الانتخابية، والذي يمكن تلخيصه بما يلي:

○ العمل على وضع حد ادنى لاجور العمال في هذا القطاع، وتأمين زيادة سنوية لهم، تتناسب مع سلم غلاء المعيشة. وقد باشرنا بالفعل بالاتصال مع بعض اصحاب المطابع لوضع خطة للتحرك على هذا الطريق.

○ الدفع باتجاه خلق نظام موحد للعمل، من حيث ساعات العمل، وشروطه، والعمل الاضافي. والتأمين الصحي، وكل ما يمكن ان يضع العامل في جو نفسي واجتماعي انساني وصحيح.

○ سنركز ايضاً على اوجه الانشطة الاخرى، المتعلقة ببرنامج العمال اليومي، من، ثقافية، ورياضية، وفنية، لقناعتنا باهمية هذه النشاطات في تقوية روح التضامن العمالي.

○ التصدي لبعض المشكلات المزمنة في هذا القطاع، والعمل على حلها بالطرق التي تتناسب مع التوجه الديمقراطي العام، مثل قضية عمال طباعة الورق الاسمنتي، من حيث النقابة التي يفترض ان [illegible] بمظلتها. وبالفعل هناك مذكرة اعدها هؤلاء العمال، الذين يزيد عددهم عن المائة، وقمنا بتقديمها الى رئيس النقابة العامة للطباعة والورق الصحي والكرتون وسنناقشها في اول اجتماع للنقابة العامة تمهيداً لمناقشتها مع الاتحاد العام للنقابات العمالية.

○ ضمان المشاركة الفاعلة للقاعدة العمالية في صياغة مستقبل النقابة وتجديد شبابها، عن طريق تشكيل مجلس عمالي واسع يمثل مختلف مواقع العمل في هذا القطاع، ويشرف على عمل الهيئة الادارية ويراقبها.

انتخابات نقابة العاملين في الموانيء والتخليص / فرع الرمثا

جرت يوم السبت ٩٢/١/١٨، انتخابات نقابة العاملين في الموانيء والتخليص / فرع الرمثا، وتنافس فيها قائمة وحيدة هي ـــ كتلة العمل النقابي ـ والمكونة من تسعة مرشحين، مع خمسة من المرشحين المستقلين. وقد فاز في هذه الانتخابات سبعة مرشحين من كتلة العمل النقابي هم السادة : حسني ابو عنقور، يوسف ابو عاقوله، فريد البشابشة، اكرم خزاعلة، احمد خزاعلة، عمر ابو مرحان، وتوفيق حسين سعيد، اضافة الى المرشحين المستقلين السيدين، عواقله وخطار، هذا وقد بلغ عدد المقترعين في هذه الانتخابات ١٥٠ منتسباً.

رئيس النقابة العامة للعاملين في الكهرباء لـ "الأهالي" :

الاتفاق خطوة ايجابية لكنه لم ينته بعد

رداً على سؤال حول تقييمه للاتفاق الذي وقع بين نقابة العاملين في شركة الكهرباء وادارة الشركة اجاب السيد وليد الخياط رئيس النقابة بما يلي :

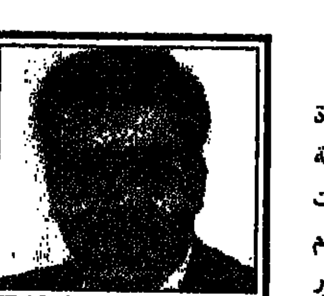
الاتفاق خطوة ايجابية على طريق انجاز مطالب عمال شركة الكهرباء، بشكل عادل ومتوازن، وهو يساهم في توفير الاستقرار النفسي للعمال، ويساعدهم على مواجهة أعباء المعيشة وغلاء الاسعار، على الرغم من انه لم يعالج مشكلة الغلاء الواقعة على العمال، وانما خفف من حدة اثرها على حياتهم، ولذا مثل الاتفاق انتصاراً كبيراً للحركة العمالية الاردنية.

الاتفاق لم ينته بعد، وسنعقد محادثات اخرى لتنفيذ احكامه.

انا وزملائي في قيادة النقابة، مدينون لعمال شركة الكهرباء الاردنية الذين كانت معركتنا من اجل حقوقهم ومطالبهم، ومن اجل توفير اسباب الحياة الافضل لهم.

لقد كان انضباط عمال الشركة رائعاً، والتفافهم حول نقابتهم اسطورياً، حيث كانوا يشكلون قوة دفع هائلة لنا، اثناء مفاوضاتنا مع مجلس ادارة الشركة، من خلال وزيري العمل والطاقة.

لقد تجلّت وحدة عمال شركة الكهرباء وتمسكهم بمطالبهم، وثقتهم بقيادة نقابتهم، انهم رفضوا الاستماع الا لصوت نقابتهم، ورفضوا الانصياع الا لتعليماتها، واظهروا مستوى رفيعاً من الوعي لدورهم في المجتمع. ولعل ذلك وبالتاكيد من ثمار الديمقراطية الحقة التي حرصنا على ان تسود النقابة منذ الخطوات الاولى لاقرارها.



واكد عمال الكهرباء ساهموا في ترسيخ النهج الديمقراطي في الاردن، وستفرض الديمقراطية وجودها في جميع النقابات العمالية، من خلال نضالات عمال الاردن.

اقتصاد

مؤشرات المديونية الداخلية

احمد النمري

وصول قيمة المديونية الخارجية إلى (٨) مليارات دولار، ووجود شروط صعبة في سعر الفائدة والسداد والاستخدام في كثير منها، وتولد ضغوطات من الدائنين مباشرة، او من صندوق النقد الدولي الذي يمثلهم، لم يساعد على تبلور تحسس عام بمخاطر الاقتراض الداخلي اذا تجاوز بدوره سقفاً معيناً، او جرى اللجوء اليه بطرق واوعية غير اصولية.

بلغ اجمالي الدين العام الداخلي في نهاية شهر ايلول سنة ١٩٩١ (١٠٦٦) مليون دينار وبنسبة ٦١٪ من الناتج المحلي الاجمالي. واضافة إلى ضخامة الرقم الكلي للمديونية الداخلية فان مكوناته، او مصادره تدعو عند التمعن فيها الى التساؤل حول جدواها، وتثير الاستغراب بشان مقدرة بعض الحكومات على مخالفة وتجاوز روح التشريعات والاصول والاعراف بدون ان يرف لها جفن.

تتشكل المديونية الداخلية من المكونات التالية:

ـ (٥٨٨) مليون دينار سلف عادية واستثنائية من البنك المركزي

ـ (٤٧٨) مليون دينار سندات واذون خزينة.

ورغم ان نسبة اسلاف الحكومة من البنك المركزي (السحب على المكشوف) تبلغ ٥٥٪ من جملة الاقتراض، ولا تدفع اي فائدة عليه، فان وزارة المالية تستلف ايضا مقدما من ارباح البنك المتوقعة.

تنص الفقرة (أ) من المادة (٣) من قانون الدين العام رقم (١) لسنة ١٩٧١ على حق الحكومة في الاقتراض من الجمهور. ومع ذلك فان مجرد نظرة اخرى على تصنيف الدين حسب الجهة الدائنة يظهر توزيعها كما يلي:

ـ (٦١٩) مليون دينار من البنك المركزي.

ـ (٣٠٥) مليون دينار من البنوك

ـ (١٤٢) مليون دينار من مصادر غير بنكية (معظمها شركات ومؤسسات عامة).

ويتضح ان الافراد او الجمهور قد حرم تقريباً من المساهمة في شراء السندات الحكومية وهو امر مطلوب، وما زال مطلوبا، لضمان المشاركة الواسعة في تمويل خطط التنمية الاقتصادية، ولمنع المضاعفات التضخمية، وجاء حرمان الجمهور لان البنوك تسابقت للاكتتاب فيها بغير حدود للاستفادة من مزايا الاعفاءات الضريبية، والاستثمار المضمون، واحتساب النسب المصرفية.

وبينما لاتوجد اي مؤشرات ملموسة تبين ان التوسع في الاقتراض الداخلي في النصف الثاني من الثمانينات قد تم لأهداف او لمشاريع تنموية، فان للاستلاف الاستثنائي الحكومي من البنك المركزي في سنة ٨٧، سنة ٨٨ حكاية اخرى تستحق التسجيل في مقال آخر.

"تُخمة" في ديوان الخدمة المدنية

ارتفع عدد المتقدمين بطلبات توظيف الى ديوان الخدمة المدنية من (٤٧٥٥٥) في نهاية سنة ٩٠ إلى (٦٧٤٤٤) في نهاية سنة ٩١ وبزيادة (١٩٨٨٩)، وبنسبة ٢٩٪، والتي تعتبر اعلى نسبة سنوية في تاريخ الديوان. [illegible]

وتشير أرقام الديوان الى ان كليات المجتمع أولاً، والجامعات ثانيا، لا تزال تشكل المصدرين الاساسيين للباحثين عن العمل، وتؤكد مرة اخرى عن عدم توافق مخرجات التعليم الأردني مع الحاجات المطلوبة في سوق العمل.

تسهيل وتشجيع استيراد السلع

الالتزام بشروط التجارة الحرة، ورفع القيود والحواجز من طريق السلع المستوردة، يشكل في العادة احد بنود خطاب النوايا الذي توجهه الحكومات المدينة لصندوق النقد الدولي، ولكي يكون احد اهداف المشاريع المسماة تجاوزاً بالتصحيح الاقتصادي.

ان ارتفاع الرقم المقدر لرسوم رخص الاستيراد من مبلغ (٢٠) مليون دينار مقدر في موازنة سنة ٩١ الى (٢٥) مليون دينار فعلي (بعد اعادة التقدير)، ثم تقدير الايراد في سنة ٩٢ بمبلغ (٣٠) مليون دينار، يعكس وكما ذكرنا في السابق، ليس فقط النمو الطبيعي في حجم التجارة، ولكن ايضا التوجه نحو تغيير في السياسات، بحيث تسمح بمزيد من التسهيلات لتدفق السلع من الدول الصناعية الكبرى الى بلادنا.

نسبة البطالة والتضخم في الكيان الصهيوني

بلغت نسبة التضخم في الكيان الصهيوني في نهاية سنة ١٩٩١ (١٨٪) مقابل نسبة زيادة في الرواتب والمزايا الاجتماعية لا تتجاوز ٥٪. فيما اعلن عن نسبة بطالة بين القوى العاملة بحدود ٩،١٠٪ وهي اعلى نسبة بطالة تسجل هنا منذ الستينات.

اسعار اسهم الشركات الكيماوية

في فترة لا تزيد عن الشهر ارتفع سعر سهم احدى الشركات الكيماوية من (١٢) دينار إلى (٢١،٥٠٠) دينار، وارتفع سعر سهم شركة كيماوية اخرى من (٩) دنانير الى (١٣) دينار. (القيمة الاسمية لسهم الشركتين دينار واحد).

بينما يمكن ان تعزى هذه القفزة الواسعة في اسعار اسهم الشركتين في جانب منها الى نجاح في إدارة الشركتين، الا ان اعفاء الشركتين من ضريبة الدخل بموجب قانون تشجيع الاستثمار، والسماح للشركة بوضع اقتصاد يبيع لسلعها تزيد كثيراً عن اسعار التكلفة، والمضاربة في تداول الاسهم، يعتبر من العوامل الاساسية في تطاير اسعارها.

عام على العدوان

بغداد تخرج من تحت الحصار أكثر زهواً ونضارة

رسالة الاهالي من بغداد ـ خاص





امام النصب التذكاري في العاصمة اليابانية طوكيو، الذي اقيم تكريماً لضحايا القنبلة الذرية الامريكية التي القيت على مدينتي هيروشيما ونكازاكي، كتب على جدار النصب عبارة «ناموا بهدوء فهذه المأساة لن تتكرر ثانية» هذا ما حدث وكتب عام ١٩٤٥.

عام ١٩٩١، ماذا يقول اطفال وشباب وشيوخ ونساء العراق، نعتقد ان صرختهم واحدة «لن ينام الجبناء بهدوء» وسيخرج العراق منتصراً مهما طال الحصار..

تعيش بغداد كباقي المدن العراقية اجواءً من الاعتزاز والشموخ بالصمود العراقي في وجه العدوان الغاشم الذي تعرض له شعب العراق الابي من قبل اعتى الجيوش العالمية المدججة باحدث اسلحة حلف الناتو العسكري، واجواءً اخرى من البؤس والاحباط، والعتب والحقد على هذا الحصار الجائر الذي ياكل جلد العراقيين يومياً، ويحرمهم من تامين لقمة عيشهم، ومساواتهم بباقي شعوب الارض.

هذه الاجواء المتناقضة، اجواء الاعتزاز والفخر من جانب واجواء الغضب والحقد من جانب اخر تراها ترتسم على وجوه ابناء الشعب العراقي وهم يستذكرون الاحداث الاليمة من شريط العدوان الغاشم على عراقهم الابي.

فبغداد مدينة الاحداث الساخنة تراها مفعمة هذه الايام أيام الذكرى الاولى للعدوان وهي تستقبل ممثلي الفعاليات والنقابات المختلفة العربية والعالمية التي جاءت لتعبر عن تضامنها مع الشعب العراقي وتعلن عن استنكارها واستيائها لهذا الحصار الغاشم.

فقد انعقد في الخامس عشر من هذا الشهر المؤتمر الاسلامي الشعبي بحضور وفود من العديد من الدول الاسلامية، والذي اقر وبالاجماع شجبه لاستمرار الحصار ومطالبته لمجموع الدول العربية والاسلامية من اجل العمل على فك الحصار انقاذاً لاطفال العراق ونسائه وشيوخه.

وانعقد المؤتمر القومي الطلابي في جامعة المستنصريه في السادس عشر من هذا الشهر بحضور اكثر من ٣٠ منظمة طلابية عربية وعالمية، حيث وجه المؤتمر العديد من رسائل الاستنكار لممثلي الدول دائمة العضوية في مجلس الامن،والى الامين العام لهيئة الامم المتحدة،و الامين العام لجامعة الدول العربية وللرؤساء العرب تتطالبهم بها باخذ دورهم من اجل انهاء الحصار الغاشم.

وعقد المؤتمر الطبي العربي في مقر نقابة الاطباء العراقيين، بمشاركة ٨٨ طبيباً اردنياً، واطباء من مجموع الدول العربية، حيث قدم وسام الشرف للدكتور جعفر الحنيطي رئيس الوفد الاردني (عضو مجلس نقابة الاطباء الاردنيين) تقديراً لدور الطبيب الاردني في دعم الشعب العراقي أبان العدوان، وناقش المؤتمر العديد من اوراق العمل المقدمة والتي تتناول الاوضاع الصحية للشعب العراقي وخلال الحصار ودور الاطباء العرب في المساهمة في فك الحصار الصحي والدوائي.

اما المعلمون العرب فقد عقدت اجتماعات الامانة العامة لاتحادهم بحضور العديد من الوفود العربية، حيث شارك وفد لجنة المتابعة من اجل نقابة المعلمين الاردنية في هذا الاجتماعات، و تم مناقشة اثار العدوان على الوضع التربوي والتعليمي في العراق، ونددت الوفود المشاركة بالحصار الجائر مطالبة برفعه فوراً.

كما ينعقد سلسلة من اللقاءات للنقابات المهنية العربية والمهندسين الزراعيين العرب، والفنانين والكتاب العرب، يؤكدون وقوفهم الى جانب الشعب العراقي في محنته هذه، مطالبين المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لفك الحصار الجائر.

هذا وقد اجتاحت بغداد العديد من مسيرات الغضب والاستنكار، ابرزها ماقام به الاتحاد العام لشباب العراق وبمشاركة العديد من المنظمات الشبابية العربية، وقد شارك وفد من الاتحاد الوطني لشباب الاردن في هذه المسيرة والتي ابتدأت في ساعة توقيت القذيفة الاولى التي سقطت على العراق ومن نفس المكان الذي سقطت عليه هذه القذيفة، فقد ابتدأت المسيرة في تمام الساعة الثانية والنصف صباحاً بتوقيت بغداد من امام الاذاعة العراقية وانتهت امام مقر هيئة الامم المتحدة في بغداد.

وتشاهد اشكالاً من مختلفة الاحتجاجات، فترى في شارع ابونواس معسكراً للمعتصمين والمضربين عن الطعام وتشاهد الخيام التي تحمل اسماء الدول التي تمثلها، ففي خيمة الاردن تشاهد هناك العريس الطفيلي الذي تبرع بحلى عرسه انقاذاً لاطفال العراق من الحصار، وفي

جزيرة الاعراس التي خصصت لاستقبال العرسان بعد زفافهم لقضاء شهر العسل، تشاهد هناك فتيان نادي مخيم الحسين الذي يقيم معسكره السنوي ووفد يمثل المنظمات الشبابية والنسائية في الاردن.

وتنوع اشكال الاحتجاجات، من النوم امام السفارات الغربية وتربيط الارجل والايدي وتجهيز الاكفان والنوم بها وتحنيط الفم.

عدسة : محمد ابو غوش

بمناسبة مرور [...] على حرب الخلي[ج] ضد العراق اورد[ت] الوكالات العالمـ[ية] والعربيـ[ة] المقتطفات التالية:

حياة...!!

○ حرب الخليـ[ج] كلفت العرب (٦٢٨) مليار دولار اي مـ[ا] يكفي لأن يعيش [...] مواطن عربي حياة ذات مستوى عا[لٍ] جداً!!

اختراق

● بقاء صد[ام] حسين في الحكم [...] الحصار هو نتيجـ[ة] شبكة اقتصادية سر[ية] قام بتطويرها [...] العقدين الماضيـ[ين] ويبدو انه سينجح [في] اختراق الحصار الدولي.

أدمغة

● خبير امريكي [في] مجال الأسلحة النووية يقول: نستطيع أن نقضي على قدرة العراق النووية ولكن لا يمكننا أن نجتث أدمغة (٢٠) الف عراقي يعملون في البرنامج النووي.

خسائر

● السعودية وحدها بلغت خسائرها في حرب الخليج ٥٠ مليار دولار بينما بلغت خسائر الكويت مئة مليار دولار.

العراق سيصبح الدولة الاقوى نفطياً في العالم!
بينما حاجة امريكا واوروبا تتضاعف للنفط

بغداد ـ الاهالي ـ هدى حمودة

قال خبراء نفطيون امريكيون ان العراق سيصبح خلال العشرين سنة القادمة، الدولة الاقوى نفطياً في العالم، ولا بدّ من التفاهم معه.

وتحدث الخبراء الامريكيون عن الاهمية المتعاظمة للنفط العراقي خلال البرنامج الذي بثته اذاعة صوت امريكا باللغة الانجليزية (دائرة الضوء ـ فوكس). واضافوا ان العراق تملك الخزين النفطي الاكبر في العالم بعد السعودية او يساويها حالياً. وقال احد خبراء النفط في البرنامج ان نفط السعودية يتناقص بمعدلات كبيرة، اذ تنتج حالياً ما يزيد على ثمانية ملايين برميل يومياً، بينما لا ينتج العراق حالياً ولا يصدر النفط بسبب الحصار المفروض عليه.

وقال الخبراء ان العراق، وخلال العشرين سنة المقبلة سيصبح الدولة الاقوى نفطياً في العالم، ولا بدّ من التفاهم معه على المدى البعيد، لان النفط لا يزال يشكل عصب الصناعة والتكنولوجيا في العالم، وعلى وجه التحديد في امريكا واوروبا.

واشار الخبراء إلى ان النفط الامريكي في نضوب متسارع، وان بحر الشمال محدود، ولا يتجاوز خزينة عام ٢٠٠٦.

وكانت دراسات سابقة نشرتها مجلة ذي ميدل ايست ايكونوميك سير في للخبير الامريكي ديفيد ماغن قد اكدت على قدرات العراق النفطية الهائلة. وقال الخبير الامريكي ان العراق يملك اكبر احتياطي نفطي في العالم، استناداً إلى التقارير الموثوقة الماخوذة عن المسوحات الجيولوجية التي قامت بها الاقمار الصناعية والتي بدات منذ عام ١٩٧٥، وافاد ما يزيد على ٢٠٠ مليار برميل من خزين النفط، والذي يمكن استخراجه بافضليات اقتصادية مهمة.

من جهة اخرى ذكرت تقارير نفطية مطلعة ان الولايات المتحدة تمر بوضع حرج بسبب تسارع نضوب ابار حقول النفط في الغرب الاوسط الامريكي، وعمليات سحب المخزون الاستراتيجي العائم من حقول تكساس والصهاريج الارضية في كالاراده.

وقد توقعت مصادر منتجي النفط الامريكية ان ترتفع استيرادات الولايات المتحدة من النفط الخام والغاز الطبيعي خلال العام المقبل.

وقالت الرابطة الامريكية لمنتجي النفط في تقرير لها، أن من المتوقع ان يرتفع الاستهلاك الاجمالي للطاقة في الولايات المتحدة بنسبة ٢.٢٪ خلال العام المقبل، مقابل توقع انخفاض الانتاج المحلي الامريكي للنفط الخام بنسبة ٢.٧٪ ليصل إلى ٧.١ مليون برميل يومياً في العام المقبل، اما في العالم الحالي فقد سجل الانتاج المحلي ٧.٣ مليون برميل يومياً.

واستناداً إلى تقديرات رابطة منتجي النفط الامريكيين فإن حجم استيرادات النفط سيصل الى ثمانية ملايين برميل يومياً كمتوسط للعام المقبل والذي سيغطي ٤٧٪ من الطلب المحلي مقابل ٧.٧ مليون برميل يومياً في العام الحالي والتي تلبي حاجة السوق الامريكية بنسبة ٤٦٪.

وتوقع التقرير ان يصل الطلب على الغاز الطبيعي في العام المقبل الى ٥٤٦ مليار متر مكعب، بزيادة سنوية تصل نسبتها الى ٣.٤٪ عن العام الحالي.

ويعزز توقعات تقرير رابطة منتجي النفط الامريكين التقرير السنوي للمنظمة الاقتصادية لغرب اوروبا (اوسيد) الذي توقع ان تتضاعف حاجة الولايات المتحدة الامريكية خلال عقد التسعينات من النفط المستورد من حقول المنطقة العربية بنسبة ٣٧٪ وحتى منتصف العقد الحالي.

وجاء في التقرير السنوي للاوسيد الذي نشر في جنيف ان حجم الطلب في السوق الدولية، يمكن ان تشهد توسعاً بدءً بشتاء ١٩٩١، وان اوروبا ستكون بامس الحاجة لمشتقات النفط اذا وضع التوجه الحالي للاقتصاديات الاوروبية الشرقية نحو رسملة اسواقها بعين الاعتبار، اذ يتعين عليها ان تجد مصادر غير الحقول السوفيتية التي يتوقع تدني انتاجها الى مستوى لا يفي بالطلب المحلي للجمهوريات التي انضمت الى الاتفاق الاقتصادي السوفيتي ـ الجديد.

وازاء هذا المتغير في الوضع النفطي تتجه الانظار الى نفط المنطقة العربية كممول للسوق النفطية، اذ تسعى دول اوروبية واليابان الى الحصول على امدادات نفطية طويلة الامد تحسباً من الوضع المقبل.

السيد اسامة عبد الرزاق العيني وزير النفط العراقي قال ان هدف العراق حالياً هو التركيز على اصلاح موانيء التصدير التي تعرضت للعدوانين الايراني والثلاثيني. واضاف بأن سو[ق] النفط العالمية تحتاج إلى [...] العراق. لا سيما وان هناك مصا[فٍ] مصممه خصيصاً لمعالجة النفط العراقي في الولايات المتحدة واليابان واوروبا الغربية، واوضح ان هناك مغالطات كبيرة ومعلومات غير صادقة حول الاحتياطات النفطية لدى بعض الدول مؤكداً ان العراق هو البلد الوحيد الذي يتمتع باحتياطي نفطي ضخم غير مستغل وقابل للتطوير، من خلال حقول عملاقة غير مستغلة في مناطق مجنون ونهران عمر وحلفا وغرب القرنة.

وبين وزير النفط العراقي بأن العراق لا يمانع في منح استثمارات مغرية للشركات الاجنبية، لتطوير الانتاج النفطي العراقي الى مستويات تتناسب وحجم الاحتياطي العراقي وطموح الخطة المستقبلية التي تهدف إلى رفع الانتاج إلى خمسة ملايين برميل يومياً، واكد الوزير ان التعاون الاستثماري مع الشركات الاجنبية يمكن أن يتم بالصيغة التي يرتضيها. تحت مظلة السيادة الوطنية العراقية.

٨ مليارات عجز الموازنة السعودية لعام ١٩٩٢
* (١٨١) مليار ريال حجم الموازنة لعام ٩٢، (١٥٠) مليار ريال حجم الواردات فقط

اكدت مصادر سعودية مطلعة ان تكاليف حرب الخليج التي ترتبت عليها وحدها بلغت حوالي ٥٠ مليار دولار امريكي.

ونقل «راديو لندن» عن مصادر الحكومة السعودية قولها ان موازنتها العامة للسنة المالية الجارية ١٩٩٢ سوف تشهد عجزاً بقيمة (٨) مليار دولار، اي بارتفاع قدرد (٢٠٪) عن عجز الموازنة للعام السابق ١٩٩١ التي كانت السعودية قد اوقفت العمل بها بسبب ظروف حرب الخليج وتصاعد الانفاق الحكومي مع صعوبة تقدير عائدات النفط و حينه.

وقال المصادر ان مجموع الموازنة هو (١٨١ مليار) ريال سعودي اي حوالي (٤٨ مليار دولار) وهذا الرقم يقابله واردات تقدر فقط بحوالي (١٥٠) مليار ريال سعودي اي ان العجز في الموازنة يقدر بثلاثين مليار ريال سعودي.

وقد اضطرت الحكومة السعودية للاقتراض لاول مرة لتغطية نفقات حرب الخليج حيث بلغ حجم الاقراض الخارجي والداخلي ٤.٥ مليار دولار مقابلة (٥٪).

واكدت المصادر ان العاهل السعودي قدم خلال الاسبوع الماضي تعهداً سعودياً للرئيس الامريكي جورج بوش، باغراق السوق النفطية بالبترول من اجل مساعدة الرئيس الامريكي في حملته الانتخابية للرئاسة.

اصدرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان بياناً عبرت فيه عن قلقها البالغ من قيام لجنة من مجمع البحوث الاسلامية في الازهر بنفسها بمصادرة ثمانية كتب في معرض القاهرة الدولي الرابع والعشرين للكتاب.

ورات المنظمة في ذلك سابقة لامثيل لها من إعتداء على الدستور والقانون بما في ذلك قانون الازهر. إذ أن القانون المصري يحصر حق مصادرة الكتب في ٣ اطراف هي مجلس الوزراء بموجب قانون المطبوعات ورئيس الجمهورية بموجب قانون الطوارىء. والقضاء بعد محاكمة قضائية. بينما يمنح قانون الازهر مجمع البحوث حق مراقبة كتب القرآن والسنة لكنه لم يعطه حق مصادرة الكتب بنفسه.

ونشرت جريدة الأهالي المصرية لقاء مع المستشار سعيد عشماوي الذي صودرت له ٥ كتب هي :

١ ـ الاسلام السياسي
٢ ـ معالم الإسلام
٣ ـ الخلافة الاسلامية
٤ ـ الربا والفائدة في الاسلام
٥ ـ اصول الشريعة

وانهم عشماوي بعض أوساط الازهر بمغازلة التطرف الاصولي وقال أن بعض الكتب يعود تاريخها إلى عام ٧٩ و٨٣. ودعا شيخ الازهر الى مناظرة علنية ودعا علماء الازهر الى الرد على الكتاب بكتاب وعلى الحجة بالحجة ورفض الحجر على الفكر والابداع.

وكانت لجنه تفتيش الازهر قد دخلت المعرض الدولي وحررت محضراً بمصادرد كتب المستشار عشماري وايضاً كتاب «قنابل ومصاحف ـ قصة تنظيم الجهاد» للكاتب عادل حموده ورواية «العراء» للكاتب ابراهيم عيسى. وقال الكاتب عادل حموده نخشى أن نجد انفسنا في مخفر الشرطة الدينية... والشرطة الأدبية والشرطة الصحفية والفكرية والشعرية. واضاف أن كتابه سياسي وليس ديني يعالج قضية تنظيم الجهاد وليس شؤون القرآن الكريم والسنة.

أما المستشار سعيد عشماوي الذي يشغل عدة مناصب قضائية ويشغل الآن منصب رئيس محكمة «امن الدولة» ومحكمة جنايات القاهرة وله أحد عشر مؤلفاً. فقد ذكر أن الشمولية العسكرية تمهد للتطرف الديني والنظم الكهنوتية.

ما هو مستقبل برنامج الفضاء السوفياتي ؟
"الاتحاد السوفياتي" الذي هدمه غورباتشوف كان متفوقاً على أميركا في الفضاء

عصام خليل

تدور في الدول المستقلة الآن تساؤلات كبيرة حول مستقبل البرنامج السوفياتي الفضائي الذي كان السباق لتسجيل اول انجاز فضائي قبل حوالي (٣٠) عاماً عندما ادهشت إذاعة موسكو مستمعيها باعلان إطلاق (يوري جاجارين) أول رائد فضاء في العالم.

واليوم تدور محطة الفضاء السوفياتية (مير) حول الكرة الارضية في فلك على بعد ١٥٠ ميلا وعلى متنها عدد من رواد الفضاء السوفييات كان آخرهم سيرجي كريكاليوف دون ان يعلم هؤلاء شيئاً عن مستقبلهم وقد اوردت الانباء ان طاقم الخبراء الفضائيين الذين يتابعون سير المحطة الفضائية وروادها ويسهرون على سلامتهم هؤلاء لم تدفع رواتبهم منذ شهرين وان محطة (بايكانور) الفضائية في قازاخستان تشهد حركة تململ وغضب وحيرة من الخبراء والرواد الفضائيين. وان المسؤولين عن البرنامج الفضائي السوفياتي يبحثون الان عن مصادر تمويل جديدة لبرنامجهم.

واوضحت مصادر امريكية ان البرنامج السوفياتي الفضائي كان دائماً متقدماً على البرنامج الفضائي الامريكي رغم المشاكل الاقتصادية التي كان يعاني منها الاتحاد السوفياتي في مواجهة امريكا المقتدرة مالياً.

ويهدد طاقم الموظفين بانهم سوف يوقفون مهامهم إذا لم تدفع لهم رواتبهم ويتم بحث موضوعهم واتخاذ الموقف المناسب من وضعهم.

ويقول الخبراء انهم لا يقلون اهمية للدول المستقلة عن الجيش وانه لا يجوز لهذه الدول ان تهتم بالجيش وحده وتترك برنامج الفضاء.

ويتساءل الجميع عن موقف الرواد في محطة مير الذين قد يجدون انفسهم حتى في احسن الأحوال يهبطون في اراضي اصبحت اجنبية وربما انهم يحملون بطاقات انتماء للحزب الشيوعي.

في البدء كانت الكلمة:
الصحافة الوطنية الفلسطينية بعد قرن من الاضطهاد

هيثم عزت عبدالرحيم

الكتابة على الجدران احد ابرز مظاهر العمل الاعلامي الفلسطيني في الارض المحتلة بعد تساحل بالاشكال التقليدية المتنوعة من بؤس بسبب الرقابة الإسرائيلية الصارمة على كل ماينشر والعمل الصحفي المطبوع في فلسطين لم يتمكن من مواكبة الفعل النضالي التحرري السوري للشعب الفلسطيني خلال قرن من الزمن، ولم يصل يوما الى مستوى الاداء الوطني الفلسطيني، ليس بسبب نقص في الكادر السياسي والاعلامي، بل لظروف تاريخية سياسية واكبت نشاته وحدت من تطوره

وفي الاسبوع الماضي نشر اتحاد الصحفيين العالمي تقريراً فضح فيه الممارسات الاسرائيلية ضد الصحافة الفلسطينية وقدم توصيات لتمكين الصحفيين الفلسطينيين في الاراضي المحتله من اداء رسالتهم بعيداً عن القمع والمصادرة والسجن والابعاد وبالمناسبة تستعيد بصورة موجزة مسيرة الصحافة الفلسطينية.

السياق التاريخي لنشاة الصحافة الفلسطينية

دخلت الطباعة الى فلسطين في منتصف القرن التاسع عشر، وظهرت المطبعة الاولى «مطبعة دير الروم» في القدس عام ١٨٥٢، إلا أن الصحف الاولى في فلسطين لم تظهر قبل عام ١٨٧٦، حيث اصدرت السلطات التركية في القدس صحيفتين هما «القدس الشريف» و «الغزال» الاولى باللغتين التركية والعربية، والثانية بالعربية. واقتصر دورهما على تعميم الفرمانات والاوامر الرسمية العثمانية.

وفي العام ١٩٠٩ صدرت صحيفة «باكورة جبل صهيون» عن مدرسة صهيون التبشيرية، وقبيل نشوب الحرب العالمية الاولى وصل عدد الصحف في فلسطين إلى (٣١) صحيفة، وقد انيطت مهمة الاشراف عليها وامر تنظيمها في العهدين العثماني وبداية العهد البريطاني الى عام ١٩٢٧ بقسم التحقيق التابع للبوليس الفلسطيني الذي كان تابعاً للعثمانيين وانيطت بعده للانتداب البريطاني.

في العام ١٩٢٨ انشىء مكتب مؤقت في السكرتارية العامة لحكومة الانتداب البريطاني في فلسطين برأسه موظفان من نفس مكتب السكرتارية البريطانية مهمتهما متابعة الشؤون الصحفية المختلفة، الى ان استحدثت وظيفة «مدير المطبوعات» عام ١٩٣١. وما ان بدأ العمل الصحفي في فلسطين بالنمو، حتى اصدرت سلطات الانتداب البريطاني في فلسطين قانون المطبوعات رقم (٣) لعام ١٩٣٣، الذي تضمن (٣١) مادة تهدف الى تكبيل حركة الطباعة وسير الصحافة، حيث اجازت المادة التاسعة عشر منه للمندوب السامي البريطاني ان يامر بانذار صاحب او محرر جريدة او تعطيلهما لنشر اية مواد في تلك الجريدة ـ حسب رايه طبعاً ـ تزعزع الطمأنينة العامة وتضعها في خطر.

واذا استمرت الصحيفة بنشر مواد مشابهة أن يتم ابلاغه لتبحث في المجلس التنفيذي امر تعطيلها.

ورغم هذه القيود فقد ظهرت الصحف الفلسطينية الوطنية اليومية والاسبوعية، بينها صحيفة «العرب» التي كان يراس تحريرها عجاج نويهض من مؤسسي الحزب المعروف باسم «حزب الاستقلال العربي في فلسطين». وفي عام ١٩٣٩ صدرت عن «رابطة الطلبة العرب» التجمع الطلابي اليساري في فلسطين مجلة «الغد» ومن رموزها المعروفين: توفيق طوبي، اميل توما، لكن المجلة اغلقت بعد عامين من صدورها، واعيد اصدارها للمرة الثانية عام ١٩٤٤ عن «رابطة المثقفين العرب» بنفس رموزها الإعلامية السابقة، وللمرة الثالثة عام ١٩٥٤ الى جانب المنابر الإعلامية المعروفة في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ (الاتحاد، الجديد، الدرب...). وبين الصحف الاسبوعيه التي عرفت في فلسطين قبل عام ١٩٤٨، صحيفة «مرآة الشرق» التي تولى بولس شحادة رئاسة تحريرها عام ١٩٣١ إلى أن استلم السيد أحمد الشقيري موقع المحرر المسؤول فيها فحولها الى نصف اسبوعية.

من السياق التاريخي لنشاة الصحافة الفلسطينية يلمس انها ولدت ولادة قسرية. ونمت خلف قضبان القوانين التعسفية.

الصحف الفلسطينية بعد احتلال عام ١٩٦٧

ترويض العقل الفلسطيني للقبول بواقع الاحتلال بعد عام ١٩٦٧ كان اساسا جوهريا في السياسة الاعلامية الصهيونية، فبعد انقطاع الصحف العربية عن الاراضي الفلسطينية المحتلة، لجات سلطات الاحتلال لسد الفراغ الاعلامي بترويج صحيفة تنطق باللغة العربية كانت تصدر في يافا وتدعى «اليوم» لكن المقاطعة الفلسطينية لها قد ادى في عام ١٩٦٨ إلى توقف وصول اعدادها، ومن ثم اغلاقها لتحل محلها صحيفة «الانباء» التي سعت لتكريس ظاهرة الاحتلال وتطبيعها، إلا ان الاعلاميين الفلسطينيين الذين استثمروا الهامش الضيق الذي يوفره الرقيب العسكري الاسرائيلي في اصدار صحفهم، اصدرت صحيفة «القدس» بعد اربعة اسابيع من صدور الانباء، وفي عام ١٩٧٢ ظهرت صحيفتان وطنيتان هما «الفجر» و «الشعب»، وبسبب القمع الاسرائيلي لاصحابهما ومحرريهما حققت هاتان الصحيفتان رواجا ملموسا في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وفي مواجهة الصحف الوطنية اطلقت سلطات الاحتلال العنان لصحف ومجلات مشبوهة كصحيفة «البشير» لصاحبها ابراهيم حنظل التي صدرت عام ١٩٧١، وتوقفت نهائيا عام ١٩٧٥. وصحيفة «صوت الجماهير» لمحمد ابو شلبايه التي صدرت عام ١٩٧٣ وتوقفت بعد صدور عشرة اعداد منها، بسبب عدم وجود مؤيدين لها. وبعد أن اخفق ابوشلبايه في بيع ماطرحه من أسهم في الشارع الفلسطيني.

ومجلة «الحصاد» التي صدرت عام ١٩٧٩ من قبل المحامي حسين الشيوخي وعجزت عن منافسة الصحف الوطنية.

ورغم ترسخ الصحافة الوطنية في الاراضي المحتلة، وصدور صحف وطنية اخرى كالطليعة عام ١٩٧٨، إلا انها بقيت على هامش العمل الوطني الفلسطيني بسبب القانون الاسرائيلي الذي يستمد مواده الاساسية من قانون المطبوعات العثماني، وقوانين الطوارئ البريطانية والرقابة البريطاني على الصحف، والاوامر العسكرية الامر الذي حد من قدرة هذه الصحف على اداء دور جوهري مميز في سياق النضال الوطني الفلسطيني العام.

لماذا.. القدس؟

تصر اسرائيل على أن تكون القدس التي يسري فيها تطبيق القانون الاسرائيلي منذ اعلان ضمها إلى اسرائيل عام ١٩٦٧ مركزا لمختلف الصحف الفلسطينية الناشئة، بهدف تكريس واقع جديد فيها، يتمثل باعتبارها جزءا من اسرائيل تطبق فيها القوانين (الديمقراطية) الاسرائيلية. وبذلك تمهد اسرائيل لتهويد المدينة المقدسة.

اما الاراضي الفلسطينية الاخرى والمحتلة منذ عام ١٩٦٧ فتطبق عليها القوانين التعسفية العثمانية والبريطانية، الامر الذي يضطر هذه الصحافة للتقيد بتلك الشروط لضمان انتشارها في اسواق الضفة الغربية المحتلة.

كل ما تقدم لا يعني البتة التقليل من الدور الوطني لصحف الارض المحتلة المحاصرة بالقوانين والاوامر العسكرية الإسرائيلية، دون أن تسقط هويتها الوطنية والتزامها الحقيقي بقضايا الجماهير الفلسطينية المكافحة.

بانوراما الثقافة

قبول طفلة عضواً باتحاد الكتاب الفلسطينيين

* وافقت الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب الفلسطينيين في الارض المحتلة في اجتماع لها عقد مؤخراً على قبول الطفلة يارا خليل جلاجل (٩ سنوات) عضواً في اتحاد الكتاب الفلسطينيين، لما تتمتع به هذه الطفلة من ذكاء خارق وقدرة على الابداع والالقاء والنقد.

وقد اخذت الهيئة الادارية قرارها على ضوء ماتقدمت به يارا من قصص كانت كتبتها وتميزت بالنضج المبكر والاستثنائي بسبب عمقها وقوتها وتماسكها.

كما اقرت الهيئة الادارية انها ستقوم بطباعة مجموعة قصص للاطفال اعدتها يارا جلاجل تاكيداً على تشجيع الاتحاد للمواهب المتميزة الواعدة.

وتعتبر يارا العضو الوحيد في الاتحاد الذي يُقبل وعمره اقل من ثمانية عشر عاماً.

صورة الهند

* عن دار الاهالي بدمشق صدر مؤخراً كتاب «صورة الهند» من ترجمة عدنان بغجاتي.

والكتاب عبارة عن مختارات نثرية لاهم مفكري وادباء الهند في هذا القرن، وهم رابندرانات طاغور، وسوامي فيفيكا نادا، ومهاتما غاندي، وشري اوروبندو، ومولانا ابو الكلام أزاد، وسارفيبالي رادكريشنا، وجواهر لال نهرو.

ويقع الكتاب في ٢٨١ صفحة من القطع الكبير صمم غلافه الفنان غسان دردير.

ويذكر أن الكتاب صدر بالتعاون مع المجلس الهندي للعلاقات الثقافية في نيودلهي.

الازهر يتحفظ على كتابين في معرض القاهرة

* ابلغ الازهر دار نشر مصرية مشتركة في معرض القاهرة الدولي للكتاب بتحفظه على كتابين آخرين تعرضهما في جناحها.

وكان الازهر قد تحفظ في الاسبوع الماضي على خمسة كتب للمستشار محمد سعيد العشماوي من اصدار دار سينا للنشر بدعوى وجود قرار بمصادرتها.

وقالت راوية عبدالعظيم صاحبة الدار ومديرتها ان مندوبين من الادارة العامة للبحوث والتاليف والترجمة بالأزهر ابلغوها بالتحفظ على كتاب «خلف الحجاب... موقف الجماعات الاسلامية من قضية المراة» لسناء المصري، وكتاب «قنابل ومصاحف... قضية تنظيم الجهاد» للصحفي عادل حمودة.

وعلى الرغم من قرار التحفظ الذي تسلمته الناشرة، الا أن الكتب محل الخلاف معروضة للبيع في جناح الدار بالمعرض.

في الرواية الفلسطينية

* عند دار الهدى للنشر - كفر قرع في فلسطين المحتلة صدر مؤخراً، كتاب جديد للناقد نبيه القاسم يحمل عنوان «في الرواية الفلسطينية».

وتفتتح هذا الكتاب الذي جاء في (١٣٤) صفحة من القطع المتوسط، دراسة بعنوان «مدخل لدراسة الرواية الفلسطينية المحلية».

اما سائر فصول الكتاب فتشتمل على دراسات لروايات الكاتب اميل حبيبي وزكي درويش علي الخليلي وجمال بنورة وادمون شحادة وناجي ظاهر وحنا ابراهيم وسلمان ناطور ومجيد حسيبي وفرحات فرحات.

وهذا هو الكتاب النقدي السابع لنبيه القاسم وقد تركزت كتبه السابقة على دراسة الشعر والقصة القصيرة.

انتفاضة الواقع وانتفاضة الأدباء والخشية من الإلتباس

د. وليد سيف



جديدة يمكن أن تنسب حصراً إلى تاثير الانتفاضة؟ كيف استجاب الأدباء للانتفاضة؟ لا أدري إذا أستطاعت دراسة منهجية متعمّقة الإجابة عن هذا السؤال. ولا ادّعي أنني أطلعت على مجمل الأدب الذي استوحى الانتفاضة. ولكن الكثير من أطلعت عليه قد ترك في نفسي جملة من الانطباعات وخلق فيها جملة اخرى من التساؤلات والافتراضات. فلا شك أن جزءاً كبيراً من هذا الأدب لم يتجاوز الخطاب التسجيلي والعاطفي والوضعي والتحريضي الظرفي، فلم يرق إلى فعل الانتفاضة نفسه، ولم يستطع أن يفلت من الظرفي الآنيّ الى قيم إنسانية وفنيّة قادرة على البقاء وعلى التمثّل في وجدان الأجيال القادمة تمثّلاً متجدداً بتجدد القراءات والتفسيرات والظروف. بعض هذا الأدب لم يفعل اكثر من أن يستعير من الانتفاضة وهجاً يقراد الناس عليه، فيلقون عليه بعض انفعالهم بها. ولم ينجُ الكثير من هذا الأدب من الاتجاه "الاختزالي"، اي اختزال الظاهرة إلى بعد واحد أو أبعاد محدودة لا تتجاوز الصور الخارجية الظاهرة: الحجر ومواجهات الشوارع والأطفال والأمهات اللواتي يزغردن في موكب الشهيد. وبقي هذا الأدب بعيداً عن استبطان التاثيرات التي يمكن أن تكون الانتفاضة قد أحدثتها في بنية الحياة الاجتماعية وعلاقاتها ومنظوماتها القيمية. ومن ثمّ بنية الذات الانسانية. هناك ميلٌ عام للتنميط وتجريد صورة رومانسية مثالية وهذا بقدر ما يخالف الواقع فإنه يخالف طبيعة الإبداع نفسه. الثورات والاشكال النضالية العميقة التي تضرب بجذورها في عمق الحياة الاجتماعية والوجدان الشعبيّ تخلق معها صراعاتها وابعادها المتضاربة وربما بعض النماذج المشوّهة التي لا تتمكن من التكيف مع اتجاهات التغيير، دون أن يقلل ذلك من روعة النضال أو تاريخية الثورة. وهناك بعد التحوّل النامي الذي يحمل معه آلامه حتى يصل الى مستقره وتوازنه. وهذه كلها تمثّل مصادر غنيّة للتناول الإبداعي، واجدر بان تعكس ضخامة التحوّل الذي تحدثه الظاهرة النضالية، إذا ما تعاملنا معها كظاهرة فعلاً.

ولكنّ هناك شروطاً قبليّة للادب المبدع في ظروف كظروف الانتفاضة. فمن ذلك أن يتوافر المبدع على تحليل عميق لجذور الانتفاضة وما احدثته من تحوّلات في بنية الحياة الاجتماعية وعلاقاتها وقيمها. ومؤشرات المستقبل في ضوئها. وذلك برؤية منهجيّة بعيدة عن الاحتفاليّة والمبالغات والأوهام. فالابداع ينطوي على خطاب معرفي. هذا الى جانب تمكّن المبدع اصلاً من أدواته الفنيّة التي تمكّنه من صياغة المعادل الفني شكلاً ومضموناً للواقع المحيط به.

ولكن تبقى جملة من التساؤلات الجوهريّة التي تستحق النظر. مثلاً: كم يجب أن ننتظر من الانتفاضة أن تفعل في الفعل الإبداعي؟! ومع إقرارنا بان الانتفاضة تمثل ظاهرة نضاليّة نوعيّة في تاريخ الشعب الفلسطيني وجهاده. فهل كنا قبل الانتفاضة نشكو من قلّة المؤثرات والمحفزّات على الإبداع بالنسبة إلى القضية الفلسطينية؟ إن القضية الفلسطينية كانت دائماً مصدراً هائلاً بل ملحمياً لتحفيز أقصى درجات الإبداع عند المبدع الحقيقيّ، بل كان هذا المصدر دائماً اكبر في اندفاعه وحيويته وغناه من استيعاب المبدعين له. فحاول افضلهم ان يقارب ولم يدّع انه سدّد. في نهاية المطاف فإن المبدع المتفوّق قبل الانتفاضة هو نفسه في اثنائها ولا أحسب انه كان ينتظر الانتفاضة ليكشف طاقاته الابداعية ولكي يوظفها لأولّ مرّة بالمستوى الذي يستطيعه. وفي المقابل لا احسب أن الانتفاضة تجعل من أديب متوسّط أديباً عظيماً لمجرّد انه انفعل بالانتفاضة. الانتفاضة نتاج التاريخ المتراكم للنضال الفلسطيني على المستوى السياسي والإبداعي معاً، وبقدر ما يمكننا ان نتوقع منها أن تحفزّ الطاقة الابداعية القائمة فعلاً، فيجب أن نُقرّ أن الابداع المتفوّق قد اسهم أصلاً في إنتاجها على نحو غيرمباشر - الإبداع الذي استقر في وجدان الشعب الفلسطيني وصار جزءاً من تكوينه وموثباته وموجهاته بوعي أو بغير وعي - لقد صار جزءاً من نسيج التكوين الثقافي الشعبي الفلسطيني المختزن، هذا التكوين نفسه الذي أسهم في إبداع الانتفاضة.

وبعد فلديّ شعور بان المبدعين المتفوّقين أكثر خشية من تناول موضوع الانتفاضة في إبداعهم من الأقل ابداعاً. فربماً يخشون أن يغلب الوهج الرومانسي التحريضي الظرفي الجماهيري على الفني الإبداعي دون إرادة مسبقة منهم، يخشون من التباس انتفاضة الواقع مع انتفاضة الأدب، فلا يفعل الادب اكثر من أن يستعير من الاولى مسوّغاته وشرعية استقباله والاحتفال به!

الفنانة المسرحية العراقية اقبال نعيم للاهالي:

○ كل شيء كان مهيأ لها، ولدت في عائلة فنية، عاشت بين أفراد يعشقون المسرح، عرفت الكواليس طفلة، وعرفها المسرح الحديث كاصغر مشاهدة لما يعرض على خشبته، قادتها تضحيات كبار الفنانين العراقيين الى خشبة المسرح، وساهمت فترة السبعينيات المزدهرة مسرحياً بظهورها كفنانة مسرحية مبدعة.

حوار: محمد فرحان

جئنا لكسر الحصار المضروب على الكلمة

لقد ساهم المسرح الحديث في دفعي الى تعلم المسرح وانا صغيرة، وبعيداً عن تفكير الطفولة الذي كان يدفعني بأن اكون طبيبة، وهكذا اتجهت الى معهد التمثيل مبكراً، بعد أن انهيت دراستي الأعدادية، وبحصولي على المرتبة الأولى في معهد التمثيل، تاهلّت للدخول في اكاديمية الفنون العراقية، وبعد تسع سنوات من دراسة المسرح والتي شاركت خلالها في العديد من الاعمال المسرحية لفرقة الفن الحديث، وفرقة المسرح الشعبي العراقي قدمت حوالي ٣٠ عملاً مسرحياً، بداتها بأولى محاولاتي في معهد التمثيل في مسرحية «اللعبة الخطرة» لليوغسلافي يوتسلاف، و«بيت برنارد البا» للوركا ثم الرهن (عن الوجه الآخر لفؤاد التكرلي)، اضافة لأعمالي مع فرقة المسرح الحديث في بغداد والمسرح الشعبي العراقي، فانا عضو في فرقة المسرح القومي العراقي، وشاركت معه في العديد من الأعمال، منها الف رحلة ورحلة من اخراج عزيز خيون، والتي شاركت في مهرجان التجريب الأول، وكذلك شاركت من خلال الفرقة في مهرجان قرطاج المسرحي، هذه الرحلة التي بدأت في نهاية السبعينيات واستمرت لغاية الآن، اثرتها العلاقات الجميلة الودية بين العاملين في مجال المسرح العراقي، والعلاقات الانسانية المرتكزة على التقاليد العريقة لأسرة المسرح العراقي.

دفء الروّاد

وتضيف ان تكون في المسرح معناه انك حتماً ستشعر بدفء الرواد قاسم محمد، سامي عبد الحميد، جعفر السعدي، ناهدة الرماح... وان تكون فناناً مسرحياً فانت. صاحب قضية اجتماعية بالضرورة، ولا ضير من انعكاس السياسي على الفني والاجتماعي، فانت تصنع قضية للتغيير نحو الافضل والأحسن، اذ عليك ان تزاوج بين الفكر والفن، ولان الفن قضية لم اعمل فقط في المسرح وإن كان المسرح أولاً واخيراً، فقد شاركت في السينما في افلام «المدير العام، ٦ » «حب في بغداد» والذي شارك في مهرجان الافلام في موسكو، و «مطاوع وبهية»، وانهيت بعد الحرب الاخيرة «فيلم ١٠٠» وفي التلفزيون قدمت «نادية»، و «الهاجس»، «ناس من طرفنا» و «وجهة نظر» بعد عملي في «ترنيمة الكرسي الهزاز»، التي حازت على افضل عمل، وبدات وانعام البطاط نشكّل ثنائياً حتى في بعض الاعمال التلفزيونية.

«ترنيمة الكرسي الهزاز» وراجحة

كثرت التساؤلات، هل تستطيع إقبال نعيم الخروج من شخصية «راجحة» القاسية التي تصل الى مرحلة النشوة وهي تعذب نفسها.

تداعيات الألم التي تعيشها «راجحة» جعلتني اتوحد معها، مما شكلّ ازمة لي، فراجحة تاكل وتنام معي، تعيش في داخلي، وهذا ما جعل العديدين يثيرون قضية إقبال وراجحة، ولحظة بدء عملي في «الف رحلة ورحلة» وفي شخصية على النقيض من شخصية «راجحة» كان هذا امتحاناً لي، ولقدراتي وهل أستطيع الخروج من «راجحة» أم لا. فشخصية «الف رحلة ورحلة» لامراة قوية، تنهك حبيبها من أجل الوصول الى المستقر الأخير، قوية مؤثرة، متسلّطة على النقيض تماما من «راجحة». وبهذه الشخصية استطعت الخروج من «راجحة»، وان ما زلت اشعر واصاب برعب في اللحظة الاولى لبدء العمل «في الترنيمة» وقلق كبير في العرض الأول.

في عمان لحظة بدء العرض الأول للترنيمة. أصابني هذا القلق الكبير، فانا أمام جمهور جديد. شعرت وكانني نسيت النص لهذا دائماً اقوم بمحاورة نفسي حواراً خاصاً حتى لحظة دخولي الخشبة فابدا بدخول الشخصية.

الفنان الأردني والمسرح

ما لاحظته في عمان يعطيني رغبة بالبوح الصريح، فالفنان الأردني مشغول بالدوبلاج، والتلفزيون والمسلسلات البدوية، التي عفى عليها الزمن، فالأصالة العربية لا يمكن اعادتها بهذا الشكل وهذا النمط، بغداد ضرُبت بالليزر ونحن نمثّل مسلسلات بدوية، أين كانت الأصالة العربية لحظة ضرُبت بغداد؟! لم نشاهد حواراً فنياً ثقافياً واحداً منذ حضورنا الى عمان مع الممثل الأردني، ورابطة الفنانين الأردنيين تبدو صلاتها مقطوعة بالمسرح الملتزم والراقي، لم نات لتقديم عروض مسرحية، جئنا لتقديم قضية أهم، قضية الثقافة العربية العراقية، قبل الحرب وبعده، جئنا نكسر الحصار الثقافي، نكسر حصاراً مضروباً حتى على الكلمة.

ما شاهدناه من مسرحيات اردنية كان في المهرجانات وهي بالطبع لا تعطي رؤية شمولية عن المسرح الاردني وأقول الفنان الأردني مقصر بحق المسرح.

فضاءات

نرجسية ومفاهيم بائدة + غياب مؤسسات - حوار = هُزال ثقافي!

* موسى برهومة

لعل المتأمل في الواقع الثقافي المحلي لايحتاج إلى تأن شديد ليدرك الشتات البائس لهذا الواقع، ومراوحته في دائرة لاتتسع الا لتضيق!

فعلى الرغم من امتلاء الساحة بمجموعة من المبدعين في مختلف الحقول الثقافية والفنية كالشعر والقصة والرواية والمسرح والفن التشكيلي، إلا أن ذلك لم يتم استثماره بعد، ليفرز حالة ذات سلطة ثقافية تؤسس في انصهارها وتلاقحها - المداميك الاولية لجعل الثقافة أمراً اساسياً في سياق تطور البنية الحضارية للمجتمع الاردني.

بمعنى، لم تستطع المؤسسات الثقافية وعلى راسها وزارة الثقافة باقسامها ومراكزها ومطبوعاتها وجوائزها، ورابطة الكتاب الاردنيين بفروعها والمؤسسات الاكاديمية الرسمية والاهلية، ولم تتمكن من صياغة هوية خاصة بالادب والثقافة في الاردن، اللذين يشكلان الحلقة الاضيق في حلقتي الاطارين الممتدين: العربي والانساني.

والمثقفون في الاردن هم ايضاً شركاء في تحمّل هذه المسؤولية، فنرجسية بعضهم، وانعزال قسم منهم، واعتصام قسم آخر بمفاهيم ثقافية بائدة، وصمت الأخرين واكتفاؤهم بالمشاهدة دون الفعل والمبادرة، أدى إلى ارتباك الخطاب الثقافي وهزاله الشديد، وفقره المدقع لتقعيد المفاهيم، وتوحيدها في نسق يشكل الارضية المشتركة التي من شان ارسائها تخصيب الحوار وتعميقه باتجاه تراكمي يؤشر للاشكاليات ويقبض عليها ويستخلص منها وسائل المعالجة.

نقول، بالجدل وحده، القائم على الموضوعية والتحليل العلمي الدقيق المستند الى تعدد وجهات النظر وتباينها واشتباكها وتفعيل المؤسسات بدءً من وزارة الثقافة ومروراً بالاعلام والصحافة ومؤسسات وزارة الشباب ذات الصلة بالثقافة كالاندية والمراكز الثقافية وانتهاءاً بالمؤسسات الاكاديمية والمراكز الثقافية الاهلية، والقطاع الخاص، يمكن أن نرفع وتيرة توقعاتنا باكتساب الثقافة في الاردن لهويتها ومسارها الخاص.

كما يمكننا - بفضل ذلك - أن نتوقع عدم اقتصار الأثر الثقافي على العاصمة واطرافها وامتداده الى المحافظات والمدن الأخرى ويكون بمقدور توقعاتنا أن تستشرف آفاق انتشار ابداعاتنا في الاوساط العربية التي اكتفت لعدم وجود سياسة لتسويق الاردن ثقافياً - تدري بان ثمة ثقافة في الاردن، متميزة على اكثر من صعيد.

بامكاننا ان نتوقع اشياء كثيرة في حال انجاز استحقاقات هذا التوقع، ولكن نخشى في ظل تعثر هذه التوقعات أن ينطبق علينا منطوق الحكمة الارسطية التي تقول:

«محظوظون اولئك الذين لايتوقعون ايما شيء، لانهم بمنأى عن الشعور بالاحباط»!!

معرض [فنانات من الاردن]

في غاليري الفينيق

* حسّان ابو غنيمة

المعرض المقام حالياً في غاليري الفينيق للثقافة والفنون التجريبية تحت عنوان (فنانات من الاردن ١٩٩٢) هو معرض يستحق المشاهدة والتامل.

الفنانات المشاركات في المعرض هن هند الشريف ناصر واوفيميا رزق وجانيت جنبلاط وليلى رزق وجميعهن من تلميذات الاميرة الفنانة فخر النساء زيد بالاضافة الى سهى نورسي التي تعرض لاول مرة في الاردن بعد فترة طويلة عاشتها في الولايات المتحدة. ورجاء ابو غزالة ورهام غصيب وامينة الحسيني وهي ايضاً تعرض لاول مرة في الاردن بعد ان اقامت معارض في المغرب وغيرها. اما آخر الفنانات المشاركات فهي الروسية انتونينا تشوما شينكو زواهرة.

اللوحات المشاركة في هذا المعرض قليلة بحيث شاركت هند ناصر بـ ٤ لوحات ورهام غصيب بـ ٣ لوحات واوفيميا رزق بـ ٤ لوحات وجانيت جنبلاط بـ ٥ لوحات وامينة الحسيني بـ ٥ لوحات وسهى نورسي بلوحتين وليلى رزق بلوحة واحدة ورجاء ابوغزالة بـ ٣ لوحات وانتونينا تشوما شينكو بخمس لوحات.

تميزت لوحات هند ناصر بتطور لوني وحركي يميل الى التجراد في الاستخدام والى التناغم اللوني لتشكيل الرؤية الخاصة للفنانة بمناظر طبيعية من الاردن وقد غلب على لوحاتها استخدام اللون الصحراوي حتى في البيئات البعيدة عن الاجواء الصحراوية ومثالها لوحتها الريفية مع الدجاج.

هند قالت بان لوحاتها هذه تعود إلى ماقبل سنوات اربع وان لديها من لوحاتها الجديدة مايحمل تجربة مختلفة عن هذه التجربة التي اشاد بها عدد من النقاد والفنانين وان كانت لهم بعض الملاحظات التفصيلية حولها.

لوحات جانيت جنبلاط كانت الاكثر لفتاً للنظر بحكم التجراد الكبيرة في استخدامها للشكل الانساني والتعبير عنه في اكثر من لوحة الا ان مايميز بعض لوحاتها التعبير الدقيق للعيون وللوجود وحدة الخطوط والالوان باحجامها وسطوحها المختلفة.

اوفيميا رزق قدمت تطويراً في ادائها اللوني وان كان متعدد الملامح باستخداماتها الهندسية لاحدى اللوحات وباستخدامها للخط والزخرفة العربية في لوحة ثانية ولكن تجربتها في الكادر كانت مثيرة للانتباه في لوحتين جديدتين لها رسمتهما لهذا العام... خصوصاً وقد طورت فيهما من استخدام التجريد اللوني باسلوب يختلف عما سبق لها تقديمه في معارضها السابقة.

رجاء ابو غزالة مثلت لوحاتها الثلاث همومها وقضيتها الاساسية حول المراة وان كانت ربطها دقيقاً ومثيراً للاعجاب ما بين حركة تحرر المراة وحركة التحرر الوطني واستخدامها للفلولكور كقيمة تعبيرية في احدى لوحاتها بشكل ملفت للنظر.

رهام غصيب كانت لوحتاها (البورتريه) عاديتين اما لوحة النزهة الطبيعية فكانت اقرب الى الفن الطفولي.

لوحتا سهى نورسي وهما تجريد على اغصان الشجر ملفتتان للانتباه كتجريد لوني... ولكن برز فيهما تاثرها الكبير بالمدرسة الاميركية بمثل هذا التناول...

اما امينة الحسيني فكانت لوحاتها المائية الطبيعية توحي بالاحساس الهادىء وبالرغبة في تقديم رؤية للمنظر الطبيعي المرسوم.

انتونيناتشوما شينكو قدمت في لوحاتها الخمس مايسمى بالرسم الديكوري حتى في لوحة عجوز وكتاب والتي قال بعض النقاد بانها اقرب إلى لوحة تشايكوفسكي الروسية الشهيرة وكذلك عن لوحتيها الترويكا والفرسان الثلاثة ويبدو ان طابع واطار الرسم الديكوري المعروف في روسيا ما يزال بعيداً عن مفهوم العرض لدينا اما لوحتها الفارس والحصان فقد التزمت بمبادئ المدرسة الواقعية الاقرب إلى التصويرية.

على كل حال يبقى معرض «فنانات من الاردن» من المعارض التي تثير الانتباه وتستدعي التامل بتقديمه لاكثر من تجربة فنية مختلفة ولاكثر من فنانة تستحق بالتاكيد كل واحدة منهن وقفة اطول بكثير من هذه الوقفة السريعة التي قدمناها

بيت الجنون



بدعوة من لجنة المسرح في بغداد، تتوجه الشهر القادم فرقة المسرح العربي في باريس، للمشاركة في مهرجان بغداد المسرحي الثالث، من خلال عرض مسرحية بيت الجنون.

ويذكر ان المسرحي المغربي نصر الدين بو شقيف، مدير الفرقة، قام باخراج وتمثيل النص المسرحي بيت الجنون، وقدمته الفرقة في باريس باللغتين العربية والفرنسية نصاً، كذلك كانت قد قامت بجولة شملت تونس والمغرب هذا الشهر، قدمت فيه بيت الجنون على خشبات المسارح التونسية والمغربية.

ويرافق حضور الفرقة الكاتب الفلسطيني توفيق فياض صاحب نص(بيت الجنون) للمشاركة ايضاً في المهرجان.

***

سبعة تحت الصفر

نص: زليخة ابوريشة - (بريطانيا)

ايها المحبّ رغم انفه.. هاهو الصقيع البريطاني سبعة تحت الصفر وفي جمرة تسبح دفاها على العالمين. وها انت ذات تفتقدني. تبحث عني في براري نفسك الضائعة. تكتب شعراً من حيث تدري ولاتدري. ترقش في رسائلك الغرامية الاولى سمويعات شيطانية وماكرة وملبسة لحظة الابتهال. ها انذا احملها رسائلك بين اوراقي المتراكمة وكتبي الخبيئة حيث تتآمر الغرائب ودهشة اللقاء الاول لاظل حبيسة تلك الدهشة وحابسة ذال اللقاء.. هاانتذا ها انذا اكتشف عبر بحر متوسط وبحر مانش كم انت استثنائي في لحظتي... وكم انا همجية في جزائرك.. لاكتشف مزيداً اي دروب جمعاء جعلتني اهرول فوقها بحثاً عن اسيجة مسوّرة بالطفولة. وناال معشوسة بالجموح...

لاتصلني رسائلك.. تصلني.. اقصد انك.. أريد ان اقول.. لماذا تلتهم المداق وهي تبعث بارمزها في سماء غرفتي الموحشة حيث مساحات للغربة وفضاءات للجنون؛ لماذا تنعمس جدراني بباقات من اشجار في حدائق خضّرها الضباب وضرجها الخريف؛ وفوقي مجبان يمارسان الحب.. ويتساقط على هذا الجزء من العالم برد من زجاج؛ وروحي معلقة بتلك الرحلة الأسطورة حيث للعشق لغة الاندلسية...

ايها الخبيث المتآمر بالصمت والمكر والرحيل.. إنك تنجح في هدد اللغة المخيفة من ضجيج الحلازم في القواقع المتجدد من ان تزملني بدفء اسواني لاخلع عني اعضائي وأستحم في ماء ملكوتك الجهنمي.. إنك تنجح تيلصص وانبهة لانفك أن ينفسخ عني أنا الجمر في البدائية، كل ذلك الشغب والغيش والملعنة والطيش والمقارعة لارتدي من جديد حلل كل ذلك الشغب والغيش والملعنة والطيش والمقارعة...

ايها المحب رغم انفه.. ايها الحبيب رغم انفي.. إني ازينك بالعيوب لاليق بك... واخلطك بالحزن لاجعلك مائدةً للفرح... واخذلك لاتجلد.. واتجلد لأبكي فوق كتفي... إنني وحيدةٌ وقافلةٌ من هرير قطط وثغاء مراعٍ هائمة... وإنه لافكاك لك مني لأنني المستحيل الأرعن والنساء الصاخبات.

فيا ايها المجدول بالموت كلما هاتفتك وضحكت..! ويا ايها المجدول بالاساطير والدعابات الابليسية... انني اخاطبك لكيلا تسمع... فلا تسمع إلا هسيس هلوساتي عندما اتضور في عالم مخفور بالوقار لعنات الصقيع البريطاني سبعة تحت الصفر...

قصائد شابة

مشهد

● علي العامري

سوف اتركُ ظلّ هناك،
على شجر يدّعي حكمة النار،
حتى أراني
اروح إلى قامتي
عارياً كصلاة بدائيّة، او
كطير يرفرفُ
فوق نعاس الدخان.
سوف اتركُ ظلّي
واحملُ ما قد تيسرّ مني،
واغرفُ من جُبّتي
قامتي.

شجر يداري خضرته

● محمد عبيد الله

(١) شجر
شجرٌ يتسامقُ، لكنّ الرّيح
تلعثمُ طلعتهُ..
فيزوغ إلى خلف السّور
قريباً من روح الرمل،
يداري خضرتهُ...
ويشيخُ...
شجرٌ مسكينٌ ويتيمٌ جداً!...
والشاعرُ من خلف الشباك
يقيمُ أيضاً..
يرقبُ جلْتهُ...
عند رنات الرمل
تداري بهجتها...
ويشيخُ...

(٢) غيم
الغيمُ الآن...
خجلاً يعبرُ اوقات الخفقانْ...
وجهُك سوف يغيبُ إذاً...
والرّوحُ ستثقبها الأحزانْ

جدول

● محمد العامري

(حين تنظر إلى الجدول تجد نفسك متهمةً فيهْ)

حصىً نائمٌ في سرير الميساد كانني تسوي جدائلها
بمرايا النهار حصىً راقد تحت إبط الظلال يموء من
البرد تمشي على ركبتيه الملاسة مذبوحةً خطوات
شجيراته بنعيق الطيور الذبيحة خيط من الماء
يرفو قميص التلال باعشابه سادراً باتجاه البلاد التي
اخذت قلبه طازجاً بالتراب البسيط ومفتاحه طاعن
بالحزاب يؤسس انثى المياد يقش يطوف على
بطنه جدولٌ لو اراد المكوث...
مات وحيداً
ومتهماً
بالمياه

بانوراما الثقافة

فوز الشاعر عصام حداد بجائزة جبران العالمية

* منحت «رابطة احياء التراث العربي» في استراليا الشاعر والناقد اللبناني عصام حداد «جائزة جبران العالمية» ودعته وسلمته الجائزة في مركز الرابطة في سيدني واحيت احتفالاً حضره جمع من المغتربين العرب واللبنانيين وشخصيات استرالية.

والاحتفال افتتح بنشيد «المحبة» من كلمات جبران وبصوت السيدة فيروز والحان الاخوين رحباني وتلته فرقة «سيدة لبنان» في رقصات فولكلورية.

وتحدث رئيس الرابطة كامل المرّ عن واقع الاغتراب العربي واللبناني في استراليا. وعن الحركة الثقافية العربية واللبنانية التي تحاول الرابطة احياءها، وركز على اهمية الجائزة. وتلاه النواب مايكل ماثلر وبوب كار وفليب سمايلز والاخت دومينيك الباشا والصحفي بطرس عنداري.

والقى الشاعر حداد في المناسبة قصيدة عن فوزه بالجائزة وسفره إلى استراليا، وفي مطلعها:

لاتقراوا وجهي لعل سرائري
بقت جراحاً فاتقوا بذواتري
بالحلم بالوهم الضل الوذمن
وجعي لأخفي كل جرح فائر
حي لااريكم وجه لبنان المقمس
بالفواجع، بالتجيع الطاهر
فطرحت خلف البحر كل مواجعي
وحملت آمالي وحلو بشائري...

والشاعر حداد هو حفيد الخوري يوسف حداد الكاتب والعلامة استاذ جبران خليل جبران في معهد الحكمة في مطلع القرن وحافظ تراثه. اما مؤلفاته فهي شعراً ونثراً: «جداول الفيروز» «من جراحي» «أعياد الجمال» «معالم النهضة اللبنانية». وله محاضرات ومقالات نقدية نشرت في الصحف اللبنانية والعربية.

فيلم وثائقي عن المهاجرين المغاربة

* عرض في الرباط فيلم وثائقي فرنسي عن اوضاع الجاليات المغاربية في فرنسا. ويعرض الفيلم الذي يحمل عنوان «بور» واخرجه الفرنسي انجي كوستا في ساعة واربعين دقيقة حياة ثلاثة شبان من الجيل المغاربي الثاني زينب وجمال (الجزائر) وخالد (المغرب) اللذين يعملون على التوالي مصممة رقصات واختصاصي في الاتصالات والصور، ورياضي. استطاعوا اعطاء صورة ايجابية عن المهاجر المغاربي بالخارج.

كما يقدم الفيلم الجهود التي يبذلها المهاجرون المغاربيون للتأقلم والعيش في المجتمعات الغربية الاستهلاكية.

وكانت دراسة فرنسية قد كشفت ان المهاجرين المغاربيين يشكلون ٢٥٪ من المهاجرين في فرنسا.

جائزة سلطان العويس الثقافية

* اعلنت هيئة الامانة العامة لجائزة سلطان العويس الثقافية التي يشرف عليها اتحاد كتاب وادباء الامارات، نتائج التحكيم في جائزة سلطان العويس الثقافية للدورة الثانية ١٩٩٠/١٩٩١.

ففي حقل الشعر فاز الشاعر سعدي يوسف، وفي حقل القصة والرواية والمسرحية منحت مناصفة لكل من الروائي عبدالرحمن منيف والكاتب المسرحي الفريد فرج.

اما في حقل الدراسات الادبية والنقد فقد فاز بها الدكتور احسان عباس، وقد فاز في حقل الدراسات الانسانية والمستقبلية مناصفة كل من الدكتور زكي نجيب محمود والدكتور فؤاد زكريا.